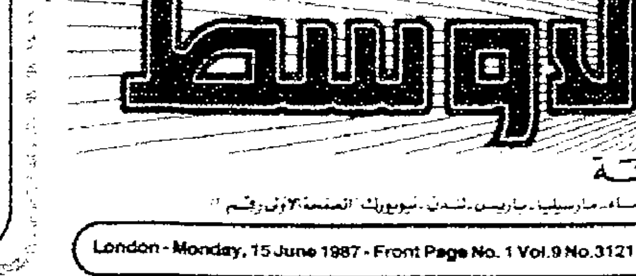
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

London - Monday, 15 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3121

الاثنين ١٩ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧/٦/١٥م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٢١

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

الرئيس مبارك يستقبل الأمير سلمان:

معرض السعودية بالقاهرة له معنى كبير جداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صدق.

أعلن الأمير سلمان بن عبد العزيز أنه نقل إلى الرئيس حسني مبارك رسالة حب وأخوة ووفاء من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وأكد أن المحبة والعلاقة التاريخية الأصيلة بين مصر والسعودية أكبر من أن يعبر عنها بكلمات قليلة. فيما أكد الرئيس مبارك أن ما يربط الشعب المصري بالشعب السعودي هو رباط قوي جداً من العلاقات التاريخية ومن الأخوة والمحبة والصداقة منذ زمن طويل ويهتم به كل مواطن على أرض مصر كما يهتم به كل مواطن على أرض المملكة. ووصف العلاقات بين مصر والمملكة بأنها علاقات طبيعية وأصيلة وجذورها قوية.

وسئل الرئيس مبارك عن انطباعاته حول اثر اقامة معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في القاهرة على العلاقات الأزلية بين الشعبين الصديقين فقال: إن اختيار مصر لتصبح أول بلد عربي يقام فيه هذا المعرض ـ الذي يفتتح في القاهرة بعد غد الأربعاء ـ له معنى كبير جداً وتأثير عميق للغاية على شعور المصريين «وانتم تعلمون أن الشعب المصري يكن حبا ومودة للسعودية بصفة خاصة». وقال إن هذا المعرض يجسد المعاني التي يتمنى كل مصري أن تكون عليها علاقات مصر بالسعودية مزدهرة دائما وقوية وأكثر عمقا ومعنى.. وأضاف في حواره مع الصحافيين «انكم ستجدون أن كل المصريين مهتمون بمشاهدة هذا المعرض ويترقبونه بعكس معارض أخرى كثيرة أقيمت من قبل». وذكر أن الأمير سلمان من عبد العزيز سلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين قبل أن تبدأ المناقشة بينهما في قضايا ثنائية، ثم استعرضا الموقف العربي بصفة عامة وتناولا العلاقات المصرية السعودية «لانها تهم كل مواطن عربي ومصري وسعودي في كل مكان».

وردا على سؤال عما اذا كان راضيا عن العلاقات المصرية العربية قال مبارك إن مصر دائما مع اخوانها في الدول العربية «ونحن لا نستطيع التخلي عن عروبتنا، ان مصر دولة عربية وتحاول أن تبذل أقصى ما في جهدها لكي تظل علاقاتها طيبة»، مشيرا إلى أن العلاقات قوية بالفعل مع الأردن والكويت ودول الخليج وعمان والسودان وجميع الدول العربية ما عدا سورية وليبيا «ولكننا لا نحاول أن نثير أي مشاكل».

وسئل الرئيس مبارك كذلك عما إذا كانت مناقشته مع الأمير سلمان قد شملت بحث الوضع في الخليج، فأكد أن مسألة الخليج تهمنا جداً وانها مجال حديثنا في كل اللقاءات التي نجريها مع الأشقاء العرب وغير العرب، مؤكدا أن مصر تساند بالطبع اخوانها في الخليج في قضيتهم لان أمن الخليج يهم أمن مصر.

وتعقيبا على المشاورات الحالية التي يشهدها مجلس الأمن بهدف اصدار قرار لايقاف الحرب في الخليج، أعلن الرئيس أن مصر لا تنتظر قرارا من مجلس الأمن وأنها طلبت أكثر من مرة ضرورة وقف القتال المدمر بين العراق وإيران، وأنه يضيف إلى هذا الموقف الآن نداء بوقف ضرب البواخر في الخليج حتى لا يؤدي هذا إلى تعقيد المشكلة أكثر وحتى لا ندخل بعد ذلك في مشاكل لا نستطيع الخروج منها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل الأمير سلمان ظهر أمس حيث اقتصر اللقاء على جلسة مباحثات ثنائية استغرقت حوالي الساعة، ثم انضم اليهما الوفد السعودي المرافق والمكون من الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والأمير راشد طيبار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام، والسيد عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض والمهندس عمر قاضي أمين المدينة المنورة والسفير السيد أسعد أبو النصر رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية في القاهرة.

وعقب اللقاء اقام الرئيس مبارك مأدبة غداء للوفد السعودي في مقر الرئاسة الجديد بمصر الجديدة، حضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ القاهرة السيد يوسف صبري أبو طالب.

وقد تبودلت بعد الحفل الهدايا التذكارية بين الرئيس مبارك والأمير سلمان.

وقد شمل برنامج الأمير سلمان خلال اليوم الثاني لزيارته مصر لقاء مع أعضاء الجالية السعودية بالقاهرة في المساء.

وكان الأمير سلمان والوفد المرافق له قد قام بزيارة إلى معرض «المملكة بين الأمس واليوم» فور وصوله إلى القاهرة، وتفقد الأجنحة المختلفة للمعرض وأبدى ملاحظاته عن أسلوب العرض والمحتويات.

وقد ضم الوفد المرافق للأمير سلمان خلال زيارته للمعرض، والتي استمرت ساعة ونصف الساعة، الأمير سلطان بن سلمان والأمير تركي بن سلطان والسيد النعيم والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد.

وصرح الأمير سلمان بن عبد العزيز عقب جولته بالمعرض قائلا: إن المعرض يختلف عن أي معرض سابق، فنحن نشعر باحساس اننا نعمل معا مع اخوة لنا، واننا سعداء جدا بوجودنا بين اخوتنا المصريين. واعتقد أن المعرض كما يهم المملكة العربية السعودية يهم الشعب المصري.

● كما صرح الأمير تركي بن سلطان بأن حسن الاستقبال الذي لاقيناه في بلدي الثاني مصر انما يعبر عن العلاقات القوية والمستمرة بين مصر والسعودية منذ زمن طويل، وهي علاقات يقويها الدين وتقاليد شعبين مسلمين يحرصان دائما على تراثهما الثقافي والحضاري، وقال: ان اقامة المعرض بالقاهرة شيء نفخر به فهو يقام في بلد صديق وعزيز وله دوره الهام في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية. وهذا المعرض نوع من رد الجميل نقدمه لاخواننا المصريين في المملكة. فقد آن الأوان لمشاهدة التطور الكبير الذي ساعدوا فيه بصورة مشرفة.

● وقال السيد النعيم إن الاستقبال الحار والأخوي الذي استقبل به الأمير سلمان في القاهرة يؤكد علاقة الاخوة والمحبة بين الشعب السعودي والشعب المصري، وهو تعبير عما يكنه الشعب المصري للشعب السعودي وحكومته الممثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

رسالة للملك فهد من شيراك

جدة ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس وزير الاسكان والتجهيزات وتخطيط الأراضي والنقل الفرنسي بيير ميتيري الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وحضر المقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري والسفير الفرنسي لدى المملكة جاك بيرلر.

الملك فهد يصدر قرارات بترقية ٢٩٧ ضابطا

جدة ـ واس: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس أوامره بترقية وتعيين مائتين وسبعة وتسعين ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة في مختلف قطاعاتها بعد أن توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية أربعة ضباط من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية واحد وثلاثين ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية تسعة وستين ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية عشرين ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة نقيب وترقية ثلاثة وثمانين ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم أول وتعيين تسعة وعشرين متخرجا برتبة ملازم وترقية واحد وستين فردا من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

الأردن يسمح بازدواجية الجنسية لمواطنيه

عمان ـ كونا: أقرت الحكومة الأردنية أمس مشروع قانون معدل لقانون الجنسية يسمح بموجبه للأردني بازدواجية الجنسية، كما يسمح لكل أردني يحمل حاليا أي جنسية غير الأردنية بالاحتفاظ بجنسيته الأردنية.

وستحيل الحكومة مشروع القانون الجديد إلى مجلس الأمة لاقراره من قبل السلطة التشريعية.

وجاء هذا القرار تلبية لمطالب تقدم بها المشاركون في المؤتمرين الأول والثاني للمغتربين الأردنيين في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ للسماح بازدواجية الجنسية للمواطن الأردني.

الرئيس مبارك يرحب بالأمير سلمان

صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة عبر الأقمار الصناعية

موقف جديد لصحيفة سوفياتية من هجرة اليهود إلى اسرائيل

موسكو ـ وكالات الأنباء: رصد المراسلون الأجانب ما اعتبروه تغيرا في موقف الصحافة السوفياتية من مسألة الهجرة اليهودية إلى اسرائيل.. فقد نشرت الصحيفة الناطقة بلسان لجنة الحزب الشيوعي في موسكو مقالا تناولت فيه حالة اسرة يهودية تريد الهجرة. وجاء النشر على هذا النحو بمثابة اعلان غير معتاد من صحيفة سوفياتية رسمية مهمة لصالح الراغبين في الهجرة.

قالت صحيفة «فيتشيرنايا موسكفا» ان جريجوري دانوفيتش وأفراد أسرته يريدون الهجرة وقد قرروا تنظيم مظاهرة لهذا الغرض.

واستطردت في لهجة «ساخرة» تتساءل: «وماذا يمكن لنا ان نقول ازاء هذا القرار؟ بل كل ما نتمناه ان لا تمطر السماء».

ونشرت الصحيفة فقرات من خطاب ارسل به دانوفيتش قائلة انه وأفراد أسرته أصبحوا مواطنين اسرائيليين ومن ثم ـ حسب قولهم ـ بات رفض الحكومة السوفياتية التصريح لهم بالرحيل غير قانوني.

لم تحدد الصحيفة في عددها يوم الجمعة الماضي مكان المظاهرة التي نفذها دانوفيتش وأسرته أمس على بعد خطوات من مقر الكرملين في العاصمة السوفياتية.

وقد رفع دانوفيتش وزوجته وابنهما لافتة تطالب الحكومة السوفياتية بالسماح لهم بالرحيل الى اسرائيل.

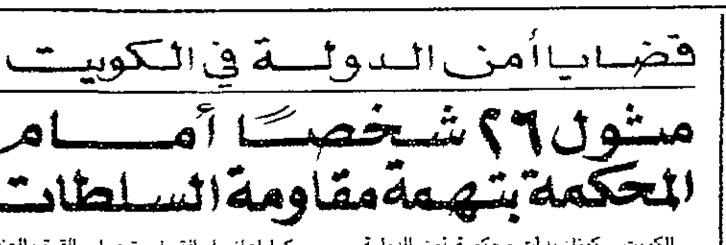
رئيس وزراء ايران يزور سورية الاربعاء

دمشق ـ كونا: يصل الى دمشق يوم الاربعاء المقبل رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لسورية تستغرق سبعة أيام.

وسيجري موسوي محادثات مع نظيره السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم وكبار المسؤولين السوريين حول التطورات في المنطقة والحرب العراقية الايرانية وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين سورية وايران.

من جهة ثانية تعقد اللجنة السورية الايرانية المشتركة للتعاون الاقتصادي اجتماعاتها في دمشق خلال اليومين المقبلين.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السوري الدكتور غازي الدرويبي قد زار ايران خلال الشهر الماضي حيث تم تجديد العقد السنوي لتوريد النفط الايراني لسورية تنفيذا للبروتوكول الموقع بين البلدين والذي يقضي بتصدير النفط الايراني لسورية لمدة عشر سنوات.



قضايا أمن الدولة في الكويت:

مثول ٢٦ شخصاً أمام المحكمة بتهمة مقاومة السلطات

الكويت ـ كونا: بدأت محكمة أمن الدولة الكويتية أمس نظرها في قضية أمن الدولة المتهم فيها ٢٦ شخصا وجهت إليهم النيابة تهمة اشتراكهم في تجمهر بمكان عام وارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالأمن العام.

وفي بداية الجلسة تلا أمين سر المحكمة قرار الاتهام الموجه من نيابة أمن الدولة إلى المحكمة وجاء فيه ان النيابة تتهم كلا من التالية اسماؤهم: عباس غلوم محمد تقي وعادل خضير علي محمد ابراهيم ومحمد حبيب طاهر المسري ويوسف جاسم محمد صقر ويوسف علي محمد علي حسين وعبد الله أسد عبد الله علي وحسن عبد الهادي علي حاجية وحسين محمد علي حاجية ومحمد عبد الرضا عباس غلوم حسين وجواد عباس غلوم حسين وعبد العزيز أحمد حسن حسين علي وحيدر عبد الله باقر عباس اشكناني وعلي عبد الكريم عبد الله المحيسن وعبد الوهاب مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني وصادق علي محمد خاجة وحميد عبد الله الصيرفي وطارق علي حسين الشولي وعلي عبد الرحمن محمد دشتي وجابر محمد جراغ درويش ومحمود محمد علي حاجية وهاني حسين علي محمد شمس وعلي محمد علي حسن ملا علي وخالد حسين عبد علي الشطي وحسن علي محمد خاجة وصلاح حبيب حاجي محمد ابراهيم وجواد علي ابراهيم موسى العطار.

وذلك لانهم في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي اشتركوا من الأول وحتى الخامس والعشرين الذين يحملون جميعا الجنسية الكويتية عدا المتهم الثالث عشر المدعو علي المحيسن في تجمهر بمكان عام مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص كان الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالأمن العام.

كما ظلوا متجمهرين بعد صدور أمر رجال السلطة العامة لهم بالانصراف، وكان من بينهم من يحمل سلاحا ناريا وعصيا وأدوات صلبة غير معتاد حملها في الأحوال العادية (حجارة وقطع من حديد).

وجاء في قرار الاتهام أن المتهمين وقعت منهم أثناء التجمهر جرائم استعمال القوة والعنف والتهديد في حق موظفين عامين من وزارة الداخلية، وذلك لحملهم على اجتناب أداء عمل من أعمال وظيفتهم بأن أحاطوا بهم وتكاثروا عليهم وأوسعوهم قذفا بالحجارة، وأطلق أحدهم مقذوفا ناريا فأصاب أحد أفراد القوة في قدمه أثناء سعيه لطلب النجدة.

كما أرغموا أفراد القوة على التخلي عن نقاط حراستهم أمام وبداخل منزل المدعو حبيب شعبان غضنفري أحد المتهمين الهاربين المطلوب القبض عليه في الجناية رقم ٨٧/٦ أمن دولة، فحالوا بأفعالهم هذه بين أفراد القوة وبين القبض على المتهم المذكور عند عودته إلى منزله وأضلوا خطة الشرطة.

كما أهانوا بالقول وتعدوا بالقوة والعنف والتهديد على الموظفين العموميين أثناء تأديتهم وظيفتهم اضافة إلى انهم اتلفوا عمدا وبقصد الاساءة السيارات والأشياء الأخرى المملوكة لوزارة الداخلية وآخرين مما ترتب عليه الحاق الاضرار بها.

وقد اشترك المتهم السادس والعشرون بطريق التحريض في ارتكاب الجرائم المسندة إلى المتهمين سالفي الذكر قبل وقوعها بأن حرضهم على اتيان الأفعال المنسوبة اليهم وحثهم في خطبة القاها على ارتكاب هذه الجرائم فوقعت الجرائم المشار إليها بناء على هذا التحريض.

قضية أخرى

● من ناحية أخرى، حدد رئيس محكمة أمن الدولة الكويتية يوم السبت الموافق ٢٧ الشهر الجاري موعدا للنظر في القضية ملحق أوراق الجناية رقم ٨٧/٣ أمن دولة المتهم فيها ثمانية أشخاص يحملون جميعا الجنسية الكويتية.

وقال مصدر مسؤول بالمحكمة ان نيابة أمن الدولة وجهت إلى التالية اسماؤهم: توفيق طاهر موسى الموسي وحسن أسد عبد الله رضا وتوفيق بدر محمد البلوشي وخليل ابراهيم محمد بن شبية وعبد العزيز جمعة عبد الله حسين وهو هارب ومحكوم عليه في القضية رقم ٨٧/١ أمن دولة بالحبس لمدة ثلاث سنوات، وخضر محمد معتوق جابر المطيري تهمة التجمهر ومقاومة السلطات الأمنية.

كما ستنظر المحكمة في اليوم نفسه في قضية أخرى متهم فيها سبعة أشخاص وجهت اليهم نيابة أمن الدولة تهمة اعداد وتوزيع منشورات على الخروج على نظام الحكم القائم في البلاد والحث على تغييره باستخدام القوة والعنف والوسائل غير المشروعة المقترن بمساس بالذات الأميرية وتطاول على مسند الامارة.

لبنان بانتظار التحقيق ومخاوف من انفجار الموقف:

حشود عسكرية كبرى واجتماع حاسم في دمشق

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد القيادات الإسلامية والوطنية اللبنانية اجتماعا موسعا لها في دمشق غدا (الثلاثاء) في اطار الاتصالات واللقاءات المكثفة التي تتم في العاصمتين السورية واللبنانية لمواجهة نتائج مرحلة ما بعد اغتيال رئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي وتنسيق المواقف على مختلف الأصعدة، في حين رصدت تحركات عسكرية وحشود مسلحة على محاور القتال الرئيسية في لبنان في اطار الضغط الذي يمارس حاليا على رئاسة الجمهورية بهدف كشف قتلة كرامي.

وكانت هذه اللقاءات قد بدأت غداة اغتيال كرامي واعلان استقالة رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني، وهدفها تشكيل جبهة عريضة من القوى الوطنية والاسلامية لمواجهة ما اسمته دمشق وبيروت «مؤامرة اغتيال وحدة لبنان الممثلة باغتيال كرامي».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها في بيروت ودمشق ان عدة عقبات ما تزال تعترض اعلان «الجبهة الوطنية العريضة»، وان اجتماعات دمشق غدا «الثلاثاء» والاتصالات التي جرت أمس وستجري اليوم (الاثنين) تهدف الى تذليل تلك العراقيل.

وقالت المصادر ان شروط «امل» بقيادة الوزير نبيه بري هي التي تقف عقبة اساسية. وتتمثل هذه الشروط بالنقاط الاربع التالية:

١ـ اعلان موقف واضح وصريح ونهائي من العلاقة مع «القوات اللبنانية» لجهة الصدام المفتوح معها حتى اقرار الحل والاصلاح الوطني.

٢ـ موافقة القوى الوطنية الاخرى (خاصة الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الوزير وليد جنبلاط) على الغاء اتفاق القاهرة الذي اعلنه مجلس النواب اللبناني قبل مدة قريبة.

٣ـ فتح كافة الجبهات اللبنانية امام عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، وبالتحديد منطقة الشوف واقليم الخروب، وعدم الاقتصار على جبهة الجنوب فقط.

٤ـ اصدار بيان عن الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي ينفيان فيه اية علاقة لحركة «امل» باغتيال عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيروت الغربية الدكتور حسين مروة والدكتور حسن حمدان.

وفي المقابل، تطالب القوى الوطنية بان توقف «امل» حملة الاعتقالات والتضييق التي تمارس ضد اعضاء الاحزاب اليسارية في مناطق الجنوب. وقالت مصادر «الشرق الأوسط» ان اجتماع يوم غد مخصص لحسم مجموعة من هذه الشروط.

اما على الصعيد العسكري، فقد علمت «الشرق الأوسط» ان القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية عمدت في غضون الايام القليلة الماضية الى تدعيم مواقعها على مختلف الجبهات بمواجهة حشود قوات الجيش اللبناني المتمركز في الشرقية وكذلك «القوات اللبنانية ـ الكتائبية».

وقد شوهدت تعزيزات مدفعية وآلية تتوجه الى محاور الجبل في منطقة سوق الغرب، وأخرى الى المتن الشمالي حول بكفيا، وكذلك مرتفعات عيون السيمان وفاريا، بالاضافة الى جبهات الشمال في الكورة وزغرتا وجسر المدفون.

ومن غير المستبعد انفجار الوضع العسكري وعلى نطاق واسع جدا اذا ما جرت عملية تمييع لتحقيقات القضاء اللبناني في جريمة اغتيال كرامي، باعتبار ان نتائج التحقيق سوف تعلن في غضون الايام القليلة المقبلة.

ويرى المراقبون ان محاولات ازالة العقبات بين القوى الوطنية والاسلامية تمهيدا لاعلان جبهة عريضة والحشود العسكرية تسير بموازاة التحقيق الذي ستحدد نتائجه كيفية اتجاه الامور في لبنان الواقف الان امام منعطف مصيري خطير.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

- قصة عملية الخداع التي تعرض لها الأردن في حرب ١٩٦٧.
- المغرب.. السنوات الحرجة. الملك محمد الخامس كان دائما يطالب باستقلال بلاده.
- موسيقى الشباب إلى أين؟ نقيب الموسيقى في مصر: لا اجبار في الفن.

سري وليس للنشر

● تم تأجيل اجتماع مهم كان من المقرر عقده هذا الاسبوع لحل قضايا عالقة بين عاصمتين بسبب عقبات ظهرت في آخر لحظة، فيما استمرت الاتصالات المكثفة لازالتها.

الهند: ٢٨ قتيلاً في هجوم مباغت للسيخ على الهندوس!





نسوة هنديات يبكين القريبين

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: وجه المتطرفون السيخ أمس وليلة أمس الأول ضربات موجعة في قلب العاصمة الهندية استهدفت احداث أكبر خسائر بشرية ممكنة، مما أدى إلى مصرع ٢٨ شخصا على الأقل كلهم من المدنيين.

وجاءت الضربة الأولى في ضواحي دلهي حيث اطلق مسلحون من السيخ نيران اسلحتهم الرشاشة على حفل كان يقام بمناسبة عيد ميلاد طفل هندوسي أسفر عن مصرع ١٢ شخصا واصابة ٢١ آخرين.

وقالت الشرطة إن هذا الهجوم هو أعنف هجوم دموي يشنه الارهابيون السيخ في العاصمة الهندية منذ عامين.

وقد جرت المجزرة الدامية في منزل تجمع فيه مائة شخص تقريبا للاحتفال بعيد ميلاد طفل، وفتح القتلة نيران المدافع الرشاشة دون تمييز، والقوا قنبلة على الطفل الذي كانوا يحتفلون بعيد ميلاده، بيد انها لم تنفجر. وتدل برك الدماء وحطام الزجاج المتناثر والحوائط التي امتلأت بالثقوب من جراء الأعيرة النارية، على عنف المذبحة بعد لحظات من رحيل القتلة.

وقد حاصرت قوات الأمن المدينة وأقامت المتاريس على الطرق وكثفت عمليات المراقبة في محطات السكك الحديدية والمطارات، في محاولة للعثور أو معرفة شخصية أعضاء المجموعات المسلحة الثلاث التي كانت تستقل سيارات.

وقالت الشرطة إن المتطرفين هاجموا في أربعة أماكن في وقت متأخر من مساء السبت تاركين طابورا من القتلى والمحتضرين والجرحى في شوارع جنوب دلهي.

كما قتل ثلاثة أشخاص هندوس لدى بائع مثلجات عند خروجهم من دار عرض، ولم يلق البوليس القبض على أي من القتلة بيد أنه ذكر أنه عثر في إحدى سيارات المجموعة على رسالة يؤكدون فيها أن العمليات التي وقعت كانت بمثابة رد انتقامي للسيخ الذين قتلوا بأيدي قوات الأمن خلال الأيام الأخيرة في البنجاب.

وفي البنجاب، قتل ١٣ من المسيح على يد المتطرفين في منطقة أمريتسار. وكان لأربعة منهم علاقات مع حزب اكالي دال بالاضافة إلى علاقة شخص خاص بحزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي رئيس الوزراء. كما قتل ثمانية أشخاص من أسرة واحدة نظرا لأن بعض هؤلاء الأشخاص أدلوا بمعلومات إلى البوليس.

معرض "المملكة بين الأمس واليوم" في القاهرة
مراد : السعودية حققت نهضة يقتدى بها
البلتاجي : انه أبلغ رد على أجهزة الاعلام المعادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

نوه رئيس حزب الاحرار المصري السيد مصطفى كامل مراد بالنهضة الكبيرة والشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات، وقال انها تحتاج الى دراسة وتحليل حتى يمكن الاقتداء بها في مجالات التنمية.

واكد السيد مراد ان معرض «المملكة بين الامس واليوم» الذي سيفتتح يوم الاربعاء المقبل فرصة مناسبة إذ يستطيع من خلاله الشعب المصري ان يتبين حجم النهضة الكبيرة التي حققتها المملكة في كافة المجالات وخاصة في مجال الزراعة، مشيرا بهذا الصدد الى ما حققته المملكة من اكتفاء ذاتي في انتاج القمح وغيره من المنتجات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المعرض يعكس مقدار ما وصلت اليه النهضة الحضارية في المملكة في كافة المجالات الانتاجية والخدمة وفي مجالات التكافل الاجتماعي، موضحا ان ما تحقق من منجزات كبيرة أنعكس على شعب المملكة رخاء ونماء وتقدما جاء بفضل من الله عز وجل ثم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

ودعا السيد مراد الشعب المصري ورجال الاعمال ورجال الحكومة المصرية الى الاطلاع على مقومات النهضة في المملكة التي تتجلى في هذا المعرض في كافة المجالات الزراعية والصناعية والغذائية والطرق والمواصلات والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتمنى في ختام تصريحه لمعرض المملكة بين الامس ويوم النجاح والتوفيق.

ومن ناحية وصف رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» بانه حدث تاريخي هام في علاقات الشعبين الشقيقين المصري والسعودي.

وقال ان مصر بكل ثقلها حكومة وشعبا ترحب بمعرض المملكة وترحب بالامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في بلده مصر وتتمنى للمملكة كل تقدم وازدهار.

واضاف الدكتور البلتاجي في تصريح لوكالة الانباء السعودية يقول ان مصر تتطلع بشغف وتقدير الى يوم افتتاح المعرض وقال «ان هذا المعرض يتيح لنا التعرف على الكثير من مظاهر التقدم والعمران والمدنية في المملكة العربية السعودية.

وذكر ان هذا المعرض التاريخي هو تتويج لكل المراحل الهامة التي شهدها التاريخ في عمق الروابط الوجدانية والروحية والثقافية بين الشعبين.

واضاف رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات يقول «ان حركة المبادلات الثقافية تعد في عالمنا المعاصر واحدة من افضل قنوات الاتصال بين الشعوب والدول ولاشك ان التواصل الذي سوف يستخلصه المشاهد في هذا المعرض بين حضارة عريقة موغلة في القدم وتقدم حديث جيد هو مفتاح النهضة التي تقوم على المزج الفريد بين الاصالة والمعاصرة.

واضاف الدكتور البلتاجي ان الانجازات التقنية في مجالات الانتاج الزراعي او الصناعي او في ميدان البحث العلمي الذي يتحقق بمعدلات طيبة في المملكة العربية السعودية يشكل اضافة ايجابية لرصيد العالم العربي، وان مصر تعتبر اي تقدم في احدى الدول العربية تقدما لمجمل الشعوب العربية وتقدما لمصر ذاتها.

وقال ان هذا المعرض هو بكل تاكيد اعظم وابلغ رد على ما تجنح اليه بعض اجهزة الاعلام المعادية للعرب من محاولة الصاق بعض التهم بكل ما هو عربي او مسلم. واضاف ان مثل تلك المعارض ذات السمة الحضارية الهادئة المتقدمة تشكل تكذيبا علميا موضوعيا هادئا لكل تلك الدعاوى والاكاذيب التي يطلقها المغرضون.

على الصعيد نفسه يقوم اعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان المصري خلال الاسبوع المقبل وفي بداية افتتاح المعرض بزيارة له، كما يقوم وفد من مجلس الشورى المصري برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس المجلس ورؤساء اللجان النوعية بزيارة مماثلة.

وفي الوقت نفسه صرح الدكتور نبيه العلقامي عضو مجلس الشورى وامين شباب الحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة بان الامانة سوف تنظم زيارات للمعرض لعدة وفود شبابية من شباب القاهرة خلال فترة وجوده بالعاصمة المصرية.

من ناحية اخرى اتفقت هيئة المعارض مع هيئة النقل العام على وضع لافتات الدعاية للمعرض على اتوبيسات الهيئة بالقاهرة خاصة الخطوط التي تسير بمناطق مصر الجديدة ومدينة نصر في اطار الدعاية الاعلانية.

كما رحب السفير سيد ابوزيد رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالسعودية باقامة المعرض، واكد انه دليل على تطور العلاقات بين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي.

وقال السفير ابو زيد ان المعرض يجسد روح هذه العلاقات التي لم تنقطع يوما والتي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ. واشار الى ان مصر هي اول دولة عربية يقام فيها المعرض الذي سبق اقامته في ثلاث دول اوروبية وكان يحمل اسم «الرياض بين الامس واليوم» بينما معرض القاهرة يحمل اسم «المملكة السعودية بين الامس واليوم» مما يعني انه ازداد عمقا واتساعا لانه لا يقتصر على الرياض وانما يغطي انشطة المملكة كلها.

كما رحب السفير ابو زيد بزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والوفد المرافق له للقاهرة.

واشار الى الانجازات التي حدثت بالفعل على ارض السعودية في الفترة الاخيرة خاصة في مجالات البناء والزراعة والصناعة.


الرئيس مبارك يرحب بالامير سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله امس.

الأمير سلطان بن سلمان لـ الشرق الاوسط
جناح الفضاء أفضل الأجنحة
والشعب المصري متحمس للمعرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«انني سعيد جدا بالحفاوة البالغة التي استقبلت بها من قبل اخواننا في مصر» بهذه الكلمات بدأ الامير سلطان بن سلمان حواره مع «الشرق الاوسط» خلال تفقده لمعرض «المملكة بين الامس واليوم»، واضاف «لقد حضرت ضمن الوفد الرسمي لافتتاح المعرض ومشاهدة رد فعله وما يتركه من اثر في نفوس المصريين، وفي الحقيقة انه على الرغم من عدم افتتاح المعرض بعد فانني سعدت جدا بما لمسته خلال لقاءاتي مع بعض الافراد من تحمس شديد له واحساس بانه معرض لبلدهم وان قوة السعودية هي قوة للعرب جميعا».

وقال «ان هذه اول زيارة اقوم بها لمصر منذ عام ١٩٧١ وانني سعيد جدا بالمشاعر الطيبة والحفاوة التي لمستها من اشقائنا المصريين وانه من الصعب ان تجد شعبا عربيا يجاري الشعب المصري في حرارة استقباله».

واضاف الامير سلطان «ان لي ارتباطا وثيقا مع الكثير من اخواننا المصريين وسوف اظل في زيارة مصر حتى يوم السبت القادم للقيام ببعض الزيارات الشخصية لاصدقائي وزيارة قناة السويس».

وقال عن المعرض ان افضل جناح شاهده كان جناح عالم الفضاء، واضاف «لقد اشتركت مع الاخوة المنظمين له بابداء بعض الآراء كمستشار لهم، فطلبت توضيح اشارة «عربسات» التي تحمل اعلام جميع الدول العربية».

وذكر «ان اهمية الجناح ترجع الى انه يضم اشياء حقيقية تعرض لاول مرة، منها بدلة الفضاء التي كنت ارتديها فعلا عند اطلاق المركبة الفضائية، وكذلك ساعة الملك عبد العزيز التي رافقتني في الرحلة وبعض الادوات التي استخدمت في بحوث الفضاء».

وعن جولته القادمة لبعض الدول الاسيوية قال «سوف اعود الى السعودية يوم السبت المقبل ومنها اقوم بجولة لاول مرة لعدد من دول شرق اسيا، حيث اقوم بزيارة لتايلاند بدعوة من ولي عهد تايلاند للامير سلمان بن عبد العزيز ولي شخصيا، وسوف اذهب اليها نيابة عن الامير سلمان. وتليها زيارة الى الصين وكوريا واليابان بدعوة من حكومات هذه الدول. وسوف يشمل برنامج زياراتي لهذه الدول زيارة بعض المؤسسات العلمية والصناعية والاطلاع على برامج الفضاء بها».

الرئيس مبارك والامير سلمان يتحدثان لرجال الاعلام.

الامير سلمان يتفقد احد اجنحة «معرض المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة.

اصدار بريدي تذكاري بمناسبة المعرض

الرياض ـ واس: اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف المديرية العامة للبريد طابعين تذكاريين بريديين من فئتي ٥٠ و٧٥ هللة بمناسبة اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم الذي سيفتتح يوم الاربعاء المقبل في القاهرة.

وسيطرح الطابعين للتداول في جميع المكاتب البريدية في المملكة يوم الافتتاح.

نافورة المعرض

القاهرة ـ واس: انتهى العمل امس بالنافورة الرخامية التي اقيمت على مدخل معرض المملكة بين الامس واليوم.

وقد اقيمت النافورة على المحور الرئيسي لمدخل مدينة المعارض بمدينة نصر بالقاهرة على مساحة ٣٠٠ متر مربع وتضم ٤ عقود عربية تؤدي في تكوينها الى نصف قبة محلاة بالزخارف العربية الاسلامية ومكسوة بالرخام السعودي الابيض اما قاعدتها والمحيط الخارجي للنافورة فقد تمت تغطيته بالسراميك السعودي الممتزج بجرانيت سيناء.

واوضح رئيس قسم العمارة الاسلامية بجامعة القاهرة الدكتور علي رأفت المصمم للنافورة انه سيتم عمل النافورة من خلال شلال من المياه ينحدر على ٣ مساطب حيث يتم تجميع المياه لتتدفق من جديد في اشكال هندسية تاخذ مظهر السلسبيل العربي بالمساكن الاسلامية كما ان بها ٢٨ نافورة تدفع المياه الى ارتفاع يتراوح ما بين مترين و ٤ امتار.

وقد استخدم في تصميمها انماط النافورات الاسلامية في الشرق العربي والمغرب العربي وتعد قريبة الشبه الى حد ما بنافورة غرناطة بالاندلس القديمة.

وسيتم تزويد النافورة باضاءة ملونة تحت الماء وتعمل آليا مع انسياب المياه.

ويحيط بالنافورة عدد من المقاعد وبها لوحة تذكارية تعبر عن المناسبة التي اقيمت من اجلها.

محكمة امن الدولة الجزائرية تحاكم اليوم المتهمين بالتمرد

الجزائر ـ ا ف ب : تنظر محكمة امن الدولة في ميديا على بعد ١٠٠ كلم جنوبي العاصمة الجزائرية اليوم (الاثنين) اكبر قضية في تاريخ الجزائر المستقلة تورط فيها ٢٠٢ شخص شاركوا في اشتباكات دامية مع قوات الامن.

ويذكر ان هذه القضية تنظر بعد مرور ستة اشهر على مقتل مصطفى بويالي الزعيم المفترض للتيار الاصولي في يناير (كانون الثاني) الماضي على بعد حوالي ٤٠ كلم جنوبي الجزائر (العاصمة) خلال اشتباك مع وحدة من القوات الخاصة التابعة للبوليس الجزائري.

واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل حوالي ١٢ من الاصوليين وسبعة من قوات الامن منذ ان اختار بويالي العمل السري، والتهم الموجهة لهم هي «التآمر ضد الدولة ومهاجمة قوات الامن والاغتيال والسرقة بالاكراه وتشكيل منظمة سرية غير مشروعة»، وذكرت مصادر قضائية ان حوالي عشرين من الذين اشتبكوا مع البوليس او الجندرمة بصورة مباشرة يواجهون عقوبة الاعدام.

ذكر مصدر مطلع ان الجلسات ستكون علنية، وتم تخصيص اعداد كبيرة من قوات الامن لهذه القضية التي تستغرق اكثر من شهر وتشهد رقما قياسيا من المتهمين والمحامين والشهود، اما قرار الاتهام فيتكون من ٧٠٠ صفحة.

ومن ناحية اخرى تتيح هذه القضية اعادة تصوير تطور التيار الاصولي غير المعروف على وجه صحيح في الجزائر والكشف عن شخصية زعيمه مصطفى بويالي وهو شخصية ثار حولها الجدل وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد غيابيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

يرجع ظهور التيار الى مستهل الثمانينيات، وذكر المحللون الجزائريون ان الخلافات تفجرت حينذاك بين مجموعة المثقفين فقد طالب بعضهم بالنضال السلمي من خلال تعبئة الجماهير بالتعليم والدروس الدينية على نهج عبد الحميد بن باديس

واختارت الاقلية بزعامة مصطفى بويالي المجاهد السابق في حرب الجزائر طريق السلاح الى السرية التامة ابتداء من سنة ١٩٨٢ عقب الاستيلاء على المتفجرات في كاب جنة شرقي الجزائر.

ونجحت هذه المجموعة التي يجري البحث عنها في الاستيلاء على مرتبات عمال شركة جزائرية تبلغ حوالي مائة مليون دينار (١٣٠ مليون فرنك فرنسي) لتمويل نشاطها.

ولكن منذ الهجوم على احدى ثكنات البوليس في سومع على بعد ٤٠ كلم جنوب غربي العاصمة الجزائرية يوم ٢٧ اغسطس (اب) سنة ١٩٨٥ الذي لقي خلاله احد رجال البوليس مصرعه اصبحت هذه المجموعة هدفا لقوات الامن.

وادان المجلس الاسلامي الاعلى اكبر سلطة دينية في الجزائر هذه المجموعة التي اصبح البوليس يطاردها بلا هوادة وحاصرها في منطقة وعرة جنوبي الجزائر لكن النواة المتشددة للمجموعة نجحت في الهرب من المطاردة لمدة ١٦ شهرا رغم اشتباكها عدة مرات مع قوات البوليس الذين لقي خمسة منهم مصرعهم خلال احد هذه الاشتباكات في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.

وتجمع عدد من افراد المجموعة في الافلات من الحصار، ولايزال بعضهم هاربا بينما اعتقل آخرون او قتلوا، واخيرا في مساء يوم ٣ يناير (كانون الثاني) الماضي علمت السلطات ان مصطفى بويالي يوجد بالقرب من معقله في الاربع على بعد ٤٠ كلم جنوبي العاصمة الجزائرية، وقتل هو وثلاثة من رفاقه بينما اصيب ثلاثة آخرون قبض عليهم.

الشاعر يبحث العمل الاعلامي مع رؤساء تحرير الصحف المحلية

جدة ـ واس : عقد وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر اجتماعا في مكتبه صباح امس مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية بحضور وكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي ووكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي السيد عبد الرحمن الراشد وبعض المسؤولين في وزارة الاعلام.

وقد بحث الوزير الشاعر معهم مختلف الموضوعات المتعلقة بالصحافة والمسؤوليات الملقاة على عاتق وسائل الاعلام المختلفة وفي مقدمتها الصحافة في ظل الظروف الراهنة البالغة الاهمية بالنسبة للمنطقة الخليجية بصفة خاصة والعالم العربي والاسلامي والدولي بصفة عامة.

واستعرض مع رؤساء التحرير ما تم بحثه خلال اجتماع وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون الذي عقد مؤخراً في جدة ومنطلقات العمل الاعلامي في مختلف قنواته بما يتفق وتطلعات قادة مجلس التعاون وشعوب المنطقة في تعزيز اواصر التعاون بين شعوب ودول المجلس والسير بخطوات ثابتة في دعم هذا التعاون بالكلمة الصادقة والواضحة وبما يتفق وميثاق الشرف الاعلامي الذي اقره سابقا وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون.

كما حث الوزير الشاعر الجميع على مراعاة الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة واداء الرسالة الاعلامية من خلال الكلمة الهادفة البناءة والرؤية السليمة والممارسة الحكيمة في جميع الامور، كما تناول بالبحث كل ما يتعلق بشؤون الصحافة المحلية وما يساعد على استمرار تطورها وتقدمها. واستمع الى ما ابداه رؤساء تحرير الصحف من آراء ومقترحات تستوجب الاهتمام واخذها بعين الاعتبار.

ويأتي اجتماع الوزير برؤساء تحرير الصحف في نطاق الاجتماعات الدورية التي تتم بين المسؤولين بوزارة الاعلام والمسؤولين في الصحف والمجلات المحلية.

ولي عهد قطر يحذر من نزاع دولي في الخليج

الدوحة ـ ا ف ب : حذر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري من مخاطر نشوب نزاع دولي في الخليج حيث تتصارع الدول الكبرى في محاولة لفرض نفوذها وسيطرتها.

وفي حديث صحافي ادلى به عشية اولى زياراته الرسمية لفرنسا اكد الشيخ حمد بشكل خاص ابعاد التصعيد الخطيرة للنزاع العراقي الايراني الذي قد يدفع الدول الكبرى الى التدخل في الخليج ودعا الى وقف الحرب قبل ان يحدث مثل هذا التدخل.

وذكر ولي العهد القطري انه من الاسهل كثيرا وضع حد الآن للحرب من السيطرة على الموقف لو تدخلت الدول الكبرى، واوضح النتائج غير المتوقعة لنزاع دولي في المنطقة.

واكد فشل مبادرات السلام خلال الاعوام الستة الماضية في النزاع العراقي الايراني وذكر ان الموقف لم يصل الى مازق، وقال «ان ضم جهود الامم المتحدة وجهود المنظمات العربية والاسلامية والاوروبية امر حتمي».

وبصدد مشكلة عقد مؤتمر قمة عربي يؤجل باستمرار منذ سنة ١٩٨٣ ذكر الشيخ حمد ان مثل هذا المؤتمر اصبح الآن ممكنا بسبب مناخ التفاهم والوفاق والحوار الجديد الذي يميز العلاقات العربية الآن بعد الوساطات المختلفة، وذكر بشكل خاص الجهود الايجابية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في هذا المجال.

وصرح قائلا: «باستطاعة قادة الدول العربية الآن الاجتماع في مؤتمر قمة للتوصل الى حد ادنى من الاتفاق والوفاق امام التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية».

وبصدد النزاع العربي الاسرائيلي ومشروع المؤتمر الدولي للسلام اكد ولي العهد مرة اخرى مساندة قطر لكل الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية.

واكد في هذا المجال على ضرورة ان تؤكد الدول العربية اولا تضامنها وتتبنى موقفا مشتركا ومؤثرا لكي يصبح عقد مؤتمر دولي امرا ممكنا وينتهي الى نتائج ايجابية.

رسالة لمبارك من امير البحرين

القاهرة ـ واس: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقام بنقل الرسالة وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل الذي عاد الى القاهرة يوم الجمعة الماضي قادما من المنامة بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت ثلاثة ايام.

واوضح الدكتور هيكل بان رسالة الشيخ عيسى تأتي ردا على الرسالة التي نقلها اليه من الرئيس مبارك حول الموقف في المنطقة ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرا الى انه تم خلال الزيارة الاتفاق على الخطوات التنفيذية للاتفاقية الثقافية والاعلامية الموقعة بين البلدين.

لجنة في الامارات لتنسيق توزيع الصحف المحلية

ابوظبي ـ كونا : قرر وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد تشكيل لجنة برئاسة الوكيل المساعد للوزارة للشؤون الصحافية والاستعلامات لاعداد دراسة حول سبل توزيع الصحف المحلية والتنسيق فيما بين الصحف بهذا الشأن.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع الوزير امس مع رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية التي تصدر في الدولة.

واكد الوزير خلال الاجتماع على اعتزاز دولة الامارات بقيادة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالدور الوطني الذي تضطلع به الصحافة المحلية ومواكبتها الايجابية لمختلف مراحل التنمية في الدولة.

العالم العربي في سطور

وصول السفير السعودي الجديد الى عمان

● عمان ـ وصل الى عمان مساء امس سفير المملكة العربية السعودية الجديد المعين لدى الاردن السيد محمد الفهد العيسى لتولي مهام منصبه الجديد.

واعرب السيد العيسى عن سعادته وسروره بمناسبة تعيينه سفيرا للمملكة في الاردن معربا عن اعتزازه وتقديره للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين بفضل رعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد واخيه الملك حسين.

واعرب السيد العيسى عن امله في ان يتمكن من اداء واجبه بما يخدم مصلحة شعبي البلدين.

الرفاعي يستقبل مبعوثا امريكيا

● عمان: اجتمع رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي امس مع السفير الامريكي المتجول ديفيد كندي.

وتناول البحث خلال الاجتماع علاقات التعاون القائمة بين الاردن والولايات المتحدة في المجالات المتنوعة.

شحنة معونات سعودية للمتضررين من الجفاف

● الرياض: توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان يشرف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بشأن استمرار شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط عن مرحلة "ما بعد كرامي":

عملية الاغتيال تدخل لبنان في النفق السياسي والعسكري المجهول والمطالبة بمعاقبة المجرمين ومحاسبة المقصرين مستمرة حتى النهاية!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من عرفات حجازي:

اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي عندما كان ينتقل بواسطة طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني بين طرابلس في شمال لبنان باتجاه بيروت في مطلع يونيو (حزيران) الجاري، تحول إلى قضية سياسية خطيرة تهدد بادخال لبنان في نفق مظلم، يصفه أحد السياسيين البارزين بأنه يمثل أخطر مرحلة تمر بها الحرب اللبنانية منذ اندلاع شرارتها الأولى في العام ١٩٧٥.

وتتمثل القضية تلك، كما يقول السياسي نفسه، في أن لبنان وضع على نار طبخة قوية اسمها «احداث الفراغ السياسي والدستوري في البلاد». فرئيس الحكومة اغتيل في جريمة مروعة ونكراء استنكرها جميع اللبنانيين، ورئيس الحكومة الذي عين بالوكالة وهو الرئيس الدكتور سليم الحص يتخذ من الأساس موقفا صارما ومتشددا في عدم التساهل وتقديم التنازلات السياسية، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني أعلن استقالته مطالبا رئيس الجمهورية باتخاذ قرارات فورية ضد من يفترض أن يكونوا في الجيش مسؤولين ولو من حيث السلامة المبدئية عن حياة الرئيس كرامي، ورئيس الجمهورية أمين الجميل أعلن في عدة مجالس خاصة وعامة وأكد أمام العديد من المسؤولين انه لن يحول الجيش كمؤسسة عسكرية إلى كبش محرقة تحت أي ظرف كان!

وقصة تلك القضية واحتمالاتها الصعبة تبدأ من المواقف الدقيقة التي برزت على مستوى الرئاسات الثلاث في الحكم.

فرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص واجه بعض اللوم من حلفائه ومؤيديه عندما وجه نداء إلى الرئيس أمين الجميل طالبه فيه بـ «موقف تاريخي» وذلك في أعقاب جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وحول سؤال عن الأسباب التي دفعته إلى توجيه مثل هذا النداء، يجيب الرئيس الحص: «الواقع اننا لا نغالي ولا نتجنى ولا نكابر إذا قلنا اننا لا نرى سبيلا لفك الطوق الذي يخنق لبنان، ولا نرى افقا لمعالجة أية قضية من القضايا التي تحاصر الوطن والمواطن، انطلاقا إلى رحاب الامد المتجدد في لبنان والفرج الموعود. لا بل لا نرى قيامة للدولة أو للشرعية في لبنان، ما لم تحزم هذه الدولة أو هذه الشرعية أمرها في التعاطي مع جريمة اغتيال من كان رمزها، ورمز الاعتدال والرصانة والنزاهة والسلاح فيها ـ يقصد الرئيس كرامي».

ويردف الحص قائلا: «باب الفرج يبدو موصدا، ولكن مفتاحه في يد رجل، فاذا كنا نطالب رأس الدولة، رئيس الجمهورية، بموقف تاريخي في هذا الصدد، كما طالبه رئيس مجلس النواب، فلأن صمته حتى الآن يصم الاذان».

ونسأل الرئيس الحص عن الأبعاد التي اتخذها ويمكن أن يتخذها حدث مروع مثل اغتيال الرئيس كرامي، وما مدى تأثير هذا على واقع ومستقبل الواقع السياسي في لبنان، فيجيب بالقول: «كما أن اسرائيل حاولت احتلال ارادتنا من خلال احتلال ارضنا صيف العام ١٩٨٢، فكان ما كان للاجتياح الاسرائيلي من سلبيات على وجه الحكم في لبنان وممارساته وسياساته، هكذا حاول أعداء لبنان اغتيال القضية الوطنية من خلال اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي، وكما ان تحرير الأرض غدا هو القضية، كل القضية، مادام الاحتلال جاثما على أي جزء من أرضنا، كذلك فان كشف خيوط المؤامرة التي أودت بحياة الرئيس الشهيد بات هو القضية، كل القضية، إلى أن تقتص الدولة لنفسها من مدبري المؤامرة ومنفذيها».

ويقول الرئيس الحص في هذا الاطار: «دولة لبنان هي التي كانت هدف المؤامرة، التي اودت بحياة الرئيس رشيد كرامي، المؤامرة على حياة رئيسها ووزرائها، والمسألة اليوم هي: لمن يكون الانتصار: هل ينتصر لبنان أم تنتصر المؤامرة عليه؟ الواقع ان لبنان ينتصر عندما تقرر الدولة كشف حقائق المؤامرة وهوية مدبريها، ومنفذيها، وتنتصر المؤامرة على لبنان عندما تقرر الدولة الاستسلام لنتائجها في طي صفحتها. نحن مع لبنان ضد المؤامرة والمتآمرين عليه، اذا تركنا المؤامرة تمر فان ذلك يعني اننا استسلمنا لاهدافها، فيكون المتآمرون قد قتلوا رمز وحدة لبنان، ونكون نحن قد أجهزنا على تلك الوحدة».

أما رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني فقد اعلن استقالته بشكل مفاجىء احتجاجا على ما سماه بالتمييع الذي يواجهه التحقيق باغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي.

وقد بلغ اصرار الرئيس الحسيني على الاستقالة حدا لم تنجح معه كل المحاولات التي بذلت من أجل ثني رئيس مجلس النواب عنها، واقناعه ان استمراره فيها قد يزيد في تأزيم الأوضاع، خاصة بعد أن برزت مظاهر التصعيد في المواقف بين رئيس الجمهورية وبعض معارضيه وفي مقدمتهم الوزير وليد جنبلاط.

وأكد الرئيس الحسيني أمام زائريه مرارا وتكرارا اصراره على تنفيذ ما ورد في بيان استقالته، الذي طالب فيه الرئيس الجميل بمحاكمة سريعة لمن له ضلع في مسؤولية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ملمحا بهذا إلى وجوب اقالة مسؤولين عسكريين في الجيش اللبناني.

ويعتبر الحسيني ان اغتيال كرامي ليس جريمة عادية، ولا حادثا فرديا، ثم على اساس القضاء والقدر، بل هو اغتيال سياسي مباشر استهدف قتل الرمز السياسي والوطني. ويقول الرئيس الحسيني: «إن الاغتيال هو جزء لا يتجزأ من معركة التقسيميين، وهو يجعلها مفتوحة على وحدة الوطن ومؤسساته»، ويركز على: «الطابع الوطني الشامل الذي تتخذه معركة مواجهة هؤلاء التقسيميين، فهي ليست معركة بين طائفة وطائفة أو بين المسلمين والمسيحيين، انما هي بين من يريد أن يعدم لبنان، ومن يحافظ على وحدته. والمهم الا نعطي مجالا لتمييع المعركة من خلال الاثارة الطائفية».

ويضيف: «ان لبنان غير الموحد وفاقد العيش المشترك لا يعني لي شيئا. وأنا حريص على المؤسسات واعطاء الغطاء السياسي والامكانات الفورية للجيش لازالة الاختراق، وفي ذلك دفاع عن المؤسسة العسكرية وعن بقية المؤسسات في مواجهة العاملين على تفكيكها».

وعندما سئل الحسيني عن الابعاد الحقيقية لاستقالته، وما اذا كانت تدخل في اسلوب المناورات التي تهدف إلى امتصاص النقمة على اغتيال الرئيس كرامي، قال الحسيني: «إن استقالتي هي جزء لا يتجزأ من سياستي القائمة على الرفض المطلق للكيانات الذاتية والطائفية والامنية. كما اني اعتبر ان حق رشيد كرامي يكمن في الحفاظ على وحدة لبنان وتنفيذ المطالب التي استشهد من أجلها».

ويضيف قائلا: «والواقع ان استقالتي وما رافقها من اجماع نيابي على رفضها وتبني الأسباب التي دفعتني إليها هي فرصة جديدة أمام الحكم للاقدام على انقاذ البلد، وقد تكون الفرصة الأخيرة».

ومما قاله الحسيني أمام زائريه عن أسباب استقالته انه عندما ذهب إلى طرابلس برفقة الرئيس سليم الحص للمشاركة بتشييع الرئيس كرامي، علت أصوات الجماهير التي كانت محتشدة هناك وظلت طوال الوقت تهتف: «مطالبة ايانا بالثأر لدم الرئيس الشهيد».

ويضيف الحسيني: «ليس باستطاعتنا، ولا هو موقفنا، أن نبيع دم رئيس الحكومة. وهو من القيادات والرجالات الفذة في بلادنا، وعبر تاريخ لبنان الطويل بعد الاستقلال، أنا واحد من الذين لم يأتوا إلى الحكم طمعا بمنصب أو بمركز، فأما ان تكون هناك شرعية أو لا تكون هناك شرعية، فالشرعية واللاشرعية لا يمكن أن يتعايشا معا، ولماذا يريد رئيس الجمهورية أن تكون في مناطقنا شرعية، ولا توجد في مناطقه شرعية؟ لقد جاؤوا بالجيش إلى عين الرمانة وضربوه، وبعدما دافع الجيش عنهم وساندهم في وجه الاختراق الذي قام به ايلي حبيقة، قاموا بقتل الضابط خليل كنعان، كي يقولوا للجيش لا دور لك هنا. وقتل كنعان وهو ضابط كبير لم يعقبه لا تحقيق ولا نتائج ولا عقوبات»!

لم يطل تأخر الرئيس الجميل عن الاجابة على منتقديه ومعارضيه ومطالبيه باتخاذ موقف حاسم ضد المؤسسة العسكرية كونها مسؤولة بشكل أو بآخر عن جريمة اغتيال كرامي، خاصة وان الحادثة حصلت في طوافة تابعة للجيش، وقد اقلعت من قاعدة جوية عسكرية.

ماذا يقول رئيس الجمهورية؟ وإلى أي مدى يرضى بمطالبته باقالة قائد الجيش أو بعض كبار ضباطه؟

هذا السؤال طرحه على الرئيس اللبناني بعض أركان الوفود الشعبية التي زارته في فترة استراحته في عطلة نهاية الاسبوع الأول بعد اغتيال رئيس الحكومة، وبعد تصاعد موجة تلك المطالبات والمواقف المعارضة، فرد رئيس الجمهورية بالقول: «تأكدوا ان الجيش لن يكون غطاء للذين ارتكبوا الجرائم، فالمجرم أيا كان يجب أن ينال عقابه الصارم بنتيجة التحقيق العادل، من دون أن ينال ذلك من كرامة الجيش ومعنوياته، لأن الجيش يجب أن يبقى مرفوع الرأس ومعنوياته عالية مهما ناله من افتراءات، ومهما نال المؤسسات الشرعية من تجن، فاننا لن نرضخ للابتزاز، لاننا نعرف مسؤوليتنا. كل من موقعه ودوره، وسأتحمل كامل مسؤوليتي وحتى النهاية».

ويضيف الجميل: «المجرم يجب أن ينال عقابه أيا كان، وقد شجبنا في الماضي ولانزال الاغتيال السياسي ولا نعتبره وسيلة مشرفة لانه وسيلة جبانة، والذين يخططون لها كالمنفذين مجرمون وجبناء، فيجب الاقتصاص من المسؤولين ومن المحرضين، لكننا لن نخضع في المقابل للابتزاز من أية جهة اتى، وقد صمدنا طوال سنين المؤامرة وقاومناها مع المتآمرين، وكلنا تعرض ولايزال يتعرض لشتى انواع المخاطر وفي كل يوم وكل لحظة. منا من فقد شهيدا ومنا من يتابع المسيرة لاجل انقاذ الوطن، كل الوطن والشعب كل الشعب لنعيد للبنان وحدته وسيادته واستقلاله».

رسالة للشيخ زايد من غاندي

أبوظبي ـ واس: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي حول العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين الامارات وحركة عدم الانحياز.

وقد تسلم الرسالة رئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور بن محمد خلال استقباله امس لمبعوث رئيس وزراء الهند ناترا جان كراشيان الذي يزور أبوظبي حاليا.

شامير الى توجو ويؤكد رفضه للمؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير مجددا موقف حكومته الرافض للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، مشيرا إلى ان هذا الموقف سيبلغ إلى مارك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا.

وقال ان حكومته لم تفوض شمعون بيريز وزير الخارجية بالحديث عن المؤتمر الدولي خلال جولته في اوروبا الاسبوع المقبل.

وتوجه شامير أمس إلى توجو في مستهل جولة تشمل عددا من دول غرب افريقيا هي الكاميرون وليبيريا اضافة إلى توجو.

ويوقع شامير في توجو اتفاقية لاعادة العلاقات بين هذه الدولة الافريقية واسرائيل.

عمان تستضيف مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين

عمان ـ واس: تعقد في عمان في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الوطن العربي.

وسيتم خلال اجتماعات المؤتمر التي تستمر خمسة ايام، مناقشة أوراق عمل تتعلق بالشؤون الصحية والتربوية التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين.

وتشارك في المؤتمر وفود تمثل الأردن وسورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

طيارو سلاح الجو الاسرائيلي يتركون الخدمة

عمان ـ واس: افادت أنباء الأرض المحتلة ان عددا كبيرا من الطيارين اللامعين في سلاح الجو الاسرائيلي قد تركوا الخدمة العسكرية.

وقالت إحدى الصحف الاسرائيلية ان ٢٦٩ طيارا حربيا قد استقالوا من الخدمة في سلاح الجو الاسرائيلي.

وأضافت الصحيفة ان معظم هؤلاء الطيارين هاجروا من فلسطين المحتلة.

فكرة — مصطفى أمين

جاء وقت فقدت عيني اليسرى البصر، وقيل لي ان سبب فقدي بصري الذي كان يضرب به المثل انني مكثت حوالي تسع سنوات ـ لأنهم كانوا يطفئون النور في السجن في الساعة السابعة مساء! ـ أبصر على ضوء شمعة، وسافرت المانيا لاجري جراحة ازالة المياه البيضاء عند طبيب سمعت انه من أكبر أطباء العالم وكنت حجزت عنده موعداً لعملية قبل اجرائها بعدة شهور لكثرة الاقبال عليه من جميع انحاء العالم. وبعد وصولي إلى المانيا سمعت ان هذا الطبيب أجرى الجراحة نفسها للدكتور علي والي وزير التموين الأسبق وفشلت الجراحة. والغيت موعدي مع الطبيب الكبير وعدت إلى القاهرة وأشار عليّ الدكتور بهي الدين شلش أستاذ الرمد المشهور بأن اجري الجراحة بواسطة الدكتور ستارك استاذ ازالة المياه البيضاء في جامعة جونز هوبكنز بأمريكا.

وقابلت الطبيب صباح يوم ثلاثاء وأجرى كشفا دقيقا على عيني وقرر أن يجري لي العملية صباح الخميس ووصف لي بتفصيل عجيب ما سوف يفعله بعيني. وطلب مني ان اوقع اقرارا بأنه غير مسؤول عما قد يجري للعين ووقعت التقرير، وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ذهبت إلى مستشفى جونز هوبكنز واجريت الجراحة وخرجت من المستشفى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ولم انم في المستشفى ليلة واحدة ونجحت الجراحة والحمد لله.

وقد قال الدكتور ستارك انه تقرر انشاء بنك للعيون للشرق الأوسط مركزه القاهرة وأنه سيتعاون مع دكتور مهم في القاهرة لانشاء هذا المركز العالمي واسمه الدكتور الجندي. ولم اقل له ان الدكتور الجندي رفتناه، وحمدت الله ان مسألة الدكتور الجندي سويت بعد ذلك واعيد إلى منصبه.. وإلا كانت فضيحة!

والذي انشأ هذه الجامعة بقال في مدينة بلتيمور اسمه جونز هوبكنز ربح ثروة طائلة من تجارة البقالة وتبرع في عام ١٩٠٦ بسبعة ملايين دولار وهي تساوي سبعة بلايين دولار بأسعار هذه الأيام. تبرع بنصفها لانشاء جامعة وبنصفها الآخر لانشاء مستشفى يلحق بكلية الطب في الجامعة المذكورة والتقيت هناك بأطباء من مصر والسودان واليمن الشمالية وبعض البلاد العربية الأخرى جاءوا لدراسة ازالة المياه البيضاء في ذلك المستشفى المعروف.

والمستشفى في ضاحية في مدينة بلتيمور وقد اقمت في فندق بسيط يبعد عن المستشفى بعشرين متراً واسمه شيرتون جونز هوبكنز وقد اقيم من اجل مرضى المستشفى. وهو مستشفى متواضع يديره زنوج وهم اغلبية في مدينة بلتيمور.

وقد حمدت الله لأن العين اليسرى ابصرت.

وعندما رأيت الدنيا بالعينين الاثنتين رأيت انها أجمل كثيراً مما كنت أراها بعين واحدة!

رئيس وزراء يوغسلافيا يزور مصر

بلغراد ـ كونا: ذكرت مصادر مطلعة امس ان رئيس وزراء يوغسلافيا برانكو ميكوليتش سيقوم بزيارة رسمية لمصر في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكر المصدر ان زيارة رئيس الوزراء اليوغسلافي تأتي بدعوة من نظيره رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

ويبحث ميكوليتش وصدقي خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام علاقات التعاون الثنائي السياسي والاقتصادي بين القاهرة وبلغراد اضافة للوضع الراهن في الشرق الاوسط وتطورات حركة عدم الانحياز.

الجزائر: خضيري وزيرا للداخلية وتشكيلات مهمة في الجيش

الجزائر ـ وكالات الانباء: أجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعديلا طفيفا داخل الحكومة لا يحمل أي مغزى سياسي خاص حيث عين وزيرا جديدا للداخلية وقام بعملية اعادة تنظيم محدودة في مناصب الجيش.

فقد عين الرئيس بن جديد في منصب وزير الداخلية السيد هادي خضيري عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية «الحزب الأوحد» ومدير عام أمن الدولة منذ حوالي عشر سنوات، وبذلك لم يقع اختيار الرئيس الجزائري على احد الفنيين فحسب، وانما أيضا أحد المقربين اليه لكي يشغل هذا المنصب الهام.

وأعلن مصدر رسمي ان السيد محمد حاج يعلي الذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٢ ستسند اليه مهام أخرى، وتفيد الدوائر المطلعة في العاصمة الجزائرية بأنه كان من المتوقع خروج حاج يعلي (٥٨ عاما) من الوزارة منذ عدة شهور لاسباب شخصية.

وبالنسبة للجيش فقد كان منصب المفتش العام «احد المناصب الرئيسية» شاغرا منذ تعيين اللواء أركان حرب عبد الله بلهوشات في منصب رئيس أركان الجيش في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلفا للواء أركان حرب مصطفى بن لوصيف الذي «اعفي من منصبه لاسباب صحية»، ومما يذكر ان اللواء بلهوشات يشغل أيضا منصب نائب وزير الدفاع.

وتجدر الاشارة إلى ان اللواء هاشمي هجرس المفتش العام الجديد للجيش كان رئيسا لاكاديمية شرشال العسكرية، أكبر مركز تدريب لضباط الجيش الجزائري.

وقد تمثلت اعادة التنظيم الرئيسية بالنسبة لهيئة الأركان في تعيين ثلاثة مساعدين لرئيس الاركان هم قادة القوات البرية والجوية والبحرية.

وإذا كان لم يحدث تغيير بالنسبة للقوات البرية حيث احتفظ اللواء خالد نزار مساعد رئيس الأركان بمنصبه كقائد للقوات البرية فان اللواء عبد الملك جنايزية قائد القوات الجوية قد رقي إلى منصب مساعد رئيس أركان.

أما اللواء كامل عبد الرحيم، الذي كان مساعدا لرئيس الأركان، فقد اصبح قائدا للقوات البحرية خلفا للمقدم عبد المجيد شريف الذي عين وزيرا للانجازات والصناعات الحربية.

ويرى المراقبون ان عملية التبديل فيما بين قادة المناطق العسكرية تدخل في اطار عملية دورية وليس لها أي مغزى خاص.

٣٢ مليون عبوة مياه مثلجة هدية خادم الحرمين الشريفين

استعدادات مكثفة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتوفير مياه الشرب بكميات اضافية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

في اطار الاستعدادات المكثفة التي تبذلها الاجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية لاستقبال موسم حج هذا العام، أعلن المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية انه حرصا من مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام وذلك في اطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة والتوجيهات المستمرة من الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس إدارة مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية، فقد قامت مصلحة المياه والمجاري بالاستعدادات المبكرة.

ففي منطقة منى قامت المصلحة بتعبئة الخزانات الرئيسية التي تغذي منطقة منى وهي: خزان سعته ٦٠٠ الف متر مكعب في جعرانة، وخزان سعته ٩٠ الف متر مكعب في المعيصم.

وتجري الآن تعبئة خزان سعته ٢٠ الف متر مكعب والخاص بمنطقة القصور وخزان سعته ٤٠ الف متر مكعب لخدمة المجازر ومنطقة ربوة الملك فهد وخزانات منطقة الجمرات حيث يوجد خزانان سعة كل منهما ١٠ آلاف متر مكعب وكذلك تجري تعبئة حوالي ٨ خزانات سعة كل منها ٣ آلاف متر مكعب.

كما تم الانتهاء من تعبئة الخزانات الخاصة بمسجد الخيف بمنى ومسجد نمرة بعرفات وذلك باشراف مندوبي المصلحة ووزارة الحج والأوقاف.

وأضاف: أما فيما يختص بأعمال التشغيل والصيانة في منطقة منى فقد قامت المصلحة بتقسيم منطقة منى إلى خمس مناطق تغطي كافة منطقة منى وهي مناطق: الشعيبين، وربوة الملك فهد، وما بين الجسرين، والقصور، والجمرات.

واسندت أعمال التشغيل والصيانة إلى اربع شركات متخصصة في هذه الأعمال وستكون في كل منطقة اربع فرق مستعدة بكامل تجهيزاتها، ويشرف على هذه الشركات جهاز فني من المصلحة للمتابعة والوقوف مباشرة على أعمال التشغيل والصيانة حيث يوجد ٢٤ فرقة مستعدة للعمل ٢٤ ساعة بالتناوب.

أما في منطقة مزدلفة فقد تم تعبئة خزان سعته ٥٠ ألف متر مكعب والموجود في منطقة مزدلفة، كما سيقوم بأعمال التشغيل والصيانة جهاز فني متكامل من قبل مصلحة المياه والمجاري.

أما بالنسبة لمنطقة عرفات، فيجري الآن تعبئة خزان سعة ٥٠ الف متر مكعب اضافة للخزانات الأخرى الواقعة في منطقة عرفات.

وستقوم بأعمال التشغيل والصيانة خمس فرق تقوم بها إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال، وذلك تحت اشراف جهاز فني من المصلحة خلال ٢٤ ساعة.

أما ما يختص بمنطقة مكة المكرمة، فانه حرصا من مصلحة المياه والمجاري لتوفير المياه لحجاج بيت الله الحرام فسيتم فتح حوالي ٩٠ الف متر مكعب يوميا لتغطية كافة منطقة مكة المكرمة، كما ستقوم بأعمال التشغيل والصيانة إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال وذلك تحت اشراف جهاز فني من المصلحة وذلك خلال مدار ٢٤ ساعة، كما تم اضافة اربع فرق خاصة لاعمال الطوارىء للمياه وكذلك اضافة ستة فرق للطوارىء لاعمال المجاري.

وأوضح المهندس فهد السليمان انه فيما يختص بعبوات مياه الشرب المقدمة من خادم الحرمين الشريفين فسوف تؤمن المصلحة خلال موسم هذا الحج ٣٢ مليون عبوة، موزعة في كل من منطقة مكة والمشاعر المقدسة والمداخل الرئيسية لمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» أشار المهندس فهد السليمان إلى أنه من المشاريع المستجدة التي تقوم المصلحة حاليا بانشائها في المشاعر المقدسة خزان سعة ٢٠ الف متر مكعب بعرفات وذلك لخدمة حجاج بيت الله الحرام وسينتهي إن شاء الله في العام المقبل.



الملك فهد يعبر عن تقديره لجهود البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في برقية موجهة إلى رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي، عن تقديره للجهود التي يبذلها البنك في المساهمة في مجهودات التنمية بالدول الاسلامية.

فقد اطلع على التقرير السنوي الحادي عشر للبنك الاسلامي للتنمية عن العام المالي المنصرم ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) الذي اشتمل على اعمال ونشاط البنك التمويلي ومساهماته في دعم التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي في الدول الاسلامية الاعضاء.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لرئيس البنك ولكافة العاملين بالبنك لما يبذلونه من جهود في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المؤسسة الاسلامية، وتفضل بالتعبير عن تمنياته للبنك بدوام التوفيق للجميع لمواصلة كل ما فيه خير الأمة الاسلامية وتقدمها وازدهارها.

مفاوضات مصر لاعادة جدولة الديون تركز على سعر الفائدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان المرحلة الثانية من المفاوضات مع الدول الدائنة لاعادة جدولة الديون المصرية سوف تتناول الاتفاق على سعر الفائدة وتكلفة السداد خلال فترة اعادة الجدولة، واننا نأمل ان تستجيب هذه الدول للمطالب المصرية خلال المفاوضات.

واضاف في بيان له أمام لجنة الخطة والبرلمان ان الرئيس مبارك اصدر قرارا بأن تقوم جميع الوزارات والشركات بسداد المستحق عليها من اقساط وفوائد الديون خلال فترة الجدولة للبنك المركزي المصري حتى لا تتراكم هذه المبالغ بعد انتهاء فترة السماح الأولى ومدتها خمس سنوات.

وأشار إلى أن الموازنة الجديدة تم اعدادها في ضوء هذه التوجيهات.

وأوضح الدكتور الجنزوري ان مصر حصلت خلال الفترة من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠ على أكبر قدر من الموارد الأجنبية بلغت قيمتها ٣٦ مليار دولار بمعدل ٩ مليارات دولار سنويا. وان جميع هذه المبالغ انفقت على مشروعات استهلاكية والاستيراد السلعي من الخارج.

وقال إنه خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى من ١٩٨١ وحتى الآن حصلت مصر على قروض أجنبية بلغت ٩,٩ مليار دولار فقط، انفقت على مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الانتاجية.

إختتام إجتماعات مجلس الوحدة الإقتصادية العربية:
دعوة الحكومات الأعضاء لتسديد التزاماتها المالية
استكمال دراسة مشروع التنسيق الضريبي العربي

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في عمان قبل ظهر امس (الاحد) اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المشتركة التي كانت قد بدأت في عمان اول من امس وكان من المقرر ان تستمر حتى مساء امس.

وباستثناء الدعوة التي وجهها المجلس الى الدول العربية الاعضاء لتسديد مساهماتها في موازنات الامانة العامة للمجلس لتمكينها من تنفيذ برامجها ونشاطاتها. وكذلك تخصيص الدورة المقبلة التي ستعقد في عمان ايضا خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل لبحث تنمية التبادل التجاري وتطبيق قرار السوق العربية المشتركة، فان القرارات والتوصيات التي اصدرها المجلس لم تعكس الجو الحار الذي بدأت فيه الاجتماعات.

واكد المجلس اهمية الدور الريادي الذي يلعبه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية وتعميق التوجهات التكاملية في مسيرة العمل العربي المشترك كما اكد الضرورة التي تستلزمها الظروف الراهنة لدعم مسيرة العمل في المجلس ودعا الدول العربية الاعضاء الى توفير الامكانات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار السوق العربية المشتركة.

التنسيق الضريبي العربي

واشاد المجلس بالانجازات الكبيرة التي قدمها المجلس خلال مسيرة الاعوام الماضية والعمل على ابراز هذه الانجازات بما يخدم تطلعات الامة العربية في التقدم والرخاء.

وكان من ابرز قرارات المجلس القرار الخاص ببرنامج التنسيق الضريبي بين دول المجلس ودعوة الامانة العامة الى استكمال المشروع بابعاده المختلفة بحيث يتضمن كافة المرتكزات والمتطلبات اللازمة لاخراج هذا البرنامج الى حيز التطبيق في ضوء اراء الدول العربية الاعضاء. كما اكد اهمية الجهود المبذولة لدى صندوق النقد العربي والصناديق العربية الاخرى من اجل توسيع وزيادة التسهيلات الائتمانية المباشرة لعمليات التصدير والاستيراد بين الدول العربية بهدف تنمية ودعم التجارة بينها.

مواصلة العمل المشترك

وكان رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة ٤٧ للمجلس الوزاري رفعوا برقية شكر الى العاهل الاردني الملك حسين اعربوا فيها عن تقديرهم لموقف الاردن القومي بدعم ومساندة اعمال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، واكدوا عزم دول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتصميمها على مواصلة الجهد من اجل تعميق اسس العمل الاقتصادي العربي المشترك وصولا الى الوحدة الاقتصادية العربية كخطوة رائدة في طريق الوحدة العربية الشاملة التي يعمل الاردن من اجلها.

ارتفاع طفيف لاسعار الاسهم السعودية

الرياض ـ واس: اوضح المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية ان اسعار الاسهم السعودية سجلت ارتفاعا خلال الفترة من العاشر الى الخامس عشر من شهر شوال الحالي.

واضاف ان المؤشر العام للاسعار ارتفع بمقدار ٧٦. بالمائة حيث ارتفع من مستوى ٧٤,٣٤ نقطة للاسبوع ما قبل الماضي الى ٧٥,٠٦ نقطة للاسبوع الماضي.

تقدير من خادم الحرمين الشريفين للعاملين بقطاع الكهرباء السعودي

٤٠٠ مليون ريال انخفاض لمصاريف التشغيل
١,٩ مليون مشترك يستفيدون بخدمات الكهرباء

الرياض ـ واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل والعاملين في شركات الكهرباء على الانجازات التي تحققت في قطاع الكهرباء خلال عام ١٤٠٦ هـ.

جاء ذلك في برقية تلقاها المهندس عبد العزيز الزامل من خادم الحرمين الشريفين ردا على الخطاب الذي كان قد رفعه لخادم الحرمين الشريفين والمتضمن تنفيذ الوزارة لتوجيهاته بشأن ترشيد الانفاق، وخفض المصروفات مع تخفيف العبء قدر الامكان على المواطنين بتوفير الخدمات الكهربائية باقل تكلفة ممكنة.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين في ختام برقيته للوزير والعاملين في شركات الكهرباء دوام التوفيق والنجاح.

وكان وزير الصناعة والكهرباء قد رفع خطابا لخادم الحرمين الشريفين يوضح فيه ان الوزارة وفقا لتوجيهاته قامت مع شركات الكهرباء بجهود مكثفة في سبيل خفض التكاليف بالرغم من التطور والنمو الكبير المستمر في قطاع الكهرباء سنة بعد اخرى في قدرات التوليد والطاقة المنتجة وتجديد شبكات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وعدد المشتركين وما يستلزم ذلك النمو من نفقات تشغيلية واعباء مالية لضمان استمرارية الخدمة الكهربائية على احسن وجه.

واضاف انه يتبين من واقع ميزانيات الشركات وحساباتها الختامية لعام ١٤٠٦ هـ انخفاض مصاريف التشغيل لشركات الكهرباء باكثر من ٤٠٠ مليون ريال مقارنة لعام ١٤٠٥ هـ وذلك نتيجة الاهتمام بترشيد الانفاق وخفض حجم العمالة الغير سعودية بحوالي ٣٥٠٠ عاملا خلال سنتي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ طبقا لسياسة ترشيد الانفاق التي تتابعها الوزارة مع الشركات رغم ايصال التيار الكهربائي خلال عام ١٤٠٦ هـ لحوالي ١٥٧ الف مشترك جديد ليصبح اجمالي عدد المشتركين بالسعودية مليون و٩٠٠ الف مشترك.

مصر والاتحاد السوفياتي يتفقان على توقيع بروتوكول تجاري جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت مصر والاتحاد السوفياتي على توقيع بروتوكول جديد للتعاون التجاري بين البلدين بصفة مبدئية بمبلغ مليار جنيه استرليني حسابي بدلا من حجم البروتوكول الحالي والذي يبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي وسيصل الى القاهرة خلال الاسابيع القادمة وفد سوفياتي اقتصادي على مستوى عال لتوقيع البروتوكول والاتفاق على السلع التي سيتم تبادلها من خلاله.

واكدت مصادر وزارة الاقتصاد المصري ان مصر ترغب في زيادة قيمة الصادرات المصرية للاتحاد السوفياتي لتغطية اقساط وفوائد الالتزامات المالية المستحقة والناتجة عن قروض اتفاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة ان اجمالي الاقساط المدينة المتبقية المستحقة تبلغ حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي يتم سدادها عام ١٩٩٢.

وذكرت المصادر ان المباحثات مع الجانب السوفياتي سوف تتناول المشروعات التي سوف يساهم في تمويلها خلال الخطة الخمسية الجديدة خاصة انه لم يساهم في مشروعات الخطة الخمسية الاولى وان هناك عددا من دول اوروبا الشرقية سوف تساهم في مشروعات الخطة الثانية منها المانيا الديمقراطية ورومانيا ويوغوسلافيا ويأتي ذلك في اطار السياسة المصرية بتوسيع دائرة التعاون الاقتصادي مع الدول الاشتراكية.

وجدير بالذكر ان اجمالي القروض التي حصلت عليها مصر من الاتحاد السوفياتي خلال الفترة من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧١ بلغت حوالي مليار روبل لاقامة مشروعات صناعية وتوريد معدات احلال وتم استخدام ٨٥٪ من هذه القروض.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢١٤٢
مارك الماني	٢,٠٨١٠	٢,٠٧٦٠
فرنك سويسري	٢,٥١٥٠	٢,٥٠٦٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٧١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٥
جلدر هولندي	١,٨٤٤٠	١,٨٤٢٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٠٤
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٠٣٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٧٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٣٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٥	٠,٠٢٩٩٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبية هندية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٩٣٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٢٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٤٤٠
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٢٠	—
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٢٣٣٩
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٠٠٠	٥٤,٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٢٠	٦,٣٩٥
اونصة ذهب	١,٧٢١	١,٧٠٧
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الأونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٣٤٪ زيادة للصادرات غير النفطية السعودية
نجاح تخفيض الواردات السلعية بنسبة ١٧٪

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● زادت صادرات المملكة العربية السعودية من المنتجات الوطنية والاجنبية فيما عدا النفط ومشتقاته المعاد تصديرها في عام ١٩٨٦ بمعدل ٣٤٪ الى ٧,٤٩ بليون ريال وذلك مقابل العام الاسبق، جاء ذلك في تقرير اصدرته وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية. فقد ارتفعت قيمة الصادرات الوطنية من ٣,٥٢ بليون في عام ١٩٨٥ الى ٤,٨٧ بلايين في العام الماضي. أما السلع الاجنبية المعاد تصديرها فقد زادت بنسبة ٢٦٪ الى ٢,٦١ بليون ريال.

واشار التقرير الى ان اهم السلع التي زاد تصديرها هي الحيوانات والمنتجات الحيوانية والتي حققت زيادة تبلغ ٩٤٪ الى ١٠٧ ملايين ريال، كما حققت المنتجات المعدنية زيادة بنسبة ٢٣١٪ الى ٦٠ مليون ريال.

أما بالنسبة للواردات فقد سجلت انخفاضا مقداره ١٧٪ الى ٧٠,٨ بليون ريال في العام المنصرم وذلك مقابل عام ١٩٨٥، كما انخفض حجم الواردات بمقدار ٢٠٪ الى ٢٠ مليون طن في العام المنصرم.

ويرجع الانخفاض كما يشير التقرير الى الانخفاض في قيمة بعض المستوردات مثل المعادن العادية ومصنوعاتها والتي انخفضت بنسبة ٣٧٪ الى ٦,٥ بليون ريال، كما انخفضت مستوردات اللؤلؤ والاحجار الكريمة بنسبة ٤١٪ في العام الماضي الى ١,٩ بليون ريال. لكن في نفس الوقت فقد سجلت بعض المستوردات زيادة مثل الحيوانات الحية والتي زادت بنسبة ٣,٢٪.

وتمثل المنتجات الغذائية ١٤٪ من اجمالي الواردات خلال عام ١٩٨٦ مقابل ١٢,٦٪ خلال العام الاسبق. واشار التقرير الى ان ٤٠٪ من الوردات قد جاء من دول اوروبا الغربية في عامي ٨٥ و١٩٨٦ وحوالي ٢٩٪ من الدول الآسيوية غير الاسلامية و٢١٪ من الامريكتين بينما يخص الدول الاسلامية ٦,٧٪ ودول مجلس التعاون الخليجي ٢٪ وبقية الدول العربية ٢,١٪ من اجمالي الواردات.

خالد بن ابراهيم يوقع عقد تنفيذ عدد من الاستراحات



الشيخ خالد بن ابراهيم في لقطة بعد توقيع العقد.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الشيخ خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساسكو» عقودا مع احدى الشركات الوطنية لتنفيذ استراحات على طريق الرياض ـ القصيم «السريع» يتكون المشروع من مركز لخدمات السيارات ومحطة وقود وكافتريا وورشة صيانة سريعة وتجهيزات اخرى للخدمات المساندة وسكن العمال.

ونوه الشيخ خالد البراهيم بعد التوقيع على العقد بمشاريع الشركة التي اكتمل تنفيذها في العديد من مناطق السعودية وطلب من المواطنين الا يترددوا في طلب خدمات الشركة في كل الاوقات، واشار الى ان الشركة ستشغل قريبا الورش المركزية والتي تعتبر من اكبر الورش مقارنة بمثيلاتها في منطقة الشرق الاوسط حيث سيبدأ تشغيل ورشة جدة والدمام بعد اكتمال العمل فيهما وستكون جاهزة لاستقبال جميع انواع السيارات والمعدات للجميع.

وزير الداخلية المصري يرفض زيادة مدة صلاحية جواز السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد زكي بدر وزير الداخلية المصري رفض الوزارة لتعديل مدة صلاحية جواز السفر كما طلبت اللجنة الخاصة من مجلس الشورى وذكر ان استخراج الجواز ومدته ٧ سنوات هو حق لكل مواطن دون حاجة للحصول منه على اسباب استخراجه، وذلك خلال مناقشات مجلس الشورى امس.

واضاف ان قصر مدة صلاحية جواز السفر تتناقض وسياسة التيسير على المواطنين بالاضافة الى وقوعهم تحت ضغوط اصحاب العمل وتلقي اعباء حادة على القنصليات والسفارات المصرية في الخارج.

وطالب الاعضاء في مناقشاتهم بتوقيع اقصى العقوبات على المكاتب التي تتاجر بعقود العمل ومنع التعاقدات الشخصية والاكتفاء بالاعارات الرسمية مع ازالة العراقيل امام اتاحة الفرصة للاعارة لمدة تصل الى عشر سنوات ووضع التسهيلات الكاملة لتحويل مدخراتهم عبر القنوات الشرعية والتي تصل الى ١٥ مليار دولار بشرط استقرار القرارات الاقتصادية.

استئناف المباحثات بين السودان والبنوك لاعادة جدولة الديون

الخرطوم ـ ر: يستانف السودان اليوم مباحثاته مع ممثلي ١٠٤ بنوك دائنة في محاولة جديدة لاعادة جدولة ديون يبلغ اجماليها ١,٦ مليار دولار. ولكن خبراء غربيين في الخرطوم اشاروا إلى علامات على مزيد من ضعف الاقتصاد السوداني، وقالوا إنه ليست هناك فرصة واقعية لابرام اتفاق مبكر.

وكان الجانبان قد اجريا مباحثات غير حاسمة في وقت سابق من العام الحالي بشأن الديون التي قال الخبراء إنها قروض معدومة، تم الحصول عليها في السبعينات لتمويل واردات السودان من السلع الأساسية مثل السكر ومنتجات البترول.

وذكر الخبراء ان السودان والبنوك التي يضمها ما يسمى بـ «نادي لندن» توصلا إلى اتفاقات لاعادة جدولة الديون في أعوام ١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٥، غير ان هذه الاتفاقات فشلت جميعها بسبب عدم قدرة السودان على السداد.

ويبلغ اجمالي الديون الخارجية للسودان، الذي يعد من أفقر دول العالم ١٠,٦ مليار دولار. وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن منذ ١٦ شهراً عدم أهلية الخرطوم للحصول على قروض جديدة.

وقد وضع بنك السودان ـ وهو البنك المركزي السوداني ـ حداً أقصى نسبته ١٠٪ على حجم الاقتراض الحكومي لتمويل عجز الميزانية المتوقع أن يصل إلى ١,١٤ مليار دولار في العام المالي الحالي.

ولكن الخبراء يقولون ان الحكومة ذهبت الى ابعد من الحد الذي وضعه بنك السودان في الاعداد لميزانية السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٨ التي تبدأ في اول يوليو (تموز) وقالوا انها خصصت نسبة حوالي ٢٠٪ كقروض لتمويل الانفاق.

وسيرأس السيد اسماعيل المصباح محافظ بنك السودان الجانب السوداني في المباحثات التي ستبدأ في لندن اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة السودان للانباء انه سيتم تمثيل ١٠ بنوك على الاقل من البنوك الدائنة من بينها كيميكال بنك وسيتي بنك ودويتش بنك.

وصرح الخبراء بانه كان هناك اقتراح بالسماح للشركات الاجنبية بتسوية جزء من الديون التجارية عن طريق تمويل عملياتها في السودان بالجنيه السوداني.

ولكنهم قالوا ان السودان متردد في قبول مثل هذا الترتيب الذي نفذته عدة دول مدينة في امريكا اللاتينية لان من شأنه زيادة المعرض من النقود وبالتالي زيادة نسبة التضخم التي تتراوح حاليا بين ٣٠ و٤٠٪ سنويا.

ومن المقرر ان يستأنف السودان وصندوق النقد الدولي مباحثاتهما في اغسطس (اب) المقبل بشأن ادخال اصلاحات على الاقتصاد السوداني.

قرارات ببدء العمل بالأسواق المركزية في انحاء السعودية

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة الشركة الوطنية للتسويق الزراعي (ثمار) صباح امس اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي.

وقد اوضح الوزير السعودي في بداية الاجتماع اهمية هذه الشركة في خدمة القطاع الزراعي والمستهلك على حد سواء. كما تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات هي:

● أولا: ضرورة البدء بالعمل في الأسواق المركزية خلال فترة من ٣ ـ ٤ اسابيع في الأماكن التي ستخصصها البلديات للشركة.

● ثانيا: يفوض مدير عام الشركة للبدء في العمل الفعلي ويمنح الصلاحيات المالية والادارية اللازمة لذلك.

● ثالثا: وافق الوزير على تخصيص قطعة ارض للشركة بمنطقة الخرج تكون مركزا للتجميع.

الموجز

الدكتور الخويطر يلتقي بوزير الاسكان والنقل الفرنسي

● الطائف: اجتمع الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي ووزير الاشغال العامة والاسكان بالنيابة صباح امس بمقر وزارة الاشغال العامة والاسكان بالطائف مع بيير ميهليوري وزير الاسكان والتجهيزات وتخطيط الاراضي والنقل الفرنسي والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا بدعوة رسمية من وزير الشؤون البلدية والقروية.

وفي وقت لاحق وصل وزير الاسكان والتجهيزات وتخطيط الاراضي والنقل الفرنسي الى الرياض مساء امس قادما من جدة وذلك في اطار زيارته الحالية للسعودية.

دورة تدريبية منجمية في المغرب

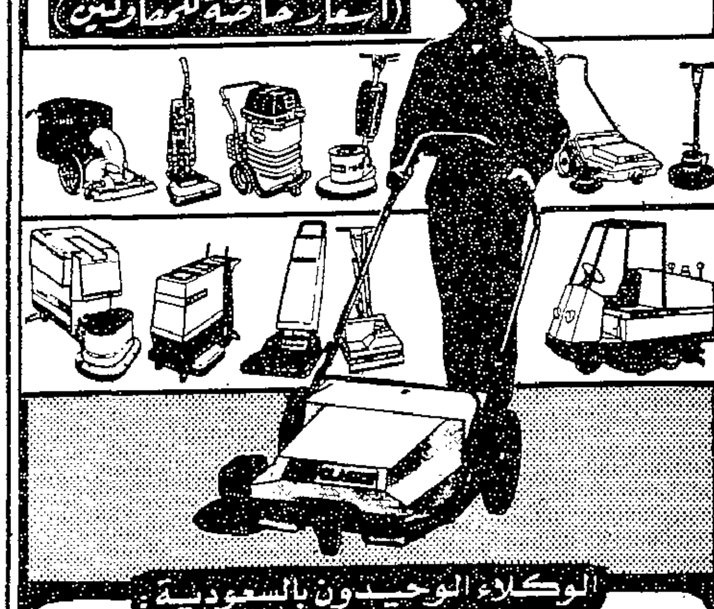
● الرباط: تفتتح صباح اليوم في الرباط اشغال الدورة التدريبية السادسة حول استغلال الرواسب الطباقية في العالم العربي، التي تنظمها المنظمة العربية للثروة المعدنية بتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن في المغرب وتستمر إلى ٦ يوليو (تموز) المقبل، بمشاركة عدد من الهيئات العربية العاملة في حقلي الجيولوجيا والمعادن.

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يلتقي برئيس البنك الافريقي

● جدة: اجتمع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي امس بمقر البنك في جدة مع رئيس البنك الافريقي للتنمية بابكر انيباي. وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في مجالات تمويل المشروعات الانمائية للدول الافريقية ذات العضوية المشتركة.

مباحثات لتطوير التعاون النفطي بين العراق وتركيا

● بغداد: اجتمع امس السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي مع رئيس شركة النفط التركية والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا.



ثاتشر تعلن حكومتها للدورة التاريخية الثالثة

أبرز المفاجآت عودة باركنسون وطرد ثلاثة من "الأصوات المعارضة"

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية المحافظة اليوم (الاثنين) دورتها التاريخية الثالثة في رئاسة الحكومة بعد فوزها الملحق بالانتخابات العامة التي جرت الخميس الماضي. وبعد ان اجرت امس وامس الاول عملية تغيير واسعة في صفوف اعضاء حكومتها الجديدة.

ولم تكن التعديلات التي اعلنت امس جذرية، وان حملت بعض المفاجآت، لعل اهمها عودة سيسيل باركنسون الى الحكومة بعد غياب استمر اربع سنوات اثر فضيحة اخلاقية تفجرت مع سكرتيرته الخاصة وادت الى استقالته وانعزاله. وقد اعطي باركنسون منصب وزير الطاقة.

كما ان نورمان تيبيت رئيس حزب المحافظين واحد ابرز المقربين من ثاتشر لم يعط اي منصب وزاري لاسباب شخصية حيث انه يريد تمضية وقت اكثر مع زوجته التي اصيبت بالشلل في عملية تفجير فندق بمدينة برايتون خلال مؤتمر حزب المحافظين. ويقال ان تيبيت سيحصل على منصب رئيس مجلس ادارة الطيران البريطاني.

وتضمنت التعديلات طرد ثلاثة وزراء من المعروفين بانتقاداتهم لسياسة ثاتشر القاسية وهم جون بيفين رئيس مجلس العموم السابق ومايكل جوبلينج وزير الزراعة واللورد هيلشام كبير القضاة الذي احيل على التقاعد. لكن سيف ثاتشر لم يطل بيتر ووكر اخر المعارضين الداخليين الذي نقل من وزارة الطاقة الى وزارة شؤون مقاطعة ويلز في خطوة اعتبرت ابعادا له.

وهناك وزير آخر غير مقرب الى ثاتشر لم يطله سيف الطرد وان كان انزل الى منصب ادنى هو بول شانون الذي حول من وزارة التجارة والصناعة الى وزارة المواصلات.

وفي خطوة مفاجئة نقلت ثاتشر اللورد يونغ من وزارة التوظيف الى وزارة التجارة والصناعة، ونقلت نورمان فاولر من الشؤون الصحية الى التوظيف.

ويرى المراقبون ان التعديلات الوزارية هذه لم تحمل اي جديد على صعيد السياسة التي ستتبعها ثاتشر في فترة رئاستها الجديدة، وان كانوا يعتقدون ان الاصوات المعارضة سوف تخفت لسببين: اولا لعدم وجودها في الحكومة، ثانيا للاغلبية الكبيرة التي تمتلكها ثاتشر في مجلس العموم مما يعطيها حرية مطلقة في التصرف.

وفي ما يلي ابرز التغييرات الحكومية، مع العلم ان هناك العديد من المناصب الثانوية التي لا تحمل اية مدلولات سياسية على صعيد ممارسة الحكومة لمهامها:

رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر (٦١ سنة).

رئيس مجلس اللوردات الفيكونت وايتلو (٦٨ سنة).

رئيس القضاة سير مايكل هيفرز (٦٤ سنة) حل مكان اللورد هيلشام.

وزير الخارجية السير جيفري هاو (٦٠ سنة).

وزير الخزانة نايجل لوسون (٥٥ سنة).

وزير الداخلية دوجلاس هيرد (٥٧ سنة).

وزير الطاقة سيسيل باركنسون (٥٥ سنة) حل مكان بيتر ووكر.

وزير الدفاع جورج يونجر (٥٥ سنة).

وزير شؤون مقاطعة ويلز بيتر ووكر (٥٥ سنة) حل مكان نيكولاس ادواردز.

رئيس مجلس العموم جون ويكهام (٥٤ سنة) حل مكان جون بيفن.

وزير الشؤون الاجتماعية جون مور (٤٩ سنة) حل مكان نورمان فاولر.

وزير شؤون ايرلندا الشمالية توم كينغ (٥٤ سنة).

وزير الزراعة والمصائد والاغذية جون ماكجروجر (٥٠ سنة) حل مكان مايكل جوبلينج.

وزير البيئة نيكولاس ريدلي (٥٨ سنة).

وزير التوظيف نورمان فاولر (٤٩ سنة) حل مكان اللورد يونغ.

وزير التربية والعلوم كينيث بيكر (٥٢ سنة).

وزير شؤون اسكتلندا مالكولم ريفكند (٤٠ سنة).

وزير التجارة والصناعة اللورد يونغ (٥٥ سنة) حل مكان بول شانون.

وزير المواصلات بول شانون (٥١ سنة) حل محل جون مور.



رئيسة الحكومة تغادر مقر الوزارة في طريقها الى القصر لتقديم اعضاء حكومتها الجديدة . والصورة الثانية لباركنسون ابرز العائدين.

وزير خارجية سيراليون لـ الشرق الاوسط

المسلمون يعلقون آمالهم على السعودية والرابطة الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

نوه وزير خارجية سيراليون الحاج عبد الكريم كروما بالدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ورابطة العالم الاسلامي للمسلمين في سيراليون وقال «ان المسلمين هناك يعلقون آمالا كبيرة على استمرار هذا الدعم، خاصة وان اوضاعهم الاقتصادية ليست جيدة».

جاء ذلك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» لدى زيارته امس لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وبعد مقابلته للدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة.

وعن المواضيع التي ناقشها الحاج كروما في اللقاء قال «ان بناء الكلية الاسلامية في منطقة ميجوركا كان من ابرز المواضيع، فالمشروع يعتبر من اكبر المشاريع الاسلامية في سيراليون واننا نتطلع الى الرابطة للمساهمة معنا في اكماله، كما اطلعت الدكتور نصيف على اتحاد الجمعيات الاسلامية الذي اقيم مؤخرا بتوجيه من رئيس سيراليون مومو وذلك لتنظيم شؤون المسلمين في البلاد».

واعرب وزير خارجية سيراليون عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وقال: «ان المناقشات تناولت العلاقات بين البلدين ووسائل تعزيزها وخاصة على ضوء ما تم مناقشته خلال اللقاء الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس مومو رئيس سيراليون خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا للمملكة، حيث ابدى الامير سعود الفيصل تفهما كبيرا للمواضيع التي ناقشناها كما وعد بعرضها على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد».

وحول علاقات الرابطة بسيراليون قال الحاج كروما انها علاقات جيدة ومضطردة.

واضاف «ان الرابطة تقدمت بمساعدات مختلفة للمسلمين في سيراليون كما ان المسلمين يتطلعون الى استمرارها وذلك لحاجتهم الماسة لها خصوصا في الظروف الراهنة».

وعن مؤتمر الدعوة الذي عقد في فريتاون عاصمة سيراليون قبل حوالي سنة قال الوزير كروما «لقد كانت له اصداء طيبة كما انه ساهم في توضيح مسائل كثيرة تتعلق بالاسلام والمسلمين. وقد انعكست آثاره الايجابية على الائمة والدعاة بشكل خاص وذلك لوضعه تصورات تساعد في تحديد ودفع مسار الدعوة الاسلامية في منطقة غربي افريقيا».

وكان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في سيراليون قد زار الرابطة في وقت سابق لبحث العلاقات بين الجانبين وخاصة موضوع استضافة الحجاج من سيراليون وتحدث عن مؤتمر الدعوة، وقال: «انه قطع الطريق امام محاولات العديد من الجهات غير الاسلامية وأوضح السبل امام العاملين في الدعوة الاسلامية، وقد انعكست آثاره ايضا على مواجهته القاديانية فكثير من المسلمين وغير المسلمين كانوا في السابق لا يميزون بين مبادىء الاسلام الصحيحة والمبادىء التي تروج لها الحركة القاديانية المعروفة باسم الاحمدية وبعد المؤتمر ازيل الغموض وأخذت الحركة تواجه مقاومة حتى في مقرها الرئيسي في مدينة بو».

مصرع ٣١ شيوعيا في الفلبين

مانيلا ـ واس: قالت القوات المسلحة الفلبينية امس ان ٣١ متمردا شيوعيا قتلوا خلال هجوم شنته القوات على معسكر للمتمردين في الجنوب.

واوضح بيان حكومي ان المتمردين لاذوا بالفرار عقب اشتباك استمر طوال اليوم واصيب فيه عشرة من القوات الحكومية بجروح خطيرة.

بدء الانتخابات العامة في ايطاليا

روما ـ واس: توجه نحو ٤٥ مليون ناخب في ايطاليا امس الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات برلمانية جديدة.

ويتنافس في هذه الانتخابات اكثر من ٢٠ حزبا تشتد حدة المنافسة فيها بين الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي اكبر الاحزاب الايطالية.

وتأتي هذه الانتخابات التي تجري قبل موعدها بعام في اعقاب انهيار الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء الاشتراكي السابق بتينو كراكسي.

ومن المقرر ان تغلق مراكز الاقتراع ابوابها اليوم (الاثنين).

تحقيقات فضيحة «ايران جيت»:

احتمال تورط ريجان قائم

واشنطن ـ ر: تركت المرحلة الاولى من التحقيق في فضيحة «ايران جيت» في الكونجرس الامريكي احتمال تورط الرئيس الامريكي رونالد ريجان قائما.

الا انه لم يظهر بعد دليل قوي يدحض نفي الرئيس ريجان التام والثابت بانه لم يكن على علم بالموضوع الرئيسي في القضية وهو تحويل جزء من صفقة بيع اسلحة امريكية سرية الى ايران الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا بشكل قد يكون غير قانوني.

وستكون هذه المسألة محور تركيز جلسات الاستماع التي سيستأنفها الكونجرس في وقت لاحق هذا الشهر بعد فترة راحة لمدة اسبوعين.

ولكن الرد على ذلك التساؤل قد لا يجيء قبل يوليو (تموز) عندما يدلي رجلان يرجح جدا معرفتهما بالامر بشهادتيهما وهما اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث وجون بويندكستر.

وقال السناتور بول تريبل «ليس هناك دليل على الاطلاق يثبت وقوع خطأ رئاسي».

واضاف السناتور تريبل قوله في الاسبوع الماضي عند انتهاء المرحلة الاولى من جلسات الاستماع والتي استمرت خمسة اسابيع ونصف الاسبوع «يمكنكم التساؤل عن تقييم الرجل للامور (ريجان) وتوجيه لبعض هذه السياسات. ولكننا لن نتمكن حقيقة من الرد على ذلك السؤال بشكل نهائي وتام الى ان نستمع الى شهادتي الكولونيل نورث وبويندكستر».

وكان الكولونيل نورث قد فصل من منصبه كمسؤول في مجلس الامن القومي في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتدبيره المزعوم لخطة تحويل الاموال الى الكونترا، بينما استقال رئيسه بويندكستر في نفس اليوم.

وقد رفض الرجلان منذ ذلك الحين الادلاء بشهادتيهما استنادا الى حقهما الدستوري في عدم تجريم الذات. ولكن لجنتي التحقيق في فضيحة «ايران جيت» التابعتين لمجلسي الشيوخ والنواب منحتهما حصانة محدودة كي يدليا بشهادتيهما.

وعلى الرغم من ان المرحلة الاولى في جلسات الاستماع التي نقلها التلفزيون لم تتوصل الى دليل مباشر يثبت علم ريجان بعملية تحويل الاموال فان عددا من الشهود اشاروا الى علمه بذلك.

واحد هؤلاء الشهود هو الميجر جنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد الذي كان اول شاهد في التحقيق.

وكان الجنرال سيكورد شخصية بارزة في خطة الكولونيل نورث لامداد الكونترا بالاسلحة في وقت حظر فيه الكونجرس تقديم مثل هذه المعونة. وقال ان الكولونيل نورث اشار ذات مرة الى انه ذكر عملية تحويل الاموال للثوار امام الرئيس ريجان.

اضطرابات جديدة في كراتشي

كراتشي ـ ر: قال اطباء مستشفى امس ان ستة اشخاص عولجوا من اصابات مختلفة لحقت بهم من جراء تعرضهم لهجمات بالرصاص والسكاكين والحجارة في احدث تفجر لاعمال الشغب في كراتشي.

وذكرت الشرطة انها اعتقلت ٤٤ شخصا على الاقل في ضاحية نيوكراتشي الليلة قبل الماضية قبل استعادة النظام باستخدام الغازات المسيلة للدموع.

وقال شهود عيان ان مثيري الشغب ومعظمهم من طائفة المهاجرين اضرموا النيران في سيارة اجرة مملوكة لاحد افراد طائفة الباشتو المنافسة لهم والتي قدمت من شمال غرب باكستان.

وقد قتل ٢٥٠ شخصا على الاقل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اشتباكات بين الباشتو والمهاجرين وهم مسلمون هاجروا الى باكستان من مناطق اخرى في شبه القارة الهندية ابان تقسيمه في عام ١٩٤٧.

وقد اندلعت اعمال العنف في الاسبوع الماضي عندما رفع سائقو السيارات الاجرة وغالبيتهم من الباشتو تعريفتهم ردا على ضرائب جديدة تضمنتها الميزانية الاتحادية التي اعلنت في الرابع من يونيو (حزيران).

ورد شبان المهاجرين على ذلك باشعال النار في عربات، وقتل شخصان على الاقل في المعارك التي اعقبت ذلك.

بنما تواجه صعوبات تموينية مع استمرار العصيان المدني

بنما ـ أ.ف.ب: تقترب الازمة السياسية البنمية التي تعتبر اخطر ازمة تشهدها البلاد منذ عشرين عاما من اسبوعها الثاني، وفي الوقت نفسه بدأ السكان يكتشفون اوضح نتيجة متمثلة في صعوبات التموين.

وبدأ النقص في الاطعمة التي ترد عادة من اقليم شيريكي في غربي البلاد خاصة اللحم الذي يقوم التجار بترشيد توزيعه بصورة معتدلة بمعدل كيلو للفرد. وقد فرغت خزانات بعض محطات الخدمة ولكن اكثر ما يثير ضيق النساء هو نقص غاز البوتاجاز وهو اكثر الاساليب المستخدمة في طهي الطعام.

وقد اختفت الحوادث العنيفة تقريبا من وسط العاصمة ولكنها استمرت امس الاول في الضواحي خاصة في المناطق المزدحمة مثل سان ميجويليتو وسان بيدرو وخوان دياس وسان فرانسيسكو.

وقد استمرت النقابات الخاصة بارباب العمل في توصياتها بالاضراب واوصت في الوقت نفسه اعضاءها بان يدفعوا لعمالهم مرتباتهم ليتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم، ووجهت غرفة التجارة الى الطائفة اليهودية التي تملك العديد من المؤسسات خطابا تطلب منها الانضمام الى الحركة واختير كوسطاء ثلاثة من الحاخامات ليقنعوا اتباعهم «بالتضامن مع الحركة المدنية للشعب» (!)

من جانبه جدد الجنرال مانويل انطونيو نورييجا القائد العام للقوات المسلحة امس الاول في مؤتمر صحافي هجماته ضد الولايات المتحدة التي اتهمها بانها لعبت دورا خطيرا «بتنظيم عملية زعزعة استقرار البلاد» بالتآمر مع الدوائر المسيطرة البنمية بهدف العدول عن المعاهدات التي تسلم ادارة منطقة القناة مستقبلا الى بنما لتظهر انها «ليست مستعدة لتحمل هذه المهمة».

حسين الهندي كان أسطورة لم تعرفها الروايات أو الشاشات خرج من السودان بمجيء نميري ولم يعد إلا في الصندوق!

الشرق الأوسط تنشر كتب

الكاتب الصحفي السوداني

عبد الرحمن مختار

خريف الفرح

١٣

جمعتنا قرية صغيرة في شرق الخرطوم تسمى (بري) كان والده الشريف يوسف الهندي زعيم الطائفة الهندية وهي الطائفة الثالثة في السودان بعد الانصار والختمية عرف بذكائه الخارق الذي انتقل الى ابنه حسين أضعافاً مضاعفة لم يكن والده ميالا لتعليمه تعليماً عالياً مما جعل الشاب الصغير المتطلع الى الحياة يلجا شاكياً مستجيراً بعمه الامام عبد الرحمن المهدي الذي تولى رعايته وعنايته واشرف على تعليمه حتى وصل كلية فكتوريا في القاهرة.

كان الشريف قد ولد وفي فمه ملاعق عديدة، لا ملعقة واحدة من ذهب وكان بالطبع لا يعبا في اجازاته او في حياته اليومية ان يخرج ليشتري جلباباً او حذاء او يكافح مثلنا بحثاً عن لقمة العيش وإنما صب كل اهتماماته في القراءة والاطلاع. كنت عندما ازوره في غرفته الخاصة أجده سابحاً في بحور وامواج من الكتب والمجلات والقصاصات ولكنها لم تكن كلها في الأدب والشعر والثقافة، ولكن معظمها «وبالقفة» كان قصصاً لأرسين لوبين وشارلوك هولمز العريقين في حوادث الاساطير الخرافية، ويبدو ان ذلك قد اثر تاثيراً مباشراً في تموين الشاب الصغير الشريف حسين فقد اصبح فيما بعد مغامراً ومقاتلا وشرساً، لكنه في نفس الوقت كان خفيف الظل حلو المعشر وفياً وإن كان مهملا في حياته لا يعبا كثيراً بزيه أو باكله او شرابه او مكان نومه.

كان أديبا وبليغا وخطيبا وساخراً لأبعد الحدود وما اعتلى منصة الا وكان سيدها وفارسها وبطلها، فقد كان يعرف كيف يتصيد آذان وعيون الناس ويلعب بمشاعرهم واحاسيسهم ويؤثر على عواطفهم تاثيراً يأخذ بالالباب. نمت علاقاتنا منذ فجر الصبا ثم كان الشيخ محمد احمد المرضي قاسما مشتركا بيننا ثم مبارك زروق والدكتور حسن عبد اللطيف فشكلنا خماسيا منسجما ملتصقا لا يستغني واحد منا عن الآخر مهما ادلهمت الخطوب وللشريف حسين حياة عريضة مليئة بالمغامرات وهي تفوق حسب اعتقادي كل ما قدمه المسرحيون والمخرجون والممثلون. ولو كتب لحياة الشريف ان ترى النور بتفاصيلها، فانني أكاد اجزم بأنها ستحدث دوياً هائلاً في نفوس الناس.. كل الناس على مختلف اجناسهم ولغاتهم بل وسينال كل الممثلين فيها جوائز الاوسكار والتلفزيون بلا منازع كما حدث تماما في «فيلم غاندي» و«الفك المفترس» و«تي» : سأحاول قدر جهدي أن اروي قصة أو قصتين عشتهما معه معايشة كاملة وقريبة ولصيقة.

في حوالي عام ١٩٦٠ وبعد مقتل لوممبا مباشرة كانت للشريف حسين علاقات وطيدة وغريبة بزعماء الكنغو وكانت له أيام الاحداث والتطورات في تلك المنطقة صولات وجولات انتهت برحلته في طائرة خاصة هبط بها في مطار بيروت ثم استولت عليها السلطات اللبنانية آنذاك لانه لم يستطع دفع مصروفاتها أو لانه لم يرق لها ذلك وقيل ساعتها ان الطائرة كانت بها كميات من الذهب واللؤلؤ والمجوهرات التي كانت تخص صديقه لوممبا زعيم الكنغو الذي قتل في تلك الأيام وبعدها عرج الشريف الى القاهرة وذهب للاسكندرية ليتسلم عدداً من اللاندروفرات واللواري واشياء كثيرة أخرى كان قد استوردها باسمه خصيصا لصديقه لوممبا. وكانت القاهرة وهي محطة قديمة له اذ كان يصدر لها الجمال فاشترى في (حي امبابة) قطعة ارض فسيحة بحوالي المائة والمائة وخمسين الف جنيه.

الصادق المهدي

لم يتمكن الشريف من استلام العربات التي دخلت ميناء الاسكندرية ويبدو ان المخابرات المصرية قد شكت في امرها فاستولت قهراً على جميع ممتلكاته، العربات، قطعة الأرض حتى امواله في البنوك فقد جرى التحفظ عليها ويومها جاءتني رسالة خاصة يطلب إلي فيها الحضور الى القاهرة لأمر جلل وكانت رسالاته دائما مقتضبة واحيانا يكتبها على ورقة علبة السجاير. فركبت الطائرة على الفور ونزلت معه في فندق سمير اميس قبل ان يحترق وابلغني بالظروف الصعبة التي يواجهها لنتدبر معا وقمت فوراً باتصالات مع اصدقائي من كبار الصحفيين المصريين علني أجد مخرجاً سهلا لمأساة الشريف فلم أستطع لأن الأمر كما يبدو صدر من جهات عليا ويومها حاول الشريف مرة ان يسحب خمسمائة جنيه من حسابه فأبلغه مدير البنك وبلهجة قاطعة بأن التعليمات صدرت بالسماح له بصرف مائتي جنيه فقط لا غير في الشهر الواحد.

وقمنا بمحاولة اخرى وأخيرة إذ اعطاني عربته «البونتياك» فسافرت بها الى الاسكندرية وأجريت اتصالات خاصة مع بعض كبار رجال الميناء والجمارك في محاولة يائسة لاستلام العربات ولكنني ايضا لم افلح خصوصا عندما علمت ان التعليمات بوقف اجراءات التسليم كانت قد صدرت من وزير الداخلية نفسه. وهنا صمت الشريف وصبر وكأن شيئا لم يكن واعتبر الأمر منتهيا حتى يهيء الله له فرصة انقضاض كبيرة يعيد فيها امواله وممتلكاته المسلوبة. ومضت الأيام والشهور والسنون حتى جاءت الفرصة.. وكانت بحق ذهبية بل (بلاتينية) استرد بعدها جميع حقوقه بالعملة الحرة.. بالدولار وبأرباحها كاملة وفي بنك سويسري !.

حكاية في القاهرة

وفي عام ١٩٦٥ اي بعد اربع سنوات كاملة من قرار مصر بمصادرة امواله وارضه وعرباته أصبح الشريف وزيرا لمالية السودان وغادر الخرطوم الى القاهرة لتوقيع اتفاقية خاصة بمقايضة منتوجات مصرية للسمسم السوداني الذي يدر على خزائن مصر ما يقرب من العشرة الى خمسة عشر مليون استرليني ـ ومصر كانت وقتها في أمس الحاجة الى العملات الحرة مهما كانت قليلة وضئيلة.

جاءني صديقي الشريف قبل يومين من سفره وكان معي مولانا الشيخ المرضي الذي يبدو انه كان على علم مسبق بكل جوانب المؤامرة الغريبة التي دبرها الشريف.. قال لي الشريف : جهز نفسك لتقوم معي الى القاهرة فقد اصدرت أوامري بحجز غرفة لك تجاورني فيها اثناء اقامتي في فندق شبرد في القاهرة. قلت له وماذا هنالك ؟ ماذ يا سيدنا الشريف ؟ فقال لي :

أريد أن اضع خاتمة سعيدة جداً لمأساة مفجعة جداً جداً.

وأرجوك لا تلح علي بالأسئلة، فقط جهز نفسك للسفر معي. سافرنا معا وصدقوني انني نسيت كل شيء... وبدأ اعضاء الوفدين المصري والسوداني في المباحثات حتى أعدوا بعد يومين بروتوكول الاتفاقية وأصبحت جاهزة ليوقع عليها في الغد وزيرا المالية السوداني والمصري.

الشريف حسين الهندي (الى اليمين) في صورة تجمعه مع محمد احمد محجوب

جاء الموعد المحدد وكان الساعة الحادية عشرة صباحا واستعد كل اعضاء الوفد السوداني لمغادرة الفندق وهم في اتم هندامهم في انتظار وزيرهم الا انه امرهم بالتوجه الى الوزارة وأنه سيلحق بهم فيما بعد وكان ساعتها مسترخيا كعادته في جلبابه الفضفاض وأنا انظر اليه بعينين حائرتين وقلب واجف وفي منتصف النهار دق جرس التليفون وكان المتحدث وزير المالية المصري الذي استفسر عن اسباب تأخيره متمنياً الا تكون قد المت به وعكة او مكروه. ما كان من الشريف ان قال له في لهجة آمرة حازمة : أنا عايزك فوراً يا سعادة الوزير، أرجو ان تضع السماعة وتحضر لي الآن ثم اغلق الشريف سماعة التليفون في عصبية دون أن يمنح الوزير المصري فرصة للاستفسار او السبب وبعد ربع ساعة دخل الوزير المصري حجرة الشريف حسين فانسحبت على الفور وتركتهما معا ولم تمض أكثر من خمس دقائق حتى رن جرس تليفوني وكان المتحدث الشريف حسين وهو يضحك : قوم تعال الوزير المصري «غار في ستين داهية !» وفعلا جريت على عجل وأنا مازلت بجلبابي حتى نسيت «الشبشب» ودخلت حافياً على غرفة الشريف الذي كان لا يزال يضحك ويضحك رافعاً يده الى اعلى كانه عثر على لؤلؤة في فضاء الحجرة ثم بادرني في لهجة خطابية قائلا : انا يا ابو عوف الشريف حسين ولد الشريف يوسف الهندي لا يستطيع احد في هذه الدنيا مهما كان ومهما تجبر لن يستكردني أو يغشني.

واستطرد الشريف يذكرني بأمواله المصادرة وعرباته و... و... وفاجأني عندما ابتدرني سائلا ؟ تعرف انا عملت ايه مع الوزير المصري ؟! مضى يجيب على سؤاله قائلا :

«جهزت مطاليبي للوزير المصري ليسلمها لعبد الناصر وهي تحتوي على كل مليم لي في ارض مصر الحبيبة الغالية زائداً الفوائد الرسمية بما في ذلك سعر ارض امبابة التي زادت ثلاث او اربع مرات. المهم اصبح جملة ما اطلبه بالفوائد الكاملة تسعمائة وخمسين الف جنيه يعني «مليون جنيه قافل» استطرد الشريف يقول : «قلت شفاهة لا كتابة للوزير ان يبلغ الرئيس بأنني ضحية كبيرة لأصحاب مناطق النفوذ والقوى ممن يسيئون الى حكمه النظيف الطاهر وقد جردوني في غفلة من الزمن ولا سبب أو مبرر وبلا محاكم جردوني من كل شيء حتى العافية والابتسامة رغم انني لم أكن مصريا وإنما ضيف على مصر العزيزة والصديقة والتي عرفت بأياديها البيضاء وحنانها وضيافتها للاجئين سياسيين كانوا أم صعاليك !!

استمر الشريف يقول لي بطريقته الخطابية البليغة وقد انشدت اعصابي وتوترت احاسيسي الى درجة كنت اسمعها وهي «تطقطق وتنتفض وترتعش». استمر يعيد ما ابلغه للوزير المصري قائلا : اذا لم تحول حقوقي المسلوبة المنهوبة قسراً الآن الى حسابي بعدما أتاكد من تنفيذ ذلك بنفسي في محادثة تليفونية عاجلة يتكرم بها علي وزير المواصلات أوحتى مراقب التليفونات فانني ووفدي سنشد الرحال الآن عائدين الى الخرطوم دون ان نوقع حرفاً واحداً في اتفاقية السمسم لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد وأنا وزير للمالية وقد يطول مقامي بها !! قلت له : «الله يجازيك» يا اخي دي خطة خطيرة جداً وكلام التهديد اخطر ولا يمكن ان تعرف نتائجه تفتكر ايه رأيك وانطباعك الشخصي يا سيدنا الشريف.. هل ستنجح خطتك ؟!

قال لي : «بالتاكيد والتاكيد المؤكد فمصر لا تستطيع في ظروفها الصعبة الراهنة ان تضرب بملايين الجنيهات الحرة عرض الحائط وقد لاحظت وأنا اتحدث للسيد الوزير المصري ان «ركبه سايبت» ووجهه احمر كالفشفاش وأعصابه توترت وأصبح يهذي كالمجنون ربما من إبلاغ عبد الناصر برسالتي، لكنه في النهاية توكل على الحي الذي لا يموت وخرج مهرولا كأنما لدغه ثعبان وعندما قاربت الساعة الواحدة والنصف ظهراً طلبنا الغداء في الحجرة. ثمة ملاحظة عجيبة وغريبة اوشكت ان انساها وهي ان الشريف عندما كان يتحدث الي كان يتلاعب دائما بجريدة الاخبار امام فمه وتحدث صوتا مشوشا يصعب معه فهم الحديث وأعطاني الأهرام وطلب مني ان احاكيه وهنا جن جنوني لكنه مالبث أن قال لي ان جميع حجراتنا بالطبع ملغمة بآلات التسجيل والتصنت وحركة «الخربشة والكركبة والوشوشة» التي تحدثها الجريدة تفسد اي تسجيل. هذا ما قرأته يوماً في احد الروايات البوليسية !! هكذا كان الشريف حسين حذراً وشكوكا ويضع الف حساب قبل ان يخطو خطوة واحدة !!

ماذا قال عبد الناصر لأزهري ؟!

ما ان بدأنا معركة الغداء حتى قطع علينا التلفون «اللقمة من الفم» فقال لي الشريف : أراهنك بأن المتحدث هو وزير المالية. وقد كان فلقد أبلغه بأن الموضوع خلاص والحمد لله.. وإنو قدرك ومكانتك يا سيدنا الشريف عندنا كبيرة اوي.. اوي. لكن الشريف عاجله قائلا : والمحادثة التليفونية اللي قلت لك عليها ؟ فرد عليه الجانب الآخر بأنها حالا وفي السكة إن شاء الله المهم كل شيء انتهى في مساء اليوم نفسه وفي العاشرة من صباح الغد وقعت الاتفاقية بين البلدين وتعانق الوزيران امام الصحفيين والمكروفونات وآلات التصوير من حولهما وعدنا الى الخرطوم في اليوم الثالث من الغريب المدهش ان عبد الناصر في لقائه مرة بالسيد اسماعيل أزهري بعد هذه الواقعة وقد سمعت هذا القول من الشريف حسين فيما بعد. قال ناصر للأزهري :

«انتم ما عندكوش حد غير الشريف يمسك وزارة المالية بتاعتكم.. هو السوداني يا اخي عاقر ما فيهوش رجاله غيره» ؟ ولست أدري ولم أبلغ فيما بعد عما اذا كان عبد الناصر قد حكى للأزهري بتفاصيل هذه الواقعة او اكتفى باشاراته تلك الا انني موقن بأن الأزهري قد علم بكل تفاصيلها من الشريف نفسه وأطلق ضحكته القهقهة المعروفة لأن الشريف كان يضع دائماً حساباً للمستقبل ولا يمكن ان يترك نفسه «مكشوفاً وبلا ساتر» !

أما القصة الخرافية الثانية ـ وأنا لا أروي عادة الا ما أراه بعيني رأس وما اسمعه بأذني ـ وقعت احداثها في بيروت فكما هو معروف فان الشريف قد هرب من البلاد يوم قيام ثورة مايو ١٩٦٩ وبدأ يقاوم من الخارج وكان شرساً في مقاومته نشطاً في دعاياته ومنشوراته واتصالاته. كانت بيروت في العام الأول لثورة مايو مركزاً لنشاطه ولقاءاته وكان حوله عدد كبير من المعارضين كلهم أو معظمهم الآن دخلوا في جوف المصالحة الوطنية فعادوا الى الخرطوم وزاولوا حياتهم الطبيعية.

اذكر انني في ذلك الوقت قمت بزيارة لبيروت والتقيت في فندق «الكمودور» حيث تطيب لي الاقامة بعدد من اصدقاء الطرفين من بينهم عمر نور الدائم وزير سابق في جناح الصادق ومحمد عثمان صالح تاجر وعثمان خالد أخ مسلم النائب العام سابقاً ورجل اعمال بارز الآن بين السودان ولندن وسألتهم بالطبع عن الشريف وأخباره وإن كان في بيروت فقالوا انه كذلك وقد سمع بحضورك وقد يتصل بك في اية لحظة وفعلا في اليوم الثاني اتصل بي وحياني ثم قال لي : سياتيك «يا ابو عوف» في المساء من يحضرك إلي. وفي المساء زارني فعلا فلسطينيان عرفت فيما بعد انهما من بين حراسه المخلصين اذ كان يخشى على نفسه من الاغتيال أو هكذا خيل اليه وخرجت معهما لأستقل عربتهما المرسيدس التي بدأت تنهب الأرض ثم توقفت بي في مقهى صغير في اطراف الحمراء وهناك توقفت امام عربة تاكسي وقال لي : تسمح سيدنا المختار تركب التاكسي وهو حياخدك لسيدنا الشريف وركبت عربة التاكسي وصدقوني او لا تصدقوني بعد مسيرة ربع ساعة توقفت العربة امام عربة ثانية كانت فولكسواجن صغيرة غير ان المفاجأة كانت أكبر عندما وجدت فيها صديقي الأولين اللذين زاراني في الفندق بعربتهما المرسيدس فضحكت وضحكا ولكن ضحكنا أكثر عندما حدثت مشكلة صغيرة في كيف ادخل الى عربة الفولكسواجن ذات الباب الضيق وقد اعطاني الله بسطة في الجسد ولكن معليش كما كانا يقولان فأدخلت رأسي وكتفي اولا ثم حشرت بقية امعائي وجسدي فملأت المكان تماما ولم يعد هناك مجال لهواء أو نسيم او تنفس المهم في النهاية وصلت الى حيث يقيم سيدنا الشريف وبالأحضان والقبلات ولا تخلو العيون من بعض دموع الشوق.

كان الشريف قد سبق عهده بسنوات فقد كان يخطط ويعد شباكه بحساب دقيق ومتصل ويبدو ان كثرة قراءته للروايات البوليسية منذ ان كان صغيراً يافعاً قد أثرت فيه وتأثر بها كثيراً وكان لا يعرف التسامح ولا وجود له في قاموس حياته ان مسه شر رغم انه يبدو وديعاً كالحمل فان اساء اليه أحد أو ظلمه، انتظر حتى تواتيه الفرصة فيأخذ بثأره أضعافاً مضاعفة وبعنف لا يعرف الهوادة وقد ظهرت له حالات كثيرة اخرى بجانب واقعة مصر، فعندما بادره الصادق المهدي بالعداء واستطاع في فورة حماسه وعنفوان قوته عندما شكل حكومته بائتلاف مع الازهري ان يقصي الشريف من وزارة المالية ويمنحه وزارة الحكم المحلي رغم اعتراض حزب الأزهري الشديد، انحنى الأزهري والشريف معاً لعاصفة الصادق العنيفة باعتبار انها فورة مرحلية لن تعمر طويلا وفعلا لم تعمر طويلا فقد دب الخلاف بين الفريقين المؤتلفين تماماً كما توقع الشيخ المرضي ـ وتمكن الأزهري ومن ورائه الشريف حسين وبطانته من النواب من إقصاء الصادق المهدي لا من رئاسة الحكومة بل من الجمعية التأسيسية ذاتها عندما حلها الأزهري كليا بقرار صغير اتكأ فيه على الدستور المسكين وحاول الصادق ان يقاوم قرار الحل فنصب خيمة كبيرة امام داره اسماها البرلمان السوداني جمع في داخلها نوابه وعين لها رئيساً هو السيد احمد ابراهيم دريج ودعا الصحفيين لحضور جلساتها و... و... ولكن الخيمة انهارت خلال اسبوع واحد، لجأ الصادق بعدها للمحاكم في قضايا دستورية لا أول لها ولا نهاية !

قصة ٥ ملايين جنيه

وهناك قصة ثالثة وقعت احداثها يوم ان كان الشريف وزيرا للمالية حين اقترض خمسة ملايين من الجنيهات من دولة عربية صديقة تأخر كثيرا وصولها للخرطوم مما جعل المعارضة في البرلمان والصحافة المحلية يوجهون حملاتهم الثقيلة المسعورة المشككة في ذمة الشريف والشريف صامت كأن الأمر لا يعنيه، مما شجع المعارضة والصحف في مضاعفة الهجوم عليه والاتهام له بدرجة عنيفة وشديدة لفتت انظار الشارع السوداني بأسره والشريف ماض في صمته وما ان مضت شهور ستة على بداية الحملة حتى اصدر الشريف بيانا في الصحف والاذاعة والتلفزيون بأنه سيرد في جلسة الغد في البرلمان على كل حملات الشكوك والاتهام مما لفت اليه كل الانظار ويومها امتلأ البرلمان عن آخره بالنواب والسفراء وكبار الضيوف والصحفيين وأوعز الشريف كذلك الى جميع وسائل الاعلام وجميع الموجات العاملة في الاذاعة ان تركز عيونها وآذانها ومكرفوناتها وكمراتها على تلك الجلسة الخطيرة. وقف الشريف لحظات حتى تاكد من ان جميع العيون والآذان والقلوب قد اصبحت ملكه وبين اصابعه وبدأ خطابه في صوت حزين ونبرات مؤلمة «تقطع الحشا» والقلوب وهو يقول ببراعته الخطابية المشهودة :

«سيدي الرئيس لقد التزمت الصمت والصبر وأنا اشهد الله على كل حملات الاتهام والشكوك التي ثارت ضد شخصي الضعيف دونما سبب الا القصد السيء المركز والمخطط لتحطيمي وإشانة سمعتي وأنا بريء والله مما يقولون فان يدي لو حدثها الشيطان او حاول تحريك اطرافها لتمتد الى اموال هذا الشعب الصابر المسكين الذي ظللت العمر كله اجاهد وأكافح لاسعاده لما ترددت والله في بترها باليد الأخرى وعلى مشهد من أهلي وعشيرتي».

لعل إخواني في الجانب الآخر وزملائي في الجانب العلوي (الصحفيين) الحريصين اكثر مني على مصالح (اهلنا الغبش) اندفعوا وهم محقين في سيل اتهاماتهم لي وتشكيكهم في مسلكي لكنهم والله لو علموا الاجراءات العقيمة المعقدة الطويلة العريضة المستطيلة عند اتمام مثل هذه القروض لما اندفعوا وثاروا وهاجموا واتهموا غفر الله لهم ولكم ولي.

سيدي الرئيس : «اود أن اعلن في هذه الجلسة التاريخية ان وزارة المالية قد تسلمت بالأمس الملايين الخمسة وهي مودعة في بنك السودان غفر الله لكم وسامح كل من حاول اتهامي والسلام» و... وتصفيق.. تصفيق حاد استمر دقيقتين وفي الغد اعتذرت جميع الصحف للسيد الشريف كما اعتذرت المعارضة. ولكن لم تمض ساعات على خطاب الشريف المؤثر الذي سحب فيه البساط لمصلحته حتى أطلق بعض الخبثاء اشاعة بأن الملايين ظلت قابعة في بنك سويسري كل تلك المدة وأن جميع ارباحها ذهبت الى خزينة الحزب والله أعلم !

كنا يوم «الجمعة» نتناول طعام الغداء عادة في منزل الشيخ المرضي وكان أخونا الدكتور حسن عبد اللطيف قد قرر ان يسافر في الغد الى بيروت وشكا من انه لم يتمكن من تحويل مصروفاته فما كان من الشريف وكان وزيراً للمالية الا ان قطع صندوق سجائر (الروثمان) وكتب عليه بالقلم حروفاً غريبة بالانجليزية (اكس اتش هللو خمسمائة) وناولها لحسن عبد اللطيف بعد ان طلب منه كتابة عنوان الشخص الذي سيسلمه الورقة فيعطيه خمسمائة جنيه استرليني فما كان من حسن الا ان قال ساخراً : سيدنا الشريف استهبالك كله عرفناه كمان عايز تجوطني بعد العمر دا ؟، قال له الشريف انت حر.. وأنت المحتاج على كل حال لو ما عندك ثقة في الورقة قطعها.. والغريب ان الدكتور عاد بعد خمسة ايام ضحك وقال انه صرف المبلغ وبأوراق جديدة «لنج» خشي ان تكون مزورة ولكن المهم انه صرفها والسلام.

اما القصة الأخيرة اذ لا يسمح المجال بمزيد من القصص.. وقصص الشريف كثيرة ومتعددة ومتنوعة تملأ كتباً بحالها لا صحيفة يومية.. القصة الأخيرة، ان الشريف اختلف يوما مع زميل له مكر عليه واستولى على بعض اموال الحزب وأخيراً انفصل هذا الزميل عنه وظن انه بذلك سيكون في مأمن خاصة وقد عاد الى الخرطوم فما كان من الشريف حسين الا ان كلف بعض جيوبه بشحن ثلاجة كهربائية باسم زميله أودع في جوفها كمية من السموم والمنشورات والأشرطة المعادية للوضع في السودان فعثرت عليها سلطات الأمن واعتقل صاحبنا وأودع الحراسة لفترة طويلة من الزمن وفيما بعد بعث الشريف الى زميله برسالة يقول له فيها (دقة بدقة ولو زدتم لزاد السقا).

مات الشريف حسين الهندي ميتة تشبه اسطورة حياته الحافلة بكل شيء في العام الاسبق في اثينا عندما وصلها ليترأس اجتماعاً كبيراً للمعارضة. وصل الفندق وطلب من سكرتيره ان ينزل ويحضر له (بغاشة بالجبنة) فهو يحبها كثيراً وعندما عاد السكرتير ودق باب الشريف مرة ومرتين وثلاثا ولم يرد عليه احد هرول المسكين الى مكتب الاستقبال الذي اكد له بأن السيد الشريف لم يبرح الفندق مطلقاً وأنه لا بد ان يكون قد نام فهو قد وصل لتوه من رحلة طويلة وأمام إلحاح السكرتير قام ومعه موظفو الاستقبال وكانت المفاجأة كبيرة ومذهلة ومؤلمة عندما فتح الباب ووجدوا الشريف راقداً على بطنه بعد ان فارق الحياة بكل ما فيها من الآم واحزان وغربة ووحشة وشوق وتطلع.. حياة حافلة لم يكن فيها مجال للأفراح والمسرات فقد ودعها الشريف دون ان يكمل زواجه فقد ظل طيلة حياته يعيش عيشة الفلاسفة والزاهدين ولا يهتم بقشور ونعيم الحياة بقصورها وذهبها وكنوزها وأفراحها فقد كان كل جهاده لغيره من مواطنيه وأهله كما كان كريما وصامتاً واصيلا ومقاتلا من الدرجة الأولى.

ترك وراءه ثروة من المال تقدر بالملايين لم يستطع ورثته ان يعثروا الا على جانب صغير منها في لندن في العام الماضي حوالي المليون ونصف المليون جنيه كما جاء في جريدة التايمز اللندنية فالشريف كانت له جوازات سفر كثيرة وبأسماء مستعارة لا حصر لها، ولا بد ان تكون له حسابات مخفية على ما اعتقد امتدت وانتشرت في عديد من بنوك العالم حتى وصلت البرازيل وشيلي !...

ولم ينسه الناس وأهل طائفته ومريدو والده فقد ووري جثمانه بنفس الطريقة التي يودع بها السودانيون كبارهم وقادتهم.. دقت الطبول ودوى النحاس ونكست السيوف وبكى الرجال.. وودعته النسوة (بالحي ووبات التي تقطع الاكباد وتفتت القلوب).

اسم الشريف حسين الهندي سيظل معلما بارزاً في ماضي السودان ومستقبله فقد منح السودان كل شيء ولم يأخذ منه شيئاً على الاطلاق...

فقد اعطاه حبه كل حبه وقلبه وكيانه ووجدانه وضحى في سبيل إسعاد الآخرين اكثر مما ضحى في سبيل إسعاد نفسه.. ومضى الى لقاء ربه مثالا فريداً لكل معاني الانسانية والتضحية والوفاء.

الحلقة ١٤

الكميس المقبل

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ [١]

أول وثائق ومعلومات تنشر عن الجانب الأردني من خلال لقاءات حية مع رجال المرحلة

صدر عن دار جامعة كامبردج البريطانية الشهيرة قبل ايام كتاب بعنوان (الاردن في حرب ١٩٦٧) لمؤلف اردني هو الدكتور سمير مطاوع بمناسبة الذكرى العشرين لحرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ التي ادت الى فقدان اجزاء عزيزة من الوطن العربي والتي مازال العالم العربي يعيش محنتها ويتالم لنتائجها حتى الآن.

ويعتبر المؤلف من الصحافيين العرب الذين عايشوا تلك الحقبة وغطى بكتاباته ومقالاته الاحداث والتطورات التي ادت الى نشوب الحرب. ويأتي الكتاب ليغطي نقصا في المكتبة العالمية التي تخلو من اي مرجع دقيق وموثق عما دار في الجانب العربي خلال فترة الحرب. وباستثناء بعض المذكرات التي تناولت في فصول منها جوانب من احداث تلك الحرب الاليمة فان كتاب الدكتور مطاوع يتناول حرب ١٩٦٧ من جانبها الاردني والعربي وخصوصا تفاصيل ما دار على الجبهة الاردنية. ويكتسب الكتاب وقته وقيمته من التوثيق الكثيف الذي لجا اليه المؤلف لكي ياتي بمثابة وثيقة تاريخية دقيقة وشاملة. وهو يستند في هذا التوثيق الى وثائق وسجلات القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وعدد كبير من الوثائق الرسمية. كما يعتمد على مصدر كبير من المقابلات التي اجراها المؤلف مع جميع الذين شاركوا في تلك الحرب وبشكل خاص مع الملك حسين والقادة العسكريين الاردنيين فضلا عن المقابلات التي اجراها مع جميع السياسيين الذين كانوا قريبين من مركز صناعة القرار خلال حقبة الستينات. ناهيك عن الوثائق والمراجع المتوفرة في مراكز الابحاث الدولية.

ويشير المؤلف في مقدمته الى انه لاحظ كصحفي ناشىء منذ منتصف الخمسينات وخلال الستينات انه كان هناك سوء فهم جذري لسياسة الاردن الدفاعية ازاء اسرائيل لجهل بحقائق القوة الاسرائيلية بشكل خاص وهو ما اظهرته نتائج الحرب بكل وضوح.

وإذا كنا نريد ان نترك للقارىء ان يطلع ويحكم بنفسه فإن هذه الحلقات التي حصلت «الشرق الأوسط» على حقوق نشرها باللغة العربية، ستتناول في الاجزاء الاولى منها احداث الفترة التي شهدت تصاعد الازمة عربيا من ناحية، وبين العرب واسرائيل من الناحية الاخرى في الفترة القصيرة التي سبقت الحرب.

وتتناول الحلقات التالية لقاء القاهرة الذي انتهى الى توقيع اتفاقية الدفاع المشتركة بين الاردن ومصر في ٣١ مايو (ايار) ١٩٦٧ وما تم الاتفاق عليه خلاله من دور للقوات المسلحة الاردنية اذا ما قامت الحرب، ثم تعرض لاستراتيجية الدفاع الاردنية وخطط الدفاع في حالات الغارات الإسرائيلية المحدودة الهدف والمكان، او الهجوم الشامل لغزو الضفة الغربية واستعدادات القوات الاردنية والمعلومات المتوفرة لديها من قوة العدو وما حدث عند قيام الحرب وكيف غيرت هذه الاستراتيجية في اللحظات الاخيرة نتيجة للمعلومات الخاطئة التي مررت للقيادة في عمان من القيادة العربية في القاهرة. وتقدم الحلقات خلال ذلك جميع تفاصيل العمليات العسكرية ودقائق ما جرى خلال تلك الايام المشؤومة من يونيو (حزيران)، وتخلص الى تقديم نتائج الحرب كما عاشها الاردن فيما تلى حزيران بما في ذلك اعادة بناء القوات المسلحة وتجهيزها لتجد نفسها تواجه العدو الاسرائيلي مرة اخرى مع قوات الثورة الفلسطينية في معركة الكرامة في مارس (اذار) ١٩٦٨ وتلحقا به هزيمة ما كان يتوقعها، وتختتم الحلقات بمحاولة من المؤلف للتحقيق فيما اذا كانت هناك مؤامرة امريكية ـ اسرائيلية لتمكين اسرائيل من احتلال الضفة الغربية وفرض السلام في المنطقة بالشروط الاسرائيلية.

الاشتباك الجوي الذي وقع بين سورية واسرائيل في اوائل شهر ابريل (نيسان) زاد حدة الانقسام في العالم العربي وصعد التوتر بين العرب واسرائيل. وكانت حدة هذا التوتر قد اخذت تزداد اثر قيام اسرائيل بزراعة الاراضي الواقعة في المنطقة المجردة من السلاح، المحاذية لسورية، وقد رد السوريون باطلاق النار على جرار اسرائيلي فردت اسرائيل على النار بالمثل ونشبت معارك بالمدفعية والدبابات ثم انضمت الطائرات للقتال، وقد اسقطت ست طائرات سورية من قبل الطائرات المقاتلة الاسرائيلية التي اندفعت احداها نحو دمشق لتؤكد الانتصار الاسرائيلي على السوريين.

ان السهولة التي هزمت اسرائيل فيها سورية في ذلك اليوم اثارت قلقا بالغا في الاردن. وفي نفس الوقت، فان الاردنيين ادركوا ان الحادث زودهم برصيد دعائي ثمين ضد مصر التي لم تتمكن من نجدة حليفتها سورية. وقد انتهز الاردن الفرصة على الفور لابراز ما اعتبره تقصيرا من جانب مصر نحو حليفتها سورية. وكانت الخلافات الاردنية ـ المصرية على اشدها فاغتنم الاردنيون الفرصة فنادت اذاعة عمان عبد الناصر وقالت انه رغم مفاخرته بقوة جيشه فانه غير قادر على الدفاع عن الاشقاء العرب. لقد استمر القتال بين سورية واسرائيل بضع ساعات ومع ذلك فان عبد الناصر لم يفعل شيئا لمساعدة سورية وحتى «السوريين اتهموه بالتقصير في نجدتهم».

وقال الاردنيون «ان عبد الناصر ـ بالرغم من مبالغته ـ فانه لم يفعل شيئا ضد الاعداء، ورغم انه شجب الاردن لقيامه بالحد من نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية الا انه نسي انه لم يحدث اي شيء داخل اسرائيل عبر الحدود المصرية لمدة سنوات واشار راديو عمان مرة اخرى الى ان عبد الناصر كان في موقع مثالي لضرب اسرائيل في مكان يسبب لها الالم. فمضائق تيران تقع داخل الاراضي المصرية وكان بامكان عبد الناصر ان يمنع اسرائيل من المرور عبرها».

كان السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن الراحل هو الذي اشرف شخصيا على الحملة الدعائية ضد عبد الناصر، وكان معروفا بمعارضته الشديدة للزعيم المصري، ومع ذلك وخلال تلك الحملة الدعائية فان التيار المحبذ لاجراء تقارب مع عبد الناصر كالذي بداه بعد غارة اسرائيل على قرية السموع قد اخذ ينمو ويقوى.

وطبقا لما ذكره مسؤولون اردنيون فان ذلك التطور سيرافقه ضغط من جانب الولايات المتحدة الامريكية ويقول وصفي التل في كتابه: «كتابات في القضايا العربية» انه بعد استقالتي في شهر اكتوبر (كانون الاول) عام ١٩٦٦ فان تيارا سياسيا جديدا في الاردن قد برز داعيا الى رأب الصدع مع عبد الناصر ويضيف قائلا: ان ذلك الضغط صدر عن عدد من مساعدي الملك وعن السياسيين الطامحين في الارتقاء اضافة الى التطرف الشعبي».

ويضيف وصفي التل «كما لا استطيع نسيان المؤامرات التي قامت بها الولايات المتحدة في هذا الشأن. ولم اكن سعيدا باتجاه الاحداث وتوقعت النتائج».

ان حديث وصفي التل يلحق رؤية للوضع الخطير الذي كان يتم باتجاهه. وعندما يشير التل الى الجانب الداخلي لذلك الاتهام، فانه يشير باصبع الاتهام نحو خليفته سعد جمعة الذي كان آنذاك وزيرا للبلاط ومستشارا مقربا للملك حسين مما جعله منافسا قويا لمنصب رئيس الوزراء. واعتقد وصفي التل ان سعد جمعة ـ من اجل تحقيق طموحاته السياسية ـ قد ركب الموجة الشعبية التي حبذت المصالحة مع عبد الناصر.

قناعات وصفي التل

وكانت اهم نقطة في قناعات وصفي التل هي ان التقاء الضغط الامريكي مع التطرف الشعبي يقودان الاردن نحو وضع خطير، وكان التل يؤمن ان اولئك الذين دعوا الى مصالحة الاردن مع مصر انما يسوقون البلد نحو حرب من المؤكد تقريبا انها ستسفر عن هزيمة وضياع الضفة الغربية.

ان العديد من المراقبين الكبار الذين شاركوا وصفي التل في دعواه بأن الولايات المتحدة هي التي اقترحت تحالف الاردن مع مصر، ولقد قال هؤلاء ان ريتشارد موري الذي كان آنذاك دبلوماسيا في الاردن واصبح فيما بعد مساعدا لوزير الخارجية الامريكية قد اتصل بعدد من السياسيين الاردنيين ومن ضمنهم سليمان النابلسي وعبد المنعم الرفاعي وعاكف الفايز وحازم نسيبة لتقديم اقتراح التحالف مع مصر، ولقد كان ذلك الامر غير عادي باعتبار ان عبد الناصر كان يجاهر بالعداوة ضد امريكا ويقيم علاقات حميمة مع الاتحاد السوفياتي. وقد ادى ذلك الى ظهور شكوك فيما بعد بأن امريكا حاولت متعمدة جر الاردن الى جانب مصر وسورية لخوض حرب قاتلة كانت تلوح في الافق آنذاك بين العرب واسرائيل. واستنتج بعض الاردنيين ان عناصر معينة داخل الادارة الامريكية ادركت ان اسرائيل ستستغل المواقف العدائية من جانب مصر وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتوريط العرب في حرب تستطيع اسرائيل كسبها بسهولة.

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

وقد شعر اولئك الاردنيون فيما بعد ان الولايات المتحدة قد وافقت على الخطة الاسرائيلية وانها لم تفعل شيئا لمساعدة الاردن لانها اعتقدت ان النتيجة ستؤدي الى تسوية سلمية لصالح اسرائيل، وبحلول صيف عام ١٩٦٧ فان اولئك الاردنيين وجدوا الاحداث اكثرت من شكوكهم وبانتهاء الحرب لم يعد لهم شكوك وان مخاوفهم كانت في محلها وان امريكا اوضحت ان ولاءها كان كل الوقت الى جانب اسرائيل.

وبالرغم من تلك الشكوك فان اقتراح المصالحة مع عبد الناصر وجد ارضا خصبة في الاردن، وكان وصفي التل هو واحد من الذين تمسكوا بعناد بالموقف القائل بان تلك الخطوات ستكون خطيرة جدا.

فلم يكن وصفي التل يثق بعبد الناصر واعتقد ان سياسة حافة الهاوية التي اتبعتها مصر وسورية ستقود العرب الى كارثة، ويوضح السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الحالي في الاردن ان التل كان ضد الانضمام للحرب لانه اعتقد ان العرب لا يمكنهم الفوز وان النتيجة ستكون فقدان الضفة الغربية.

كان مدركا تماما لقوة الضغوط الداخلية، الا ان تحملها لن يكون اكثر ضررا من كارثة فقدان الضفة الغربية، وفي الوقت الذي كان فيه العديد من الناس مقتنعون بقوة مصر العسكرية، فان وصفي التل كان يؤكد ان تلك الادعاءات غير صحيحة.

لقد كان التل عسكريا مجربا ويعرف ان تنظيم القوات الاردنية كان بالضرورة دفاعيا، مما يعطي المبادرة للاسرائيليين ويمكنهم من التحرك بمرونة اكثر في المعارك، وكان الاضطرار لزيادة انتساب القوات الاردنية على طول الحدود مع اسرائيل قد وضع الجيش في موقف ضعيف وقلل من قدرته على صد هجوم اسرائيلي في اي منطقة من المناطق. وكان سلاح الجو الاردني صغيرا بحيث لم يكن قادرا على توفير حد ادنى من الغطاء الجوي للقوات المسلحة وذلك يعني الاعتماد على دعم مصر من مصر وسورية والعراق الذين حتى لو كانوا مستعدين لتقديم ذلك الدعم للأردن فانه قد لا يكون فعالا عند وضعه على المحك.

لقد اظهرت عملية الهجوم الاسرائيلي على السموع ـ احدى قرى لواء الخليل ـ ان القيادة العربية المشتركة كانت ميتة كما اظهر الاشتباك الجوي بين سورية واسرائيل في شهر ابريل (نيسان) مدى عدم فعالية الدفاع المصري، ولم تكن هناك اية خطط عربية منسقة للتعامل مع الهجوم او في حالات الدفاع ضد اسرائيل، ومعظم الاموال التي وعدت القيادة المشتركة بتقديمها للأردن لم تصل ولم يكن لدى الاردن سوى مصادر محدودة، وكانت القوات المصرية لاتزال منهمكة في حرب اليمن كما كانت القوات العراقية مشغولة في كردستان، وكان التل يعتقد ايضا ان الجيوش العربية قد خضعت لهزات عديدة، ومرت بانقلابات عسكرية كثيرة، كما ان ادخال السياسة الى تلك الجيوش كان يعني ان مراكز ضباطها وجنودها مبني على ولائهم السياسي وليس على مقدرتهم العسكرية، وفي غضون عشر سنوات فان اكثر من الفي ضابط في ثلاثة بلدان عربية قد سرحوا لتلك الاسباب.

والرفاعي له رأي

كان هناك عدد قليل من الاردنيين يشاطرون وصفي التل اراءه ومن بينهم السيد زيد الرفاعي ـ رئيس الوزراء الحالي ـ الذي يقول: «كنا نعلم ان حربا سوف تقع وان هذه الحرب على الارجح سوف تبدأ بضربة اسرائيلية او هجوم جوي، وكنا نعلم بعد ان تطورت الامور الى درجة لم يعد بالامكان معها اعادة عقارب الساعة الى الوراء او وقف العد التنازلي، وحيث سادت حمى الحرب في الاردن ومختلف انحاء العالم العربي. ولم اكن سعيدا بالاتجاه الذي كانت تتطور نحوه الاحداث فقد ساد الاردن والعالم العربي ما يمكن ان ندعوه بالحماس الجماهيري حول احتمالات الحرب وبأن الحرب هي ما كنا ننتظره منذ سنين من اجل الحاق هزيمة نهائية باسرائيل، لكنني ـ ومع بعض المسؤولين الاردنيين ـ كنا نعلم الوضع حق العلم». ويضيف السيد الرفاعي «كان هناك مسؤولون يعلمون اننا سوف نخسر الحرب لاننا لسنا مستعدين لها، كما اننا لم نكن نعلم ما فيه الكفاية عن استعداد مصر وسورية. اما بالنسبة للأردن فاننا كنا نعلم باننا لم نكن نشكل ندا عسكريا لاسرائيل، ولذلك حين نشبت الحرب لم يكن الامر مفاجئا لنا».

دعاية قوية

ومع ذلك فان وجهة النظر القائلة بضعف العالم العربي من الناحية العسكرية لم تكن تمثل قناعات عدد كبير من المسؤولين فالدعاية المصرية والسورية كانت قوية بحيث لم يكن هناك سوى القلائل الذين لديهم ادراك واقعي بالقدرات العربية العسكرية بالمقارنة مع قدرات اسرائيل، فمن خلال النظر الى التهم فقط بدت مصر في اوائل عام ١٩٦٧ خصما هائلا وظلت تتلقى المساعدات العسكرية السوفياتية لسنوات عديدة وكان يبدو ان لديها جيشا قويا، وكان ذلك مصدر فخر لمصر التي اعلن قادتها مرارا عن قوتهم العسكرية.

وعلى سبيل المثال اعلن نائب الرئيس المصري والقائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الحكيم عامر ان مصر هي اقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط، وقامت مصر بعروض عسكرية منظمة لاقناع مواطنيها بقوتها العسكرية، وكان من ضمن المعدات التي عرضت صواريخ «القاهر» و«الظافر» و«الناصر» وهي صواريخ ظن المصريون ان بامكانها ضرب اي مكان في اسرائيل، وقيل ان هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس حربية يصل وزنها الى الف طن وذات مدى يتراوح ما بين (٢٠٠ ـ ٤٥٠ ميلا).

وكان الجيش المصري يتكون من ١٨٠ الف جندي وستين الفا من الاحتياط، وستين الفا من الحرس الوطني بالاضافة الى ثلاثين الفا في جيش التحرير الفلسطيني متواجدين في غزة وكان الجيش يضم فرقتين مدرعتين وثالثة كان يجري تشكيلها، اضافة الى ٤ فرق من الجنود المحمولين المسلحين بالبنادق ولواء مظليين، و١٢ كتيبة مدفعية.

اما سلاح مصر من الدروع فقد اشتمل على ١٢٠٠ دبابة روسية من طراز ت ٣٤ و٥٠٠ من طراز ت ٥٤ وبضع دبابات بريطانية وفرنسية من طراز سنتوريون وايه ام اكس، وضم الاسطول المصري ١١ الف رجل ومعدات بحرية تشمل ١٨ مدمرة و١١ غواصة و٦ سفن دعم و٦ سفن لخفر السواحل و١٠ كاسحات الغام و١٨ قارب حراسة مسلحة بالصواريخ ومطاردات للغواصات وحوالي ٥٠ سفينة حراسة صغيرة، اما سلاحها الجوي فقد اشتمل على ٢٠ الف رجل و٥٠٠ طائرة مقاتلة من بينها حوالي ٧٠ قاذفة للقنابل و١٢٠ طائرة مقاتلة اعتراضية من طراز ميج ٢١ وميج ١٧ وسوخوي ٧ قاذفة مقاتلة بالاضافة لعدد من طائرات النقل.

وكان كل ذلك يقارن بقدرات اسرائيل العسكرية التي استهين بها الى حد كبير، وكانت النظرة السائدة مبنية على تقديرات مستقاة من الدعاية العربية وهي تقديرات غير صحيحة على الاطلاق. ففي شهر مايو (ايار) عام ١٩٦٧ وصف راديو القاهرة القوات الاسرائيلية على النحو التالي:

ايها العرب: اليكم تفاصيل كاملة وصحيحة عن قوة اسرائيل العسكرية مستقاة من مصادر تعلم الحقيقة بكاملها عن اسرائيل:

تملك اسرائيل عددا من الدبابات «شيرمان» القديمة التي تم اصلاحها وتجهيزها بمحركات ديزل ومدافع فرنسية من عيار ١٠٥ ملم، وفي حالة الحرب تستطيع اسرائيل تعبئة ٢٥٠ الف جندي خلال ثمان واربعين ساعة للقيام باعمال الحراسة في الداخل ولكنهم لا يشتركون في القتال الذي تخوضه الجيوش النظامية. ويختتم الراديو البيان بالقول:

«اننا نتحداك يا اشكول ان تجرب كل اسلحتك وان تضعها موضع الاختبار لانها حين ذاك ستؤدي الى فناء اسرائيل» (١٧) ـ اشكول كان رئيس الكيان الاسرائيلي آنذاك ـ.

ان تلك التقديرات للقوة المصرية الاسرائيلية كانت تتناقض كليا مع أراء المراقبين الاخرين. فالصواريخ المصرية التي كانت موضع التفاخر اعتبرت من قبل المراقبين الغربيين غير عاملة اي Non) (Operational فيما ذكر الامريكيون ان الصواريخ لم تشكل اكثر من تهديد نفسي، وتجدر الاشارة الى انه في مايو (ايار) عام ١٩٦٧ ابلغ رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية الرئيس الامريكي ليندون جونسون ان اسرائيل ستكسب الحرب ضد دولة عربية واحدة او ضد جميع الدول العربية بغض النظر عمن سيوجه الضربة الاولى، ولقد كان الامريكيون واثقين من هذا الامر حتى انهم لم يزعجوا انفسهم بوضع خطط للطوارىء في حالة حدوث تحول في الموقف.

نظرة خاطئة

ان النظرة الخاطئة لواقع القوة العسكرية العربية ـ الاسرائيلية التي كانت تتمسك بها الجماهير العربية كان من الصعب تغييرها وحتى اعضاء البرلمان الاردني ظنوا من الدعاة ان قوة الجيش المصري كافية لتحقيق النصر.

وعلى سبيل المثال قام الرئيس الاسبق لمجلس الاعيان الاردني بزيارة للقاهرة قبل بضعة اسابيع من اندلاع المعارك، وبعد عودته ابلغ حازم نسيبة انه في حالة وقوع حرب فان فرص انتصار مصر تعتبر اكثر من ممتازة. وعقب نسيبة بقوله بأن زعماء القيادات المختلفة من السكان لم يكن لديهم اي تفهم لميزات القوى الاخرى بين الجانبين، وعليه فلم يدرك اننا سنواجه مثل هذه الهزيمة (٢٣). لقد كانت التفاؤلات المصرية مقنعة جدا الى حد ان جميع الناس من جميع الاتجاهات اصبحوا مقتنعين بأن لا شيء يحول دون الحرب وتحقيق نصر على اسرائيل. وعندما اعلن عبد الناصر في الثالث والعشرين من شهر مايو (ايار) ان (قواتنا المسلحة وشعبنا مستعدون للحرب) فان قلائل من الحاضرين ادركوا كم كان مخطئا.

وحتى على اعلى المستويات كانت هناك تقديرات مبالغ فيها حول القدرات الاردنية والعربية. فقد تسلم الاردن كميات كبيرة من الاسلحة البريطانية والامريكية في اوائل عام ١٩٦٧ مما دفع ببعض القادة العسكريين للاعتقاد بأنه اذا نشبت الحرب فان القوات الاردنية تستطيع حماية الضفة الغربية لبضعة اسابيع على الاقل، لكن فهم الملك حسين لواقع القوة العربية الاسرائيلية افضل من الفهم الشعبي لها بسبب معرفته بالنتائج التي توصلت اليها القيادة العربية الموحدة في دراساتها لحقائق القوة العسكرية العربية ـ الاسرائيلية.

الملك حسين

جمال عبد الناصر

لقد كان الملك حسين يعلم ان العرب لم يكونوا بعد مستعدين للحرب وكان يأمل في منع وقوعها، لكن على اية حال فانه اعتقد انه اذا نشبت الحرب فان العرب قد يحولون على الاقل دون قيام اسرائيل باحتلال اراضيهم اذا عملوا معا واجبروا اسرائيل على القتال على ثلاث جبهات في نفس الوقت. ويعقب الفريق عامر خماش رئيس الاركان الاردني آنذاك على هذه النقطة بقوله: «كان لدينا تقديرات حسنة ودقيقة لقوة اسرائيل، والشيء الذي فشلنا في تقديره بالضبط هو القدرة العربية الضاربة التي اعتقدنا انها كانت كافية لصد الضربة الاسرائيلية الاولى وتمكين القوات العربية المشتركة من القيام باداء قتالي جيد قد يؤدي الى معركة طويلة، ويشير الفريق خماش الى انه نظرا للمستوى الممتاز للتدريب والاستعداد المتوفر لدى قواتنا والمساندة من جانب المشاة وقوات الدروع والطيران العربية التي وعدنا بتقديمها لنا بعد توقيع معاهدة الدفاع مع مصر (٣٠ مايو /ايار عام ١٩٦٧) اضافة للدعايات العربية الهائلة التي بالغت في تقدير حجم القوة العسكرية العربية. وخاصة الادعاء المصري بأن مصر تملك اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط، فقد كان من الصعب على اي قائد على خط المجابهة ان يتصور انهيارا كاملا خلال بضعة ايام».

لقد اعتقد العديد من المسؤولين الاردنيين ممن كانوا متحمسين لدخول الحرب بأن القوى الكبرى لن تسمح لاسرائيل باحتلال الاراضي العربية، على اي حال، ويقول السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الحالي ان اولئك المسؤولين كانوا يقارنون الامر مع ما جرى في عام ١٩٥٦ حين حال الضغط الامريكي دون استغلال اسرائيل للتفوق الذي حصلت عليه آنذاك، ويشير سعد جمعة رئيس وزراء الاردن خلال الحرب الى ذلك ايضا بقوله: لقد قامرنا بمصيرنا معتقدين ان الامركان لعبة سياسية تنتهي بتدخل دولي على افتراض ان الهدف هو المحافظة على السلام في المنطقة، وعندها فان الزعماء سيكونون قد فازوا بالتقدير الشعبي وكأن الامركان مجرد تسلية غبية.

ولهذه الاسباب وباستثناء وصفي التل وعدد قليل من الساسة الاردنيين الآخرين، فان جميع القطاعات في المجتمع الاردني كانت عموما تحبذ خوض الحرب.

وفي هذا الوقت جعل الرأي العام الداخلي مسألة اعادة التحالف بين الاردن وشقيقاته العربيات امرا ضروريا، لقد اصبح من الصعب على الاردن ان يبقى معزولا عن الدول العربية التي ظلت توجه ضده حملة ضغوط مدمرة، فالناس العاديون وخاصة الفلسطينيون اصبحوا في تلك الفترة تحت تأثير نفسي هائل معاد لاسرائيل ومؤيد للحرب ضدها الى درجة انه اذا لم ينضم الاردن للقتال في حالة دخول مصر وسورية فان التذمر الشعبي سيصل بالتأكيد الى مستوى لا يمكن السيطرة عليه.

ونتيجة لهذه العوامل فان الاردن حاول تحسين علاقاته مع سورية ومصر، غير ان وجود وصفي التل على رأس الحكومة، كان بمثابة عقبة تحول دون ذلك كونه كان معروفا بعداوته لعبد الناصر، فمثلا في السادس والعشرين من شهر مايو (ايار) اعلن عبد الناصر ان وصفي التل جاسوس للامريكيين والبريطانيين كما تعرض وصفي التل لانتقادات حادة من جانب الصحف المصرية، في ضوء ذلك ادرك الملك ان بقاء التل على رأس الحكومة سيجعل من الصعب على الاردن العودة الى التيار العربي كما ان الرأي العام المناهض للتل جعل تنحيته امرا ضروريا، حيث ان المشاعر الشعبية كانت قد عبأت ضده بشكل عنيف. لذلك فان وصفي التل اصبح هدف الاتهام بتقصير الحكومة في منع الهجوم الاسرائيلي على قرية السموع فضلا عن انه غدا مصدر غضب شديد وادانة واسعة لرفض السماح بمحاولة الثأر لذلك الهجوم.

كيف وقع الاردنيون في مطب المزاعم الناصرية حول قوة الجيش والطيران في مصر وضعف اسرائيل؟

غدا الحلقة المقبلة: قصة الخداع

مضاعفات فضيحة "ايران جيت" تحول دون الافراج عن ويت

يعتقد دبلوماسيون غربيون في بيروت الآن بان امكانية الافراج عن تري ويت في المستقبل القريب ضعيفة للغاية. وكان ويت وهو مبعوث كبير اساقفة كانتربري، قد اختفى في لبنان، وكان الاعتقاد السائد في العاصمة اللبنانية ان ويت كان يقوم بدور عميل الولايات المتحدة وليس للكنيسة الانجليزية عند وصوله بيروت قبل ٢٢ شهرا.

جاء ذلك في تقرير من باتريك بيشوب في بيروت نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف».

وقالت الصحيفة انه يعتقد الآن فيما يبدو ان ويت سيظل رهن الاعتقال الى ان تبدي الولايات المتحدة استعدادات للتوصل مع طهران الى صفقة بشأن الرهائن. ولكن تعتبر مثل هذه الخطوة مستحيلة من الناحية السياسية في اعقاب فضيحة «ايران جيت».

ويقول مراسل الصحيفة انه بعد عدة مقابلات مع مسؤولين في المليشيات الاسلامية ومصادر مقربة من ايران في بيروت الغربية، اتضحت لديه صورة للظروف التي اختفى فيها تيري ويت من بيروت في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي.

افتضاح العلاقة

وتقول هذه المصادر ان خاطفي توماس سذرلاند وتري اندرسون الامريكيين اللذين كان ويت يخطط للافراج عنهما، صدقوا في البداية تأكيداته بانه كان يقوم بالمهمة فقط كرجل كنيسة وليس له اي علاقة بأي صفقات «سلاح مقابل الرهائن». ولكن الخاطفين وهم اعضاء في منظمة الجهاد الاسلامي غيروا موقفهم بعد تسرب معلومات عن العلاقة التي تربط ويت بالحكومة الامريكية.

واخيرا وبناء على اوامر من طهران قاموا باختطافه عندما تقرر انه لا فائدة من اي مفاوضات جديدة معه.

هذه هي النتائج العامة التي توصلت اليها تحقيقات اجراها الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي كان مسؤولا عن حماية ويت وسلامته الى ان طلب منها رفع حمايتها قبل اختفائه ببضع ساعات.

وقال السيد جهاد زهيري المسؤول عن التحقيقات في الحزب التقدمي الاشتراكي في الاسبوع الماضي «اعتقد ان الخاطفين كانوا يعتقدون بانه كان في مهمة سلمية حتى تسربت معلومات الى الرهائن انهم كانوا يعرفون شيئا لا يعرفه الا ويت. وكان هذا الشيء حول «ايران جيت».

وكان السيد زهيري قد قام خلال التحقيقات باستجواب الدكتور عدنان مروه، الطبيب الشيعي الذي قام بدور الوسيط بين ويت والخاطفين والذي لم يتحدث علنا عن هذه المسألة.

ووفقا لرواية الدكتور مروه كانت معظم الحوارات تدور حول المعتقلين السبعة عشر في الكويت. وقال السيد زهيري عندما سئل ويت عن المعتقلين في الكويت قال ان لديه مبعوثا هناك، وعندما سئل عن اسم هذا المبعوث قال انه لا يستطيع الافصاح عنه.

وعلى حد قول السيد زهيري فان اسهم ويت مع الخاطفين هبطت عندما اعلن وزير خارجية الكويت انه لا مفاوضات بشأن المعتقلين. وقال زهيري «ان هذا قضى على مهمة ويت. ولم يصدقه الخاطفون واعتقدوا انه كان يخدعهم».

تضليل !

وقال السيد حسن صبرا الذي كان على علاقات وثيقة مع ايران ويصدر مجلة الشراع اللبنانية التي كشفت قصة ايران جيت ان ايران هي التي امرت في النهاية باختطاف ويت.

ويقول الحزب التقدمي الاشتراكي الآن ان ويت ضلله بشأن الهدف الحقيقي لمهمته.

وقال السيد زهيري «لقد سألناه عن مهمته وقال لنا انه موجود في بيروت لزيارة أناس. وطلبنا منه اكثر من مرة ان يرحل».

ومضت الصحيفة تقول ان الدبلوماسيين الغربيين يتعاطفون مع موقف الحزب التقدمي الاشتراكي ازاء تصرفات تيري ويت. فلقد كان يقوم بمفاوضاته بسرية تامة كما لم تحصل السفارة البريطانية في بيروت سوى على معلومات بسيطة للغاية بشأن مهمته.

وقال السيد زهيري ان ويت كان قلقا ازاء الضرر الذي قد لحق بمركزه في الشرق الاوسط نتيجة الكشف عن لقاءاته بالكولونيل اوليفر نورث وهو الشخصية المحورية التي تدور حولها فضيحة ايران جيت. ولقد كان الخوف من ان يتم اختطافه يلازمه باستمرار.

وعلى حد قول السيد صبرا فان العناصر الموالية لايران في لبنان على قناعة الآن بأن ويت كان يلعب دور الوسيط للامريكيين. وواضح جدا ان ويت كان يعمل للامريكيين وليس للكنيسة الانجليزية. وقال السيد صبرا «ان الامريكيين والايرانيين يعرفون بمصير ويت والسبب الذي ادى الى اعتقاله».

واضاف صبرا يقول «ان ويت حضر الى لبنان ليواصل مع ما بدأه المستر روبرت ماكفرلين. لقد جاء بدلا من ماكفرلين الذي لم يستطع اكمال مهمته بسبب انكشاف الفضيحة» ولم يكن بامكان الولايات المتحدة الاستمرار ولذلك بعثت بويت لمتابعة الصفقة.

ان وجهة نظر السيد صبرا الذي يشاطره فيها دبلوماسيون غربيون هي ان مصير ويت والرهائن الغربية الاخرى هو الآن في ايدي الايرانيين. وعلى حد قول السيد صبرا فان النظام الايراني شكل لجنة على مستوى عال الهدف منها العمل على الافراج عن الرهائن في لبنان مقابل قيام الولايات المتحدة بارسال اسلحة كان الشاه قد دفع ثمنها.

«صنداي تلجراف»

التلفزيون البريطاني يلغي عرض فيلم يسيء الى ايران

اكدت صحيفة «صانداي تايمز» ان هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية قررت الغاء فيلم من برنامج التلفزيون مأخوذ من قصة حقيقية عن انقاذ اثنين من الامريكيين اعتقلا واودعا السجن اثر سقوط الشاه، وذلك لعدم اثارة استياء طهران فتعمد الى اتخاذ اجراءات انتقامية ضد البريطانيين المقيمين في ايران.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية انه كان مقررا ان تعرض القناة الاولى في التلفزيون البريطاني في ١٢ يوليه (تموز) المقبل الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «على اجنحة النسور» الا ان مايكل جريد مدير برامج هيئة الاذاعة والتلفزيون قرر الغاءه متعللا بالحالة الراهنة للعلاقات بين طهران ولندن وعملية طرد الدبلوماسيين المتبادلة بين البلدين.

وقد احتجت جهات عدة على هذا القرار معتبرة ان هذا يشكل تدخلا من جانب وزارة الخارجية. وقد نفت الوزارة ذلك واكدت انها لم تكن على علم بوجود مثل هذا الفيلم.

«صنداي تايمز»

المطالبة بوقف المساعدات عن الخمير الحمر في كمبوديا

طالبت جمعية أوكسفام البريطانية لمساعدات اللاجئين والمنكوبين الامم المتحدة بوقف تقديم المعونات للاجئين الكمبوديين على الحدود التايلاندية، انطلاقا من ان هذه المساعدات تعزز قوات الخمير الحمر التي ارتكبت ابان حكم بول بوت لكمبوديا ابشع مجازر منذ عهد هتلر والنازية.

وفي تقرير يصدر اليوم الاثنين يقول مسؤول اوكسفام طوني جاكسون ان المساعدات يجب ان تقدم فقط الى المناطق التي تخضع لرقابة مشددة. وهذا لا ينطبق في الوقت الحاضر على اربعة من مخيمات الخمير الحمر.

وتعترف اوكسفام بانه من غير المألوف بالنسبة لها ان تدعو الى وقف المساعدات والمعونات عن اية جهة لكنها تعتقد بان المعونات في بعض المناطق تعزز من وضع حركة المقاومة التي تهيمن عليها قوات الخمير الحمر ولا تساعد على تحسين اوضاع اللاجئين في المخيمات.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقريرها وهو من اعداد مارتن بيلي انه، منذ الاطاحة بنظام الخمير الحمر وسيطرة الموالين لفيتنام على الحكم قبل ثماني سنوات، وصل عدد المهاجرين الكمبوديين في تايلاند الى حوالي ٢٥٠ الف لاجيء وهؤلاء من الناحية الفنية ليسوا بلاجئين لكنهم مهجرون موزعون كسجناء على ثمانية معسكرات كبيرة. وتعتبر اكبر هذه المعسكرات الذي يعرف باسم «موقع ٢» اكبر مدينة للخمير الحمر بعد العاصمة فنوم بنه.

وقالت الصحيفة ان معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما فيها بريطانيا لا تعترف بالنظام الذي يسيطر الآن على كامل كمبوديا بل هو يعترف بالحكومة الائتلافية في المهجر التي تضم الخمير الحمر.

ويذكر هنا ان الامم المتحدة تقوم بتمويل المعسكرات الثمانية على الحدود التايلاندية بحوالي ٢٢ مليون جنيه في السنة تساهم فيها بريطانيا بثلاثمائة وخمسين الف جنيه. وتقوم ١٢ وكالة اغاثة مستقلة بتقديم المواد الغذائية والامدادات الاساسية ومن بين هذه الوكالات التي تحظى بتمويل الامم المتحدة، اوكريتش المسيحية التي تتخذ مدينة ليمينجتون سبا في مقاطعة وريكشاير مقرا لها ولديها مشروع لرعاية الاطفال في «الموقع ٢».

وقالت الصحيفة ان جاكسون زار حديثا منطقة الحدود برفقة بعثة تقييم البرامج الغذائية التابعة للامم المتحدة. وسوف يقوم مجلس ادارة اوكسفام ببحث تقريره في السابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الجاري. ويشكل هذا التقرير هجوما صريحا وواضحا ضد المعونات التي تمولها الامم المتحدة.

وبالرغم من ان اوكسفام راضية عن الرقابة في اربعة من معسكرات اللاجئين بما فيها «الموقع ٢» الا انها تقول ان الامم المتحدة غير قادرة على ضمان وصول المعونات الى المدنيين فقط في بقية المعسكرات.

ويقول جاكسون ان بعثة الامم المتحدة استقبلت في احد هذه المعسكرات (معسكر هوي تشان) من قبل تسعة شباب مسلحين يرتدون ازياء عسكرية ويدير هذا المعسكر وزير دفاع الخمير الحمر. ويقول نائب مدير المعسكر ان هذا هو معسكر مقاومة واي مساعدة تصل اليه تخدم المقاومة.

ويدير مخيم آخر وهو مخيم ناتراو «تاموك» الذي يلقبه اعداؤه «بسفاح كمبوديا». ويقال انه اكثر شراسة من بول بوت نفسه.

وقد اعترف مسؤول في الامم المتحدة لجاكسون بقوله «اذا توقفنا عن اطعام زوجات الجنود وعائلاتهم فان المقاومة ستتوقف».

ويعتقد جاكسون بان اعتراف الامم المتحدة بالحكومة الائتلافية في المنفى هو صلب المشكلة. ويسمح هذا الاعتراف بوصول المعونات الى الحدود حيث يعيش الآلاف من الناس كرهائن، وفي الوقت نفسه، على حد قول جاكسون نفسه، فان كمبوديا نفسها لا تحصل على اي مساعدات رسمية على الاطلاق.

ويأمل جاكسون في ان تنضم اوكسفام الى وكالات اغاثة اخرى في الضغط من اجل التوصل الى تسوية سلمية من شأنها ان تعزل مجموعة الخمير الحمر. ويقول انه في ظل الظروف الحالية والاهتمام الذي تبديه الدول العظمى ازاء هذه القضية فان وكالات الاعانة هي الوحيدة القادرة على أن تلعب دور الوكيل للاجئين.

«الاوبزرفر»

السوق الحرة في مطار هيثرو اغلى سوق في دول السوق الاوروبية

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان اللورد بلامب رئيس البرلمان الاوروبي انتقد مطار هيثرو لادارته اغلى «سوق حرة في اوروبا كلها». ووجه اللورد بلامب الى المسافرين نصيحة لمقارنة الاسعار بحرص شديد وقال انه قلق ازاء «الاختلاف الكبير» بين الاسعار في مطار هيثرو والاسعار في بقية الاسواق الحرة في الدول الاوروبية الاخرى.

ويأتي هجوم اللورد بلامب في اعقاب تقرير صدر عن مكتب نقابات المستهلك الاوروبي افاد بان السياح في كوستا ديل سول باسبانيا يستطيعون شراء ادوات الحلاقة من عطور وغيرها باسعار ارخص من اسعار مطار هيثرو.

وقالت الصحيفة ان سلطات المطارات البريطانية المسؤولة عن الاسواق الحرة، تستعد لبيع هذه الاسواق لشركات خاصة خلال هذا الصيف. ويذكر ان ارباح هذه الاسواق ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٢١٪. واعترفت السلطات بان بعض السلع يمكن شراؤها باسعار اقل في اماكن اخرى ولكنها تقول ان اغلب السلع مثل السجائر فان اسعارها اقل بكثير من الاسعار في الاسواق البريطانية.

وتقول السلطات ايضا ان الفوائد التي تجنيها من هذه الاسواق تستخدم لضمان عدم وضع رسوم مباشرة على تكاليف تشغيل المطارات.

● ● ●

الكشف عن شبكة تزوير جوازات سفر

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الشرطة الهولندية اكتشفت شبكة قامت بتهريب المئات من المهاجرين الى بريطانيا وذلك باستخدام جوازات سفر بريطانية واوروبية اخرى مزورة.

وجاءت الغارات التي شنتها رجال الشرطة في امستردام في الاسبوع الماضي في اعقاب تحقيق اجرته الصحيفة قبل تسعة اشهر كشفت فيه النقاب عن هذه الشبكة الذين يديرونها.

وقال المحقق الهولندي تين بور في امستردام ان رجال الشرطة اعتقلوا طارق شيزاو وهو مسؤول كبير في حزب شعب باكستان الذي تتزعمه بنازير بوتو، ويدير شبكة التهريب من مركز الحزب في وسط المدينة.

وكان رجال الشرطة في امستردام يضعون منذ بضعة اشهر اعضاء هذه الشبكة تحت الرقابة على امل القاء القبض على الذين يزورون جوازات السفر المسروقة معظمها من سياح. وبالرغم من ان رجال شرطة امستردام يعتقدون الآن انهم اعتقلوا زعماء هذه الشبكة الذين رحل بعضهم الى باكستان الا ان عليهم الآن اعتقال الذين يقومون بعملية تزوير جوازات السفر.

وقالت الصحيفة ان اسعار جوازات السفر هذه تتراوح ما بين ٢٢٥ جنيها الى الف وثلاثمائة جنيه ويصل عدد الجوازات المباعة في الاسبوع الى ٢٠ جوازا. ويجري الحصول عليها من مقار حزب شعب باكستان القريبة من ميدان دام في العاصمة الهولندية.

وقال محقق الشرطة ان جوازات السفر مزورة تزويرا جيدا وهي تتراوح ما بين هولندية وبريطانية وفرنسية.

ومضت الصحيفة تقول ان شيزاو باع مراسلها مظهر محمود في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي جواز سفر هولنديا مزورا بمبلغ ٥٣٠ جنيها. وقد قال شيزاو لمراسل الصحيفة «انه جاء للرجل المناسب. وان الدخول الى بريطانيا هو اسهل شيء. وسوف يكون الشخص الرقم ٤٤٧ الذي يدخل بريطانيا عن طريقي». وبالفعل لم يجد مظهر محمود اي اشكال في دخول بريطانيا بجواز السفر المزور.

● ● ●

اقمار صناعية سوفياتية تحول ضوء الشمس الى كهرباء

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الاتحاد السوفياتي يخطط لاقامة اقمار صناعية ضخمة لتحويل ضوء الشمس الى كهرباء واشارت الى ان صاروخا ضخما يجري تصنيعه حاليا لحمل الاقمار الى مدارها.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices المكاتب في العالم

U.K. المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 8812 72 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67339 FAX 66052

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office:

Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع

ABC

رأي الشرق الأوسط

على درب كرامي

مشروع الاتفاق السري الذي كشف عن ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الراحل كان يعد لاتمامه وقت تعرضه لجريمة الاغتيال يعكس عدة حقائق رئيسية يتسم بها الموقف حاليا في لبنان أبرزها ان الرجل فعلا كان رجل وفاق وانه راح ضحية تصميمه واصراره على تحقيق الوفاق الوطني بلبنان.

وذلك ما اكده الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني الذي كان يرافق السيد كرامي في الطائرة الهليكوبتر والذي قال ان من له مصلحة في اغتيال كرامي هو من لا يريد الوحدة للبنان ومن يريد تقسيمه وشرذمته.

ومن هنا تنبع الحقيقة المؤسفة الثانية والتي تؤكد ان هناك في لبنان من تتعارض مصالحه مع كل الجهود المبذولة لانهاء الخلافات اللبنانية واعادة الوحدة الوطنية لهذا البلد العربي الذي عانى شعبه من القتل والدمار على امتداد اكثر من احد عشر عاما، وتحالف هؤلاء مع مخططات اعداء لبنان في الخارج والذين يسعون الى اشعال المزيد من النار داخله.

ولقد كان ابلغ نداء للوحدة اللبنانية ما وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقوله ان خلاص لبنان من محنته لايزال في مقدور القادة اللبنانيين وحدهم اذا هم اجمعوا امرهم ووحدوا كلمتهم على انقاذ وطنهم والحفاظ على وحدته الوطنية ولحمة شعبه وتعزيز قدراته الاقتصادية ليعود الى سابق امنه ورخائه وعطائه واستقراره.

ودعا اللبنانيين ان يقفوا بجميع طوائفهم وقفة رجل واحد لمواصلة المسيرة التي بدأها لبنان منذ عهد استقلاله حتى داهمته الاحداث المؤلمة.

ولعل موت كرامي في سبيل وحدة لبنان يشكل عبرة لجميع القادة اللبنانيين ويزيدهم تصميما على السير على دربه وتحقيق حلمه ومشروعه الذي كان يحمله ويسعى به للتوصل الى اتفاق وطني يصون لبنان وشعبه.



حادثة الفرقاطة الامريكية ستارك.. تحسبات جديدة

يوجه تحسب متزايد في واشنطن من ان النتيجة السياسية الناجمة عن الهجوم العراقي في ١٧ مايو (ايار) على الفرقاطة الامريكية ستارك في الخليج سيدفع ادارة ريجان الى الاقدام على مجازفات عسكرية جديدة. ويلاحظ ان افراط الرئيس في الثقة بالتكنولوجيا العسكرية للولايات المتحدة يكشف، ليس لأول مرة، عن ضعف اكثر مما يكشف عن قوة.

وذكرت الصحافة الامريكية ان اهمال قادة الفرقاطة ستارك قد ترك الفرقاطة ثابتة في مسار صاروخ اكسوسيست عندما كان يجب ان تدار مؤخرتها للصاروخ وان يسمح لجهازها الراداري المتتبع للصواريخ بأن يكتشف الصاروخ الموجه نحوها في مرحلة مبكرة من طيرانه، وان يسمح لمدفعها طراز «فالانكس» باطلاق قذائف من عيار ثقيل في مسار الصاروخ الاكسوسيست. وتصور التقارير المصرية الى الصحافة طاقم الفرقاطة ستارك ككبش فداء سهل بينما يجب ان يلقى باللوم ايضا على مستويات قيادة اعلى في واشنطن بسبب اخطاء في القرارات.

على سبيل المثال، يعتقد الخبراء البحريون الامريكيون بأن الفرقاطة المسلحة بالصواريخ ما كان يجب ارسالها الى الخليج في المقام الاول. فطراز «بيري» من الفرقاطات، الذي تنتمي اليه ستارك، بني عام ١٩٧٥.

وقد جعل هيكلها من الالومنيوم لتخفيف الوزن العلوي للهوائيات والاجهزة الالكترونية. واظهر صدام حميت في ذلك العام ذاته بين سفن بحرية امريكية اخطار الحرائق بسبب استخدام الالومنيوم في بناء السفن الحربية. وبرز قلق مماثل في اعقاب هجمات بصواريخ اكسوسيست على سفن حربية بريطانية خلال حرب فوكلاند عام ١٩٨٢. وتوحي الادلة المبكرة عن حادث «ستارك» مرة اخرى بأن معدن الالومنيوم في الهيكل الاساسي قد غذى نار انفجار الصاروخ اكسوسيست.

ورغم عقد من القلق والتحسب بشأن مشكلات كهذه، فقد ظلت فرقاطات الطراز «بيري» تحظى باعجاب الكونجرس.. اكثر مما حظيت باعجاب البحرية التي فضلت طلب سفن حربية اكبر حجما وكلفة واكثر تقدما من حيث التكنولوجيا. وعندما كان اعضاء الكونجرس يعترضون على كلفتها، كانوا يصوتون باقرار مخصصات مالية كافية فقط لبناء فرقاطات ارخص في احواض سفن موجودة في الدوائر الانتخابية لاعضاء الكونجرس في انحاء الولايات المتحدة واسفر المردود السياسي عن انتاج فرقاطات من طراز «بيري» بأعداد اكبر مما يمكن للبحرية استخدامه بصورة مناسبة.

ويقول المنتقدون ان البحرية كان يجب ان تستشرف مدى ضعف الفرقاطة ستارك امام هجوم بصاروخ اكسوسيست. وهم يعتقدون بان قرار استخدام الفرقاطة في الخليج كان غلطة. ويؤكد المسؤولون في الحكومة الامريكية ان الفرقاطة ستارك صممت لمطاردة الغواصات وتؤدي هذا الدور اداء جيدا. اما بالنسبة الى الدفاع الجوي في الخليج فيقولون الآن ان البحرية كان يجب ان تستخدم طرادات مجهزة بنظام الدفاع الجوي «ايجيس» او السفن الحربية «ايوها» التي اعيد تجهيزها.

وكانت احدى سفن هذا الطراز، وهي السفينة الامريكية «نيوجيرسي»، قد ارسلت لفترة وجيزة الى منطقة الساحل اللبناني في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ عندما قصفت قرى درزية بعد ان اثبتت بطاريات الصواريخ السورية ان قاذفات القنابل من حاملات الطائرات مكشوفة لخطر اسقاطها بالصواريخ السورية.

ويقول ضابط بحري سابق موجود الآن في الكونجرس ان انسب قوة بحرية طليعية للخليج يجب ان تكون مؤلفة من طراد مجهز بنظام «ايجيس» ومرتبط بنظام انذار محمول في طائرات اواكس، مع مدمرة او اثنتين وسفينة حربية مقاتلة. ويشكل هذا وجودا بحريا امريكيا اصغر من ذاك الذي كان موجودا عندما وقع حادث الفرقاطة ستارك. ويجادل هذا المسؤول بأن السفينة المقاتلة قوية في الهجوم، ولا يمكن اختراقها بصورة فعلية في الدفاع. ومن شأن قدرات السفينة الحربية المقاتلة «ميسوري».. وهي السفينة المرجح ارسالها للخليج اكثر من غيرها.. ان تكتشف اي اطلاق لصواريخ ايران الجديدة الصينية الصنع طراز «سلكوريم» وتدافع بفاعلية ضد هذه الصواريخ في طيرانها وتنتقم من مواقع اطلاقها دون تأخير.

ويناقض هذا التقييم تلميحات في الاونة الاخيرة بقيام الولايات المتحدة بعمل وقائي بضرب مواقع الصواريخ الايرانية من الجو قبل ان تتاح الفرصة لاطلاقها. واذا ارسلت البحرية سفينة حربية مقاتلة الى الخليج، بدلا من طائرات تقلع من وتهبط على حاملات طائرات، فان البحرية الامريكية تستطيع انتظار ان تطلق ايران النار اولا قبل ان تنتقم.

ويبدو ان العوامل السياسية الداخلية واستطلاعات الراي العام قد اقنعت المسؤولين في ادارة ريجان بانه يجب عليهم ان لا يظهروا وهم يخفضون عدد السفن المخصصة للخليج. ورغم ان عددا اقل من السفن قد يكون افضل في هذه الظروف، فان الرئيس يريد ان يبدو شجاعا، لا حكيما. ومن اجل ارضاء المنافسات البيروقراطية، ضمن وزارة الدفاع، فان من الممكن ارسال حاملة او حاملتين للطائرات. وبدلا من ارسال سفينة مقاتلة، فان عدد الفرقاطات والمدمرات التي سترسل ايضا سيعتمد على الخطة غير المقررة بعد لمرافقة ناقلات النفط التي ترفع العلم الامريكي.

يقول مسؤول كبير في الكونجرس ان ادارة ريجان لم تبلغ الكونجرس بعد بخططها الخاصة بالعمليات العسكرية في الخليج. ويقول انه يوجد «تحسب» في اوساط اعضاء الكونجرس الذين لهم معرفة بالعمليات البحرية من ان هذه الخطط يمكن ان تضيف الى مخاطر نشوب عمليات قتالية في الخليج وخطر تكبد خسائر امريكية جديدة في الارواح.

ويستدل بناء على الادلة المتوفرة عن حادث «ستارك» ان البحرية الامريكية كانت في مركز مكشوف للخطر من قبل.. ويمكن ان توضع في مركز لا يحتمل عما قريب. ويلمح المسؤولون الامريكيون الذين يدركون ذلك الى الامل في ان يؤدي مزيج من التأخير في توزيع سفن جديدة واتصال غير مباشر مع طهران، الى نزع فتيل الأزمة.. وتخفيض دور السفن الامريكية في الخليج وفقا لذلك.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.



آفاق التعليم الجامعي في دول مجلس التعاون


بقلم: الدكتور احسان هندي

اذا صح المثل القائل بأن «من يفتح جامعة يتقدم عشر سنوات في ركب الحضارة»، فان بلدان (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) تكون قد اجتازت ١٥٠ سنة في الحضارة دفعة واحدة في العقدين الاخيرين من الزمن، وذلك بافتتاحها خمس عشرة جامعة تعتبر حاليا مراكز حقيقية للاشعاع العلمي والثقافي في منطقة الخليج.

وتقول الاحصائيات الاخيرة التي نشرها (مكتب التربية العربي لدول الخليج) ان عدد الجامعات العاملة في بلدان مجلس التعاون الآن هو ١٥ جامعة تضم في رحابها ٤٢٢ و١٢٨ طالبا وطالبة. وفي اغلب هذه الجامعات تتم دراسة الطالبات في مبان ومدرجات مستقلة عن الطلاب ولو ان ذات الاساتذة ـ عامة ـ يحاضرون في كليات البنين ثم في كليات البنات تمشيا مع تقاليد البلاد والدين الاسلامي الحنيف.

وتعتبر جامعة الملك سعود بالرياض اقدم الجامعات في دول مجلس التعاون، حيث مضى على انشائها ثلاثون عاما تقريبا، وهي تضم ٢٦،٢٢٤ طالبا وطالبة اي ما نسبته ٢٠٪ من مجموع طلاب دول المجلس. هذا بالنسبة لجامعة الملك سعود فقط، واما اذا اخذنا جملة الجامعات السعودية فانها تضم حوالي ثمانية وتسعين الف طالب وطالبة اي ٤٦،٧٪ من مجموع طلاب دول مجلس التعاون.

واذا كانت جامعة الملك سعود اقدم الجامعات الخليجية فان احدث هذه الجامعات هي جامعة السلطان قابوس في مسقط، وقد تم افتتاحها رسميا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بخمس كليات جامعية هي الطب، والهندسة، والعلوم، والزراعة، والتربية والدراسات الاسلامية، وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين في هذه الكليات خلال العام الجامعي الحالي ١٩٨٦/٨٧ حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة، ومن المقرر ان يزداد العدد تدريجيا حتى طاقة الاستيعاب الكامل لها وهي ثلاثة الاف طالب وطالبة.

وتأتي بين المنزلتين من حيث القدم والحداثة جامعة الامارات العربية المتحدة التي ستحتفل بعد عدة اشهر بمرور عشر سنوات على تأسيسها والتي اصبحت تشمل حتى الآن ثمان كليات هي: كلية الاداب ـ كلية العلوم ـ كلية العلوم الادارية والسياسية ـ كلية الشريعة والقانون ـ كلية الزراعة ـ كلية الهندسة ـ كلية التربية ـ كلية الطب، وهناك ثلاث عمادات مستقلة فيها وهي عمادة الانتساب الموجه، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة شؤون الطلاب.

وهناك أربعة بلدان من البلدان الستة الاعضاء في مجلس التعاون تحوي كليات للهندسة والطب، وهذا ان دل على امر فهو يدل على ان الجامعات الخليجية قد ابتدأت بما انتهت اليه الجامعات الاخرى، فركبت المركب الصعب وبدأت بالكليات العملية مباشرة (الطب والهندسة) كما اقامت جامعة مشتركة فيما بينها وهي (جامعة الخليج للتكنولوجيا) التي مقرها في دولة البحرين، وذلك لمواكبة التطور الهائل الذي تعيشه بلدان المنطقة منذ عقدين من الزمان حتى اليوم.

واذا تمعنا في خطط التعليم في جامعات دول مجلس التعاون، والتي يضعها ويشرف على تنفيذها والتنسيق فيما بينها (مكتب التربية العربي لدول الخليج) فاننا نجد ان هذه الخطط تحاول الربط بين الاختصاصات الجامعية المطروحة من جهة واحتياجات البيئة من جهة ثانية.

واذا اخذنا جامعة العين في دولة الامارات العربية المتحدة كمثال لمحاولة ربط الجامعة باحتياجات المجتمع فاننا نجد ان المسؤولين فيها قد انشأوا منذ عامين ما يسمى بكليات المجتمع (وهو اسلوب اثبت جدواه في الاردن) لتخريج طائفة من المختصين بعد سنتين من الدراسة المكثفة فقط ثم ينطلقون بعدها لممارسة حياتهم العملية كمساعدين صحيين او مساعدين للمهندسين المدنيين والمعماريين والزراعيين والمحاسبين ومبرمجي الكمبيوتر... الخ، وقد كانت أول كليات المجتمع التي تم ربطها بالجامعة هي «كلية العين العلمية».

وكمثال آخر على الربط بين الجامعة وحاجات المجتمع في دولة الامارات اضافة مساقات تدريب عملي حتى في الاختصاصات النظرية البحتة مثل (الشريعة) و(القانون)، وكذلك تجميد الانتساب الى كلية الاداب في العام الجامعي المقبل ١٩٨٧/١٩٨٨ بسبب استيفاء حاجة البلد من المدرسين في الاختصاصات التي تدرسها هذه الكلية (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الدراسات الاسلامية، الاعلام، الفلسفة، التاريخ، الجغرافيا...).

واذا خرجنا من المستوى المحلي الى المستوى الخليجي فاننا نجد ان (جامعة الخليج العربية للتكنولوجيا) في البحرين تحاول ان تنحو منحى خاصا في مجال ربط الجامعة بالمجتمع الخليجي ككل، وذلك بان تكون جامعة عربية متخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل لا تنافس به اي جامعة خليجية اخرى (جامعة البترول والمعادن في الظهران مثلا) ولا تكون مجرد تكرار لها. وقد سمعنا مؤخرا بأنه تم دمج (الكلية الجامعية للعلوم والآداب) مع (جامعة الخليج العربية للتكنولوجيا) لكي تكونا نواة جامعة البحرين العتيدة.

وفي شمالي البحرين وجنوبها يجري النشاط نفسه: ففي دولة الكويت تترسخ الدراسات الجامعية وتقوى وخاصة بعد افتتاح فروع للدراسات العليا (الدبلوم والماجستير) وبعد ربط عدة معاهد عليا بالجامعة. وفي قطر يجري تطوير التعليم الجامعي بشكل محسوس، وكان آخر ما تم في هذا المجال توسيع الكليات الجامعية فيها وافتتاح عدد من المباني الجديدة للجامعة.

واذا استثنينا مثالا واحدا او مثالين فاننا نجد ان جامعات دول مجلس التعاون تتشابه فيما بينها من حيث مناهجها من جهة، ومن حيث هيكليتها من جهة ثانية وخاصة عدد الكليات التي تحويها والاقسام العلمية التي توجد في كل واحدة من هذه الكليات.

ويبدو التشابه فيما بين الجامعات الخليجية من حيث انها تأخذ في جملتها بنظام (الساعات المعتمدة CREDIT HOURS). وهو نظام يقوم على (الفصول SEMESTRES) لا لسنوات الدراسية، بحيث يكون امام الطالب عدد من (المساقات COURSES) التي عليه ان يدرسها وينجح فيها. وكلما تسجل الطالب في مساق ودرسه ونجح فيه يتم احتساب عدد من (الساعات المعتمدة) له، حتى يجمع الطالب عدد الساعات المطلوب لنيل شهادة البكالوريوس او الليسانس، وهذا العدد يتراوح بين ١٢٠ ـ ١٥٠ ساعة معتمدة (٤٠ ـ ٥٠ مساقا لكل منها ٣ ساعات معتمدة). وبعض المساقات الزامي وبعضها اختياري وبعضها الاخر حر وذلك بحسب التخصصات. والمساقات الالزامية بعضها من متطلبات الجامعة (مثل اللغة العربية، اللغة الانكليزية، المجتمع العربي، مناهج البحث العلمي)، وبعضها من متطلبات الكلية اي يجب ان يدرسها جميع طلبة الكلية، وبعضها اختياري أو حر يختلف بحسب التخصص الذي اختاره الطالب.

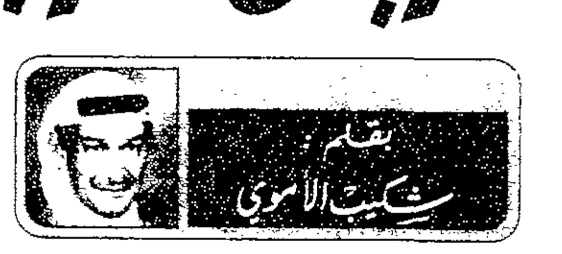
ومعنى هذا انه لا يوجد نظام سنوات دراسية في جامعات الخليج (الا استثناء في بعض الكليات)، حيث يمكن ان يجتمع في مساق استاذ معين طلاب في سنتهم الجامعية الثانية او الثالثة او الرابعة لانهم اختاروا التسجيل في مساقة ذلك الفصل. ومعنى ذلك ايضا انه يمكن ان ينال بعض الطلاب المجدين شهادة البكالوريوس بعد ثلاث سنوات فقط (ستة فصول دراسية عادية وفصلان صيفيان)، ويمكن الا ينالوها الا بعد خمس او ست سنوات بحسب المساقات التي انهوا دراستها. واذا اخذنا في الاعتبار ان عدد طلاب الصف لا يجوز ان يزيد عن اربعين طالبا تبدو لنا محاسن هذا النظام من حيث انه يخلق صلة مباشرة وشخصية بين الاستاذ وطلابه وهذا ما لا يمكن توفره في نظام السنوات الدراسية الكاملة.

ويخطىء من يعتقد بان نظام الساعات المعتمدة المطبق في جامعات دول مجلس التعاون (وفي الجامعات الاردنية ايضا) هو نظام امريكي دخيل علينا. لان النظام الاسلامي التقليدي في التعليم العالي ليس غريبا عنه حيث كان الطالب في جامعات الازهر والزيتونة والقرويين هو الذي يختار شيخه (استاذه) الذي يدرس عليه فيكون هذا الشيخ هو المسؤول عنه منذ بداية تتلمذه على يديه حتى ينال شهادة (العالمية) منه. وهذا هو لب نظام الساعات المعتمدة حيث يختار الطالب نسبيا جملة الاساتذة الذين سيدرسونه منذ دخوله الجامعة وحتى حيازة شهادة البكالوريوس، إلا بالنسبة للمساقات الالزامية التي ليس لها الا أستاذ واحد يقوم بتدريسها حيث لا بد للطالب عندئذ من دراستها على يد هذا الاستاذ. ومن مكملات نظام الساعات المعتمدة هذا وجود (مرشد جامعي) يقوم بارشاد جملة من الطلاب منذ دخولهم الى الجامعة وحتى تخرجهم منها. وفي هذا فائدة علمية وتربوية معا.

● ● ●

هذه هي لمحة عن جملة جامعات دول مجلس التعاون وعن آفاق تطورها وعن النظام الدراسي المطبق فيها. وقد أعطت هذه الجامعات أكلها في فترة قصيرة نسبيا: فقد بلغ عدد الاختراعات التي سجلها خريجون جامعيون سعوديون مثلا ما يزيد عن مائة اختراع مسجل عالميا بأسمائهم في فترة العشر سنوات الاخيرة. وهناك تباشير لحدوث الامر نفسه في الجامعات الخليجية الاخرى.

تعقيب على تعقيب


بقلم: شكيب الأموي

في تعقيب الاستاذ كاظم الخليل على مقال الاستاذ آكرم زعيتر.. شيء من الواقعية.. والمفكرون العرب يرفعون عقيرتهم دائما: لماذا لا يكون في امريكا لوبي عربي يضاهي ويقابل وجها لوجه اللوبي اليهودي، وبمصالحنا مع الغرب نستطيع ان نملي عليهم أو قل يكون لنا معهم موقف.. وحوار !!..

وقد بدأت «الشرق الاوسط» تنحو ناحية جديدة وجدية باستكتاب كثيرين من الصحفيين والكتاب والمفكرين.. رجالا ونساء.. «وجهة نظر غير عربية».. فهؤلاء مع الزمن يشكلون قاعدة اللوبي العربي في الغرب «سواء في امريكا أو أوروبا» !!.

وقد طرقت هذا الموضوع الحيوي عدة مرات.. في صحفنا المحلية.. واقترحت أسماء عدة اشخاص من الاثرياء المرموقين ليكونوا نقطة البداية.. ودارت عجلة الزمن.. وبحكم أسفاري المتعددة.. وتنقلاتي في أوروبا وامريكا.. في مؤتمرات سنوية.. أخذت الفكرة تنمو في مخيلتي.. وتتشعب.. وتورق !!...

لقد تخيلت.. بعض الاثرياء.. أو الحكومات العربية.. تشتري بعض مكاتب «العلاقات العامة».. وما أكثرها في أوروبا وامريكا.. وتشغل هذه المكاتب بمن فيها.. لايصال الصوت العربي الى الرسميين.. ورجل الشارع في أوروبا وامريكا.. وتصدير الحق العربي تصديرا لائقا مناسبا مقبولا لدى الرسميين.. ورجل الشارع في كل قطر ومصر !!.... وأعرف مكاتب كهذه في وسط نيويورك.. متحمسين جدا لخدمة القضايا العربية العادلة.

وأقلب الآن صفحة.. لأقول:

أمامي الآن كتيب ثمنه دولار واحد.. اشتريت منه العشرات.. وأهديته الى كثير من الاخوان.. وذوي الرأي.. ورجال الصحافة.. واسمه (BOOK FOR PATRIOTS) وليس من الضروري الآن ادراج اسم المؤسسة التي تصدر هذا الكتيب الذي يحوي قائمة بحوالي ٤٠٠ كتاب.. كلها تفضح الصهيونية واليهودية.. في وسط امريكا.. لقد اشتريت مئات من هذه الكتب.. لأوزع منها على اصدقائي.. والمعنيين بالقضايا العربية والاسلامية..

إذن ليس هنالك مشكل.. ولا اية عقبة امام اللوبي العربي في وسط أمريكا.. انه مهيأ.. «انه موجود» وليس للعرب الا ان يستخدموه.. ويمدوه.. حتى ولو لم يمدوه فهو قائم.. ان من يقرأ هذه الكتب يعرف معرفة واثقة.. كم هو كره الامريكيين.. «الاحرار» الذين يغارون على انفسهم ووطنهم وبلادهم.. وتراثهم.. الذي يغتاله اليهود اغتيالا.

ولي ملاحظة هنا.. مهمة جدا.. نحن نتحرج هنا من ذكر اليهود.. فنقول الصهيونية والصهاينة.. ولكن هؤلاء ياعزيزي لا يبالون قط بهذه المسميات.. انهم يقولون «اليهود» على سن ورمح !!.. وكم اود ان ينشأ مكتب للترجمة.. لترجمة بعض هذه الكتب.. وبسرعة.. لكي يعرف العرب.. ان هنالك اصدقاء كثر.. مخفيين.. لسنا بحاجة لنفتش عنهم ونستخدمهم.. فهم اقرب الينا.. من اقرب اصدقائنا.. وهؤلاء لا خلاف بينهم من حيث المبدأ اوالخطة والوسيلة.. كما هو الحال بين العرب !!..

انهم يكرهون اليهود.. لانهم يعتبرون ان امريكا.. ومصالحها في الداخل والخارج.. اصبحت في قبضة يهود؟؟؟.. ولذلك فهم يدافعون عن الوجود الامريكي.. قبل ان يتحيزوا ويفتشوا عن اصدقاء عرب أو غير عرب !!..

واذا جاز لي ان اوضح وافسر.. واصور.. لا بد لي من القول.. ان هنالك من يناصرون القضايا العربية.. ربما لاحبا بالعرب.. بل كرها باليهود في الدرجة الاولى.. أعرف منهم اشداء اقوياء.. منافحين.. مدافعين.. ذوي حجة ومنطق.. وعناد في كندا.. وفي لوس انجلوس.. وفي الارجنتين.. وفي فينكس.. وفي واشنطون دي سي.. نفسها.. وفي نيويورك كذلك بالذات..

وهنالك ايضا سفير امريكي سابق لدى المملكة العربية السعودية.. كان يدافع بحرارة كالشرر في تلفزيون لندن.. بعد صبرا وشاتيلا.. وبمنطق ليس بعده منطق.. وقد حضرت له محاضرة القاها في مؤتمر في هونولولو.. مؤلفة من ٢٦ صفحة عن الحق العربي.. بفلسطين.. وهو هو نفسه الذي استدعي لالقاء محاضرات في جامعات المملكة العربية السعودية.. واتفق مع وزير التعليم العالي المرحوم حسن آل الشيخ على ٧٠ الف دولار ووقعا الاتفاقية.. وفي اليوم التالي عاد الى المرحوم.. محتجا ناقضا الاتفاقية الموقعة.. واستشاط المرحوم غضبا.. وقال: يعني تريد اكثر.. نحن مستعدون لزيادة المبلغ.. قال السفير: كلا.. هذه المحاضرات التي سألقيها تساوي ١٧ الف دولار لا سبعين الفا !!..

أصدقاؤكم يا عرب كثيرون.. في كل انحاء الارض.. ولكن نحن لا نبالي باصدقائنا.. نهملهم.. نشيح بوجوهنا عنهم.. لا نعرف كيف نستخدمهم.. نستغلهم.. نوجههم.. نتعاون معهم.. أو قل ما شئت.. وأما أعداؤنا فنسترضيهم.. ونغدق عليهم.. فلا يشبعون.. ولا يتنازلون عن مطالبهم الحلوية المتشعبة...

● ● ●

أنا لا أدعي انني الوحيد الذي يملك مثل هذه العلاقات.. والمعرفة.. والاتصالات.. بمجموعات متفرقة في انحاء العالم.. ربما كان غيري يملك اكثر بكثير من اتصالاتي هذه.. اذن والحالة هذه.. نفتقر الى التنسيق.. وجمع مثل هذه الاتصالات في ادارة مسؤولة.. معترف بها.. عربيا واسلاميا.. تأخذ على عاتقها عمل الاتصالات اللازمة مع هؤلاء جميعا.. لوضع كل شيء في مكانه الصحيح.. والا نكون جميعا كصارخ في واد.. أو نافخ في رماد !!...

عاجل جدا

السيدة مارجريت تاتشر
رئيسة وزراء بريطانيا

مبروك لك يا سيدتي فوزك الساحق في الانتخابات البريطانية.

ها هو حزب المحافظين يفوز باغلبية واضحة وتصبحين اول رئيسة وزراء بريطانية منذ ١٦٠ عاما تفوز ويفوز حزبها في ثلاثة انتخابات متتالية.

إذن، ودون حسد، نقول انك اقوى رئيسة وزراء في تاريخ بريطانيا.

ذلك كله يجعل قدرتك وقدرة حزبك على اتخاذ مواقف محددة وواضحة وبناءة وشجاعة اكثر من اي وقت مضى.

وذلك بالطبع سيكون له اثره الفعال على سياستك الخارجية.

ولا نكتمك يا سيدتي اننا كنا ومازلنا ننتظر منك ومن حزبك مواقف اكثر تحديداً وايجابية تجاه قضايا وهموم وتوترات العالم العربي.

فلتكن اعادة العلاقات مع سورية هي بادرة التحرك الأولى نحو العالم العربي في فترة رئاستك الجديدة. ولتكن اعادة النظر في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية هي الخطوة التالية.

فالعرب حريصون على علاقتهم معك، لكنهم ايضا يريدون لها ان تتطور في الاتجاه الصحيح.

ولعل المزيد من النجاح يعني المزيد من التعامل مع العرب بالمزيد من التعاون والعدالة والايجابية.

ومبروك الفوز!

محمود كحيل

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٣	٣.٢٩	٣.٠٨	٣.٥٥	٣.٢٤	٣.٠٨	٣.١٣	٤.١٤	٣.٠٦	٣.١٣	٣.٥٨
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٣	٤.٣٢	٥.٠٣	٤.٥٣	٥.٢٥	٥.١٣	٥.٠٠	٤.٤٨	٥.٣٤	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٨
الظهر	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٥٥	١١.٥٠	١٢.٣٣	١٢.٢٧	١١.٤٨	١٢.٣٠	١١.٣٧	١١.٢٧	١٢.٠٩
العصر	٣.٤١	٣.٤٢	٣.٢١	٣.١٤	٣.٣١	٣.١٢	٤.١٣	٤.١١	٣.٢٢	٣.٥٣	٣.٠٥	٣.١٤	٤.٠٩
المغرب	٧.٠٥	٧.١٢	٦.٤٩	٦.٤٤	٦.٥٧	٦.٢٥	٧.٤٤	٧.٤٢	٦.٤٩	٧.١٧	٦.٣١	٦.٢٧	٧.٠٠
العشاء	٨.٣٥	٨.٤٢	٨.٢١	٨.١٤	٨.٣٠	٧.٣٩	٩.٣٢	٩.٣٢	٨.٢١	٨.٤٧	٨.٠١	٧.٥٧	٨.٢٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١١	٢.٤٩	٣.٢٠	٤.٢٤	٢.٤٤	٤.٠٦	٢.٢٨	٣.٢٤	٣.٢٢	٣.١٢	٤.٣٩	٣.١٣	٢.٢٩
الشروق	٥.٢١	٤.٣٦	٤.٥٠	٦.٣٠	٤.٣٠	٦.٢٢	٦.٠١	٥.٤٥	٥.٣٣	٥.٢٦	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٢
الظهر	١٢.١١	١١.٣٦	١٢.٠٨	٢.٠٦	١١.٤٨	١.٢٧	١.٢٧	١.٥٣	١.١٢	١.٤٤	٢.١٧	١.٣٧	١٢.٥٦
العصر	٣.١١	٣.١٧	٤.٤٦	٦.٠٧	٣.٣٣	٥.٢٤	٥.٢١	٦.١٠	٥.١٥	٦.٠٦	٦.١٦	٥.٤٩	٥.١٢
المغرب	٦.٤٣	٦.٤٦	٧.١٦	٩.٤٠	٧.٠٤	٨.٥٢	٨.٥٢	٩.٥٨	٨.٤٩	١٠.٠١	٩.٤٩	٩.٣١	٨.٥٩
العشاء	٧.٤٣	٨.٢٤	٨.٣٦	١١.٣٧	٨.٤٤	١٠.٣٧	١٠.٣٨	١٢.٠٧	١٠.٥٠	١٢.٠٤	١١.٤٤	١١.٤٧	١١.١٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٣٣	٢.٥٦	٢.٤٨	١.٥٣	٢.٢٧	٣.٥٦	٣.٠٦	٣.٠٢	٣.١٧	٣.٤٣	٣.٠٣	٤.٤٤	٢.٤٥
الشروق	٤.٤١	٥.١٣	٥.١١	٣.٢٨	٤.٢٣	٥.٤٠	٥.١٦	٥.٢٧	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٣	٦.١٩	٥.١٥
الظهر	١.٠٨	١.٢٧	١.١٦	١٢.٥٠	١.١٢	١٢.٥٥	١.٤٢	١.٢٨	١٢.٥٨	١.١٠	١٢.٥٢	١.٣٣	١.٠٨
العصر	٥.٣٣	٥.٤٧	٥.٣١	٥.٣٠	٥.٤٣	٤.٤٠	٦.٠٧	٥.٤٢	٤.٥٨	٥.٠٧	٤.٥٥	٤.٥٨	٥.١٨
المغرب	٩.٣٤	٩.٣٩	٩.١٨	١٠.٠٩	٩.٥٩	٨.٠٨	١٠.٠٧	٩.٢٧	٨.٣١	٨.٣٨	٨.٣٠	٨.٢٦	٨.٥٩
العشاء	١١.٣٢	١١.٤٥	١١.٢٨	١١.٣٧	١١.٤٥	٩.٤٥	١٢.٠٦	١١.٤٠	١٠.٢٧	١٠.٢٧	١٠.٣١	٩.٥٥	١١.١٦

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من خلق حسن، وإن الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم الشرع في فائدة الودائع (٢)

نجيب هنا عن الشق الآخر من سؤال القارىء عبد الباسط بن علي من جدة وهو : حكم الفائدة التي يدفعها المقترض من المصرف.

فنقول : في البحث الذي اعدته اللجنة الدائمة للافتاء تردد تكييف المال الذي يأخذه العميل من البنك هل هو قرض أو بيع ؟ ومنشأ هذا التردد ان المصرف يسمي المال الذي يعطيه للعميل قرضاً. والقرض في المصطلح الشرعي هو ان يعطي شخص حقيقي أو معنوي مبلغا من المال لآخر على وجه المساعدة وتفريج أزمته على ان يرد مثله إليه دون ان يشترط زيادة على المبلغ الاول. والمصرف حين يعطي المال يشترط الزيادة فلم يعد المال قرضاً ولم يعد ينطبق عليه حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه».

وقد اتجهت اللجنة الى اعتبار المال الذي يقدمه المصرف للعميل بيعا لأن العميل يأخذ المال ويرده الى المصرف فيما بعد مع زيادة عليه. هذا التبادل سماه رسول الله بيعاً كما جاء في صحيح البخاري «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء. وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم» وذكر الذهب والفضة في الحديث لأنهما كانا النقدين المتعامل بهما وقد رأت اللجنة في بحث آخر عن حكم النقود الورقية انها تعتبر كالذهب والفضة يجري فيها الربا اذا كانت هناك زيادة او تأخير.

إذا كان هذا القرض في الحقيقة بيعا فهو حرام لأنه يشتمل على الربا من ناحيتين الناحية الأولى التأخر في السداد. فهو يأخذ مبلغاً من المال ـ الف ريال مثلا ـ على ان يعيدها للمصرف بعد سنة مثلا. وهذا ربا النساء ـ اي التأخير في السداد. الناحية الثانية انه يشتمل على ربا الزيادة. لأنه يعيد الألف مع الزيادة المتفق عليها.

فأما حرمة التأخير ـ وهو ربا النساء ـ فقد جاءت به الاحاديث الكثيرة منها ما رواه مسلم «الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل، «يداً بيد» يعني التسليم في مجلس العقد. والبيع الذي معنا ليس فيه تسليم في مجلس العقد، بل التسليم بعد المدة المتفق عليها. فتنطبق الحرمة على هذه المعاملة للتأخر. وليس فيه رد المثل فينطبق عليه ربا الزيادة.

وقد قال ابن تيمية : نص النهي عن الربا في القرآن يتناول كل ما نهى عنه من ربا النساء والفضل والقرض الذي يجر منفعة وغير ذلك فالنص متناول له كله.

هذا هو حكم الاستدانة من المصارف ودفع القوائد على ما أخذه. وفي الحالة الأولى التي يودع فيها الرجل ماله لدى المصرف مع أخذ الزيادة لا يوجد هناك مبرر عملي لهذا التعامل المخالف للشريعة الاسلامية لأن اوجه الاستثمار الحلال متعددة، ويمكن لمجموعة من الناس ان يشتركوا برؤوس اموالهم وخبرات بعضهم فيستثمرون اموالهم بطريق حلال.

أما في حالة الاستدانة من المصرف وإلزام المصرف المستدين بدفع فائدة، فهل هناك عذر شرعي لهذه الاستدانة ؟ ذهب بعض أهل العلم الى ان المحتاج اذا وجد من يقرضه قرضاً حسناً فله أن يأخذ منه ما يدفع حاجته على ان يرد اليه ما استدان. أما اذا غلب الشح ولم يوجد من يقرض دون فائدة فان الضرورة تبيح للمحتاج ان يقترض بفائدة والاثم على من أقرضه، فرداً كان أو مؤسسة لأن الضرورات تبيح المحظورات. والمسلم من شأنه ان يقدر ما ينزل به من ضرورة أو حاجة. فلا يدخل في معاملة محرمة الا اذا الجأته ضرورة الحياة لذلك. معنى هذا ان الذي يرغب في توسيع اعماله او القيام بمشروع من المشروعات الاستثمارية ليس له ان يستدين بالربا لأن التوسع في الأعمال ليس من الضرورات التي تبيح للمسلم ارتكاب المحاذير.

وقد انعم الله على المسلمين في السنوات الأخيرة بقيام المصارف وبيوت المال الاسلامية بسد الفراغ الذي كان قائما. ومن واجب كل مسلم حريص على ان تكون معاملاته بعيدة عن الريبة اتباعا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك الى ما لا يريبك» من واجبه ان يتعامل مع هذه المؤسسات.

القرآن الكريم بين الرسم العثماني والرسم الإملائي (٣)

د. عباس بن مصطفى انور المصري
كلية الملك فهد الامنية بالرياض

يتلخص المقال السابق في دفع شبهة اختلاف الرسم القرآني الحالي عن الرسم العثماني والرد على الباقلاني وابن خلدون ومن تبعهما ممن يرى ان الخط القرآني خط اصطلاحي يجوز مخالفته.

وبقي لنا حجة اخيرة اوردها الدكتور محمود بن الشريف في مقاله لتبرير رفضه للرسم العثماني وهي التيسير على القارئين من الطلاب والدارسين.

والحقيقة ان دعوى التيسير والخوف من التصحيف والتغيير ليست جديدة فقد نقل الزركشي في البرهان ص ١/٣٣٩ قول الشيخ العز بن عبد السلام : «لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الاولى باصطلاح الائمة لئلا يوقع في تغيير من الجهال».

ومفاد هذا الرأي هو انه يجوز ـ بل يجب ـ كتابة المصاحف الآن للعامة على الاصطلاحات الشائعة بينهم (اي بالاملاء الحديث) بغية التيسير ولا تجوز كتابته بالرسم العثماني كيلا يوقع في تغيير من الجهال (اي يلحنون فيه) ولكن يجب الاحتفاظ بالرسم العثماني كأثر نفيس عن سلفنا الصالح في بعض الطبعات.

ولقد فند ابن الحاج في المدخل ص ٤/٩٢ هذه الحجة بقوله : ولا يلتفت الى اعتلال من خالف بقوله ان العامة لا تعرف مرسوم المصحف ويدخل عليهم الخلل في قراءتهم في المصحف اذا كتب على المرسوم لأن من لا يعرف المرسوم من الأمة يجب عليه ألا يقرأ في المصحف الا بعد ان يتعلم القراءة على وجهها أو يتعلم مرسوم المصحف فإن فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأمة، وحكمه معلوم في الشرع الشريف فالتعليل المتقدم ذكره مردود على صاحبه لمخالفته للاجماع المتقدم وقد تعدت هذه المفسدة الى خلق كثير من الناس في هذا الزمان فليحتفظ من ذلك في حق نفسه وحق غيره والله الموفق.

ويقول غانم قدوري في رسالته عن رسم المصحف ص ٢٠١ : وليس غريبا على الامام العز مثل هذا الرأي الذي تفرد به فهو صاحب نظرية المصالح وقد أداه اجتهاده ان في مذهبه مصلحة وتيسيراً على الأمة وقد غاب عنه ما للرسم العثماني من دور في تصحيح القراءات.

واقول : ان افترضنا إمكان تلاوة العامي من القرآن الكريم بالرسم الاملائي الحديث بدون موقف (مصحح) فأنى له الاتيان بالأحكام التجويدية الأخرى كالامالة في (مجريها) آية (٤١) سورة هود والاشمام أو الاختلاس في (تأمنا) آية (١١) سورة يوسف والتسهيل في (ءاعجمي) آية (٤٤) سورة فصلت وكلها في قراءة حفص المعهودة، هذا فضلا عن الغنة والاخفاء بنوعيه والادغام بنوعيه والمد بفروعه الا اذا شككنا في أهمية هذه الأحكام او اقترحنا الغاءها هي الأخرى بحجة التيسير، وهكذا تكون قد صدقت نبوءة العلامة «الخليجي» رحمه الله حيث يرى ان إلغاء علم الرسم سوف يؤدي الى إلغاء علوم كثيرة متعلقة بالقرآن.

والحقيقة ان الرسم الاملائي لا يرفع جهل الجاهلين، فهم يخطئون ـ اكثر ما يخطئون ـ في تلك الكلمات التي يوافق رسمها العثماني رسمها القياسي نحو (لا يهدي) آية (٣٥) سورة يونس (يخصمون) آية (٤٩) سورة يس... وغيرها كثير غير اني لم أسمع قط أن أحدا قرأ «الزكوات» بدلاً من الزكاة.

ان تصحيح تلاوة القرآن الكريم لا تكون الا بالمشافهة والتلقي من افواه المشايخ لا بالغاء الرسم العثماني بل ان من فوائد هذا الرسم كما يذكر صاحب الاتحاف ص ٦ : «انه حجاب منع اهل الكتاب (القرآن) ان يقرؤوه على وجهه دون موقف».

ولايزال اولادنا في الصفوف الاولى من المدارس الابتدائية يقرأون المصاحف ذات الرسم العثماني بعد تدريب يسير ولا يجدون هذه المشقة المزعومة.

لقد اعجبتني حقا تلك العبارة التي كتبها عدنان زرزور في كتابه علوم القرآن ص ١٠٠ : «واما الدعوة الى تغيير هذا الرسم تحت شعار المعاصرة والتسهيل فأعجب ما فيها ان تكون في عصر الوسائل التعليمية المتنوعة الكثيرة والمتقدمة !!».

وإذا كانت بعض الحروف من الرسم العثماني تكتب ولا تنطق فهذا امر شائع في معظم اللغات الحية المعاصرة، ولو رجعنا الى اصطلاحات الضبط التي وضعتها لجنة مراجعة المصاحف في نهاية المصحف لأمكننا دون كبير جهد الوقوف على أوجه الخلاف اليسيرة بين الرسمين العثماني والاملائي.

ولا ننسى ايضا الدور الكبير الذي تقوم به إذاعات القرآن الكريم في نشر الثقافة القرآنية ومنها كيفية تلاوة القرآن الكريم مجوداً، فالذي لا يجد موقفا عليه الاستماع الى هذه الاذاعات، فما لا يدرك كله لا يترك كله.

لوحة رقم (٧٧) بقلم الثلث للشيخ عبد العزيز الرفاعي تحوي سورة (الانشراح) بشكل دائري. ونلاحظ في هذه اللوحة جمال الخط مع حسن التوزيع. وقد جاء حرف الباء من كلمة (فارغب) على هيئة دائرة. فكان منسجماً مع الشكل العام للوحة

وأخشى ما أخشاه الا تقتنع دعوى التيسير بطمس الرسم العثماني فحسب بل تمتد الى ذات الحروف العربية التي رسم بها كتاب الله فتسعى في طمسها هي الأخرى. فقد نادى عبد العزيز فهمي في الأربعينات بضرورة كتابة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية يقول في ص ٢٥ بعد استخفافه برسم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم «وإذا كان اول ما يهمني هو المحافظة على سلامة اداء القرآن فرأيي بالبداهة إنما هو رسم القرآن بهذه الحروف اللاتينية وما اضيف اليها من العربية».

والغريب انه يؤيد هذا الرأي بقوله : ان المسلمين في عهد عبد الملك قد خرقوا إجماع من قبلهم فوضعوا النقطات التي لم تكن في صحف النبي ولا في مصاحف عثمان بن عفان ثم خرقوه بعد عبد الملك بن مروان فوضعوا الشكل بطريق ثم بأخرى. انها ذات الحجة التي استند اليها د. محمود بن الشريف لطمس الرسم العثماني ولكن غيره قد استند اليها ـ بفكر اتاتوركي ـ لطمس عربية القرآن، ولعل هناك افكاراً اخرى لم تظهر بعد.

انه كان يجب علينا ان نتعاهد كتاب الله بالحفظ حتى يبقى دائما كما يقول «لوبلوا» الكتاب الرباني الوحيد الذي ليس فيه اي تغيير».

ولا شك أن إحداث هذا التغيير سيكون ـ فيما بعد ـ ذريعة الى تحريف كتاب الله عز وجل وأن الأولى الابقاء على الرسم العثماني سداً للذرائع.

انه يجب علينا ان نتثبت قبل الافتاء في مسألة مهمة تتعلق بكتاب الله عز وجل والا نبني هذه الفتوى على الآراء الضعيفة والأقوال الشاذة المعارضة للسنة وإجماع الأمة.

وأرى ـ استكمالا للبحث ـ ان اضع امام القارىء بعض فوائد الرسم العثماني ومضار تغييره.

بعض فوائد الرسم العثماني

١ ـ أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد نحو (وما يخدعون) آية (٩) سورة البقرة و (كلمت ربك) آية (١١٥) سورة الأنعام، فلو كتبت الاولى وما يخادعون لفاتت قراءة يخدعون ولو كتبت الثانية بألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الافراد.

٢ ـ النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التأنيث بتاء مجرورة على لغة طيء كما في «شجرت» و «سنت» و «نعمت»، وحذف ياء المضارع لغير جازم على لغة هذيل كما في (يوم يأت لا تكلم نفس إلا باذنه).

٣ ـ الدلالة على اصل الحركة ككتابة الكسرة ياء في (وإيتاءي ذي القربى) آية (٩٠) سورة النحل، والضمة واوا في (سأوريكم) آية (٣٧) سورة الانبياء.

٤ ـ عدم الاهتداء على تلاوته الا بموقف شأن كل علم نفيس يتحفظ عليه.

٥ ـ افادة بعض المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو : (أم من يكون عليهم وكيلا) آية (١٠٩) سورة النساء ـ (أمن يمشي سويا) آية (٢٢) سورة الملك فإن (أم من) المقطوعة تفيد معنى (بل) دون (أمن) الموصولة.

بعض مضار التغيير

١ ـ ان قواعد الهجاء والاملاء الحديثة عرضة للتغيير فلو اخضعنا الرسم القرآني لهذه القواعد لأصبح القرآن عرضة للتغيير والتبديل.

٢ ـ ان تغيير الرسم العثماني ربما يكون مدعاة من قريب أو من بعيد الى التغيير في جوهر الالفاظ والكلمات القرآنية.

٣ ـ جواز هدم كيان كثير من العلوم قياسا على هدم كيان علم الرسم بدعوى سهولة تناوله للعموم.

٤ ـ ضياع القراءات المتواترة.

٥ ـ ضياع لغات العرب الفصحى لعدم الاستدلال عليها من اصدق الحديث لضياع رسمه الدال عليها.

ويتضح مما تقدم ان هناك علاقة بين علم الرسم وعلم القراءات، ولعل هذه العلاقة تفسر لنا السبب في ان كافة من اباحوا مخالفة المرسوم العثماني ليسوا من علماء القراءات. انتهى.

دعاء اليوم

اللهم صل على النبي صلاة يكون من بركاتها صلاح الحال، ومن نفحاتها حسن المآل، وأن نرقى بها في معارج التقى والكمال. اللهم صل على خير الورى، وأفضل من اختار ربنا واجتبى، وجعله أكمل قدوة تقتدى.

عميد الكلية الزيتونية.. في تونس لـ «الشرق الأوسط»

انقذوا الأقليات الإسلامية في العالم من الاضطهاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب الدكتور عبد الله الأوصيف عميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين في تونس بانقاذ الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية من الاضطهاد والقهر، وتقديم العون المادي والمعنوي لهؤلاء في محنتهم حتى لا تؤثر فيهم الحملات المضادة للدين الحنيف.

ويقول : بالنظر الى واقع المجتمع الاسلامي نرى ان الدعوة الاسلامية لا تلقى الجهود المنظمة والمنسقة بين المؤسسات المعنية، والتي تتصدى لهذا العمل فهناك مؤسسات تبذل جهودا مشكورة لا شك في هذا، ولكن عمل هذه المؤسسات يحتاج الى التنسيق فيما بينها.

ونظرا لغياب التنسيق على مستوى المؤسسات من جانب، وعلى مستوى الافراد من جانب آخر فالنتائج الايجابية للدعوة محدودة للغاية، وأكثر من ذلك للاسف، هناك بعض الجهود المبذولة تضر بالاسلام وبالدعوة الاسلامية بسبب الافتقار الى المعرفة الاسلامية الصحيحة فبعض الدعاة غير مؤهلين التأهيل الكافي وهؤلاء يسيئون الى الاسلام من حيث لا يشعرون، ولذلك لا بد من احتضان هؤلاء واعادة تأهيلهم وتعليمهم وتدريبهم على الاسس الواجب اتباعها وعلى من يتصدى للدعوة الاسلامية فلا بد ان يكون الداعية على بينة ووعي كامل بأسس وتعاليم الشريعة الغراء وأساليب التعامل بين الداعية والمدعو.

أما عن الدعوة في البلاد التي تضم الاقليات الاسلامية فنجد ان بعض هذه الاقليات تعاني من الاضطهاد على نحو ما يحدث في بلاد اوروبا الشرقية حيث تغلق المساجد بل ويحول بعضها الى مخازن للخمور، كذلك يجبر المسلمون في هذه المناطق على تغيير اسمائهم ذات الصبغة والهوية الاسلامية الى اسماء اخرى ويحظر عليهم تسمية ابنائهم أسماء اسلامية، واذا كان الامر كذلك فلنا ان نتصور احوال الدعوة في هذه البلاد فهي ليست حسنة بالتأكيد.

أما البعض الآخر من الاقليات فهو يعيش في مجتمعات تكفل حرية الراي والاعتقاد لكل مواطنيها ومشكلة هؤلاء نقص الدعاة، ونقص الدعم المادي، وعدم فهم التعاليم الاسلامية في بعض الاحيان فهما صحيحا.

وسبيل حل هذه المشكلات، يقول الداعية الدكتور الاوصيف : بالنسبة للأقليات المضطهدة لا يمكن الوصول الى حل لمشكلاتهم الا من خلال الجهات التنفيذية في البلاد الاسلامية وأقصد بها الحكومات، فعن طريقها يمكن التفاهم مع حكومات الدول التي تضم اقليات اسلامية من اجل تحسين احوال هذه الاقليات وهي لا تزيد عن تطبيق المبادىء والأسس التي اقرتها الهيئات والمنظمات الدولية بشأن حرية كل أقلية في العالم سواء كانت هذه الحرية دينية او فكرية او اقتصادية مادامت لا تهدد الامن القومي للدولة التي تعيش فيها الاقلية.

أما الفئة الثانية وهي الاقلية التي تتمتع بالحريات التي كفلها المجتمع الدولي فحل مشكلاتها يتلخص في امداد هذه الاقليات بالدعاة الأكفاء، المدربين تدريبا عاليا بما يضمن لهذه الاقليات فهم تعاليم الشريعة الغراء فهما صحيحا وبما يؤدي الى تنشئة اجيال اسلامية ترفع راية الاسلام. كذلك لا بد من انشاء صندوق لتمويل نشاط الدعوة في هذه البلاد من اجل انشاء مدارس اسلامية ومساجد، وطبع الكتب والمؤلفات الاسلامية.

● غزو فكري :

ويقول : الغزو الفكري الذي يتعرض له العالم الاسلامي بوجه عام ما هو الا حصيلة للنشاط الاستعماري الذي ابتليت به بلادنا منذ اواخر القرن التاسع عشر حيث ادرك الاستعمار ان سر قوة المسلمين هو تمسكهم بعقيدتهم، ومن ثم توصل الغرب الى خطة خبيثة تعتمد على غزو المسلمين في عقيدتهم، بحيث اصبحنا نجد ان الغزو الثقافي للاسلام والمسلمين يكاد يكون ظاهرة واضحة في اكثر من جانب من جوانب المجتمع الاسلامي، واعتقد ان التصدي لهذا الغزو لا يقوم بالرفض المطلق ولا بالقبول المطلق، وانما بحركة نقدية علمية معرفية تنهض على تأمل معطياتنا ومسلماتنا والعمل بها، وفي الوقت نفسه الانتفاع بنتائج البحث العلمي الموجودة في كتب ومؤلفات المستشرقين ولا حرج في ذلك مادمنا سننتفع بهذه النتائج بما يمكننا من دحض أراء وافكار هؤلاء المستشرقين والرد عليها ونحن بهذا الاسلوب نستطيع القيام بغزو فكري مضاد للفكر الاستشراقي.

وعن الصحوة الاسلامية التي يعيشها مجتمعنا الاسلامي هذه الايام يقول : في البداية ينبغي التفريق بين الصحوة وبين الفوضى، فالبعض يعتبر العنف والتظاهر صحوة وهذا مفهوم خاطىء يتعارض مع قوله تعالى : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، ولا شك في ان مجتمعنا الاسلامي يمر بصحوة تتمثل في عودة الشباب المسلم الى الله، وعودة الفتاة المسلمة الى عفافها ونقائها والتزامها بالآداب والتعاليم الاسلامية التي أمر الله بها عز وجل.

مراجع اسلامية :

مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب

مجموع الحديث على ابواب الفقه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرازق بشير :

ضمن سلسلة الاصدارات المتعلقة بمؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب التي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر المجلد العاشر والذي يحتوي على قسم الحديث ـ مجموع الحديث على ابواب الفقه للشيخ الامام ـ الجزء الرابع حققه وعلق عليه وخرج احاديثه د. محمد الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

يقع هذا المجلد في ٣٧٢ صفحة حيث يشتمل الآتي : كتاب الغصب، كتاب الشفعة، كتاب إحياء الموات، كتاب اللقطة، كتاب الوقف، الهبة والعطية، كتاب الوصايا، كتاب النكاح، كتاب الخيار في النكاح ونكاح الكفار، كتاب الصداق، باب الوليمة، باب عشرة النساء، باب الخلع والتخيير والتمليك، كتاب الطلاق، كتاب الرجعة والايلاء والظهار، كتاب اللعان، باب إلحاق النسب، كما اشتمل ايضا على العدد والرضاع والنفقات والحضانة وكذلك كتاب الجنايات والديات والحدود والاطعمة والايمان بالاضافة لكتاب القضاء والشهادات كتابي الجامع والطب.

كما اشتمل المجلد قائمة المصادر والمراجع المعزو اليها في التحقيق في المجلدين ٩ ـ ١٠ القسم الثالث والرابع وهي ٥٠ مصدراً ومرجعا تبدأ بالقرآن الكريم، الاذكار للنووي، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ـ الأم ـ للامام الشافعي..الخ. وتنتهي هذه المراجع بنيل الاوطار للشوكاني.

لا شك ان هذا المرجع قد خدم اغراضه المنشودة التي قصدها المصنف جزاه الله خيراً.. فهو قصد بذلك ابانة السنة النبوية الصحيحة خالية من الشوائب.

ولا شك أيضا ان المحقق الدكتور القطان قد اجتهد في تحقيق هذا المجلد والتعليق عليه وتخريج احاديثه وهو جهد مقدر جعل من المجلد مستكملا لمقوماته الشمولية التي من شأنها إلمام القراء والباحثين بكل الادلة والبراهين التي تعينهم في الرجوع لأصول هذه المعلومات الاسلامية.



الرياضة السعودية

نادي الاتحاد ينفي إغراءه لأي لاعب واليوم اللقاء الأول بين النجاوي والجمهور

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

نفى طارق الحوذان المتحدث الرسمي باسم مجلس ادارة نادي الاتحاد ما يتردد الآن حول محاولات ناديه لضم بعض لاعبي الأندية الأخرى لصفوفه وقال «ان هذه المعلومات ليست في صالح النادي او اللاعبين المشار اليهم او انديتهم الحالية».

واستدرك الحوذان قائلا: ربما يتصرف بعض اعضاء مجلس امناء النادي او المشجعين او يتحدثون حول هذه الموضوعات وهي مسؤوليتهم الشخصية وليست مسؤولية النادي.. والحديث عن اي مبالغ مالية يشار اليها بأنها دفعت لانتقال لاعبين بعينهم لم تخرج من صندوق النادي، او يقرر مجلس الادارة صرفها او حتى يوجه بالاتصال باللاعبين من اندية اخرى.

المهندس حسين لنجاوي

واضاف المتحدث الرسمي باسم نادي الاتحاد : اننا نتابع الآن الخطوات العملية والسلمية لاعداد فرق النادي ومن بينها فريق كرة القدم والاقبال الهائل للاعبين نحو التدريب فنحس ان فرق النادي لا تعاني قصورا في اي من خطوطها ولو تواصل الاعداد بصورته الحالية وتكاملت اللياقة البدنية والعوامل النفسية والفنية الاخرى فان فرق الاتحاد ستحقق النتائج الطيبة والانتصارات والبطولات دون الحاجة لضم لاعبين جدد في اندية اخرى.

ويشهد نادي الاتحاد مساء اليوم اللقاء الأول بين المهندس حسين لنجاوي رئيس النادي وجهوده لطرح برنامجه للموسم المقبل والاجابة على استفسارات الجمهور وسيشارك اعضاء مجلس الادارة ومديري الفرق في الاجابة على الاستفسارات كل في مجال تخصصه. والمعروف ان سياسة اللقاء المفتوح الشهري بين الادارة والجمهور بداها الرئيس السابق لنادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر.

الكرة العالمية

ثالث هزيمة للمنتخب المغربي في دورة كوريا

تايجو (كوريا الجنوبية)ـ ا.ف.ب: لقي المنتخب الكروي المغربي ثالث هزيمة له اول من امس (السبت) في اطار مباريات المجموعة (ب) في بطولة كأس الرئيس لكرة القدم والمقامة في كوريا الجنوبية، عندما تغلب عليه الفريق الهولندي فورتونا شتارد ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة تايجو.

وكان الفريق المغربي مرشحا للفوز ببطولة هذه الدورة التي يحصل الفائز بها على كأس الرئيس علاوة على مبلغ ثمانين الف دولار امريكي.

وبهذه الهزيمة احتل الفريق المغربي المركز الأخير في مجموعته.

وسجل هدفي الفريق المغربي اللاعبان خيري وحسن في الدقيقتين ٤١ و٨٩.

وفي مباريات امس فاز المنتخب المصري على فريق اسبانيول الارجنتيني بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وكانت نتيجة الشوط الأول ١/٢.

احرز اهداف الفريق المصري مجدي عبد الغني (الدقيقة ١٨)، وشوقي غريب (الدقيقة ٣٩)، ومحمد رمضان (الدقيقة ٧٤).

خيري

احد يلعب «كأس الاتحاد» بملعب الانصار والمرحلة الأولى من الدوري خارج المدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح ابراهيم البديري مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة «بأن فريق كرة القدم بنادي احد لن يتمكن من أداء عدد كبير من مبارياته على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة الذي يبدأ الآن عملية زراعته طبيعيا ولن يكون جاهزا لاستقبال المباريات الا بعد ستة او سبعة شهور تقريبا ولهذا فان فريق أحد سيلعب مبارياته في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم على ملعب نادي الانصار ضمن مجموعته التي تضم الى جانبه فريقي ناديي الكوكب والطائي. اما مباريات الدور الاول من الدوري الممتاز سيلعبها جميعها خارج المدينة المنورة بينما سيلعب جميع مباريات الاياب في الدور الثاني على الملعب الرئيسي بالمدينة المنورة الذي ستكتمل زراعته الطبيعية.

من جهة اخرى نفى مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة في حديثه القصير لـ «الشرق الاوسط» ان يكون قد تسلم اية استقالة من رئيس او اعضاء مجلس ادارة نادي الانصار وقال «ان كل ما يدور في النادي امورا داخلية خاصة بالنادي قد يكون السبب فيها تدخل بعض الشخصيات لمصالح خاصة لانتقال بعض لاعبي النادي لاندية اخرى خارج المدينة المنورة.

دوري المصيف بالطائف : النصر يعيد النظر في قرار الاعتذار لو تعدل الموعد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقت اللجنة المنظمة لدوري المصيف الذي سيقام بالطائف في الشهر المقبل اعتذارا جديدا عن عدم المشاركة من نادي النصر بالرياض رغم حضور مندوبيه للاجتماع الأول للدورة واعتماد فريق النصر ضمن الفرق الخمسة المشاركة بالدورة.

واجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع الأمير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر للتأكد من الخبر فأوضح قائلا : «بالفعل اعتذرنا عن عدم المشاركة لأن الموعد المحدد لها في الاجتماع يوافق الأيام الأولى لبداية تدريبات الفريق ووصول مدربه الجديد البرازيلي جويل سانتانا.. ونحن نعرف اهمية دوري المصيف وتاريخه وانه يمكن ان يحقق اهدافا عديدة نحو جذب المصطافين نحو مصايفنا الوطنية لو شاركت الأندية بفرقها الأولى وليس بفرق الشباب والناشئين والاحتياطيين ولهذا اعتذرنا لاننا لا نريد المشاركة بهذه الفرق والمساهمة في فشل الدورة، ونقترح على القائمين بامرها والمسؤولين بمكتب رعاية الشباب بالطائف بضرورة تعديل موعدها لما بعد عطلة الحج وعندئذ تكون الفرق قد اكملت إعدادها للموسم وتحظى الدورة باهتمام اكبر وبالتالي حضور جماهيري كثيف وتعبر الأندية بصورة افضل عن تقديرها لفكرة دوري المصيف وبالتالي تقديرها لجماهير مدينة الطائف.

اتحاد العاب القوى يعتمد لائحة مكافآت الأندية

الرياض ـ واس : اعتمد الاتحاد السعودي لالعاب القوى لائحة مكافآت الاندية الفائزة في بطولات ومسابقات الاتحاد على مستوى المنطقة وعلى مستوى المملكة في العاب الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال وبناء الاجسام وقد جاءت هذه اللائحة على مستوى المملكة على النحو التالي :

٥٠٠٠ ريال للنادي الفائز بالمركز الاول.

٣٠٠٠ ريال للنادي الفائز بالمركز الثاني.

٢٠٠٠ ريال للنادي الفائز بالمركز الثالث.

وعلى مستوى المناطق :
٣٠٠٠ ريال للنادي الفائز بالمركز الاول.

٢٠٠٠ ريال للنادي الفائز بالمركز الثاني.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مساء يوم امس حيث استعرض نتائج اجتماعات الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وكذلك بطولة العالم لرفع الاثقال للناشئين والتي اقيمت مؤخرا في يوغوسلافيا ومثل الاتحاد السعودي فيها نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الزومان.

كما اطلع المجلس على التقرير المقدم من سكرتير الاتحاد السعودي وعضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي معيلي المعيلي وذلك عن نتائج اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية لرفع الاثقال والذي عقد مؤخرا في اليابان.

٢٠ مدربا كرة سعودي يشاركون بدورة التضامن الأولمبي بالرياض


ناصر العليوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي :

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم صباح امس بالرياض اسماء ٢٠ مدرب كرة قدم سعودي، تم ترشيحهم للمشاركة بدورة التضامن الاولمبي المقرر عقدها بالرياض خلال الفترة من ١٥ حتى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل تحت إشراف لجنة التضامن الاولمبي.

والمدربون هم :

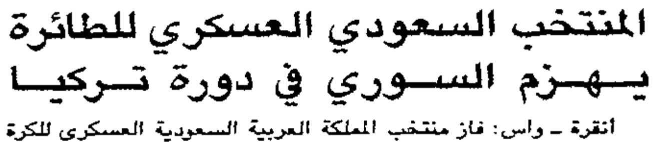
ـ عبد الرحمن المبارك من نادي مرخ بالزلفي، وابراهيم الغنيم من نادي الرائد ببريده، وعبد الله السعيد من نادي التعاون ببريده، وعبد الرحمن الحمدان من نادي الفيحاء بالمجمعة، وابراهيم المسلم من النادي العربي بعنيزة، وفهد العنبر من نادي الطائي بحائل، وزيد الجروان من نادي الجبلين بحائل، وعبد الله بن سالم من نادي الشباب بالرياض، وعبد الله القعود من نادي الرياض بالرياض، وناصر العليوي من نادي الكوكب بالخرج، وخالد الحوار من نادي الاتفاق بالدمام، وسعد السند من نادي الفتح بالاحساء، وسلطان الدوسري من نادي النهضة بالدمام، وعبد الله السبيعي من نادي هجر بالاحساء، وحبيب حسن من نادي المجد برابغ، ومحمد الخالدي من نادي القادسية بالخبر، وسعود جاسم من قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران، وريحان اليلعي من مركز شرطة الرياض للتدريب، وابراهيم الحمود من المصانع الحربية بالخرج، وعيد السيد من نادي رضوى بينبع.

وكان اتحاد كرة القدم السعودي قد تلقى ترشيح اتحاد كرة القدم العماني للمدرب حسن راشد للمشاركة بالدورة تجاوبا مع دعوة الاتحاد السعودي للاتحادات الكروية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بترشيح مدرب واحد عن كل دولة.

ومن ناحية اخرى صرح عبد الرحمن الدهام سكرتير عام الاتحاد السعودي المساعد للشؤون الادارية والمالية بأن هذه الدورة المبتدئة يأتي عقدها تجاوبا مع دعوة التضامن الاولمبي وربما عقدت مستقبلا بصفة موسمية (كل عام).

وفيما رشح الاتحاد الدولي لكرة القدم احد اعضاء لجنة التدريب «بالفيفا» لالقاء محاضرات عملية ونظرية خلال ايام الدورة لايزال الاتحاد ينتظر اسم محاضر ادارة الاعداد والتدريب التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ويعد غالبية هؤلاء المدربين من اللاعبين الذين اعتزلوا الكرة اخيرا واتجهوا الى مجال التدريب.



المنتخب السعودي العسكري للطائرة يهزم السوري في دورة تركيا

انقرة ـ واس: فاز منتخب المملكة العربية السعودية العسكري للكرة الطائرة أمس على منتخب سورية العسكري بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، وجاءت نتائجها كالتالي: ١٦/١٤، ١٠/١٥، ٥/١٥، ٧/١٥، وذلك في أولى مبارياته في الدور النهائي لتحديد أصحاب المراكز من الأول إلى السادس في البطولة العسكرية للكرة الطائرة الجارية حاليا بتركيا. وسيلتقي المنتخب السعودي مع منتخب بلجيكا العسكري اليوم (الاثنين).

وقد وصل إلى الأدوار النهائية بالاضافة الى المنتخب السعودي منتخبات كل من سورية وايطاليا وبلجيكا وفرنسا وتركيا الدولة المضيفة.

وقد رشحت لجنة الحكام في البطولة الحكمين السعوديين صالح محفوظ وعبد الله الخليفي لادارة بعض مباريات الدور النهائي في هذه البطولة.

مصر تشترك في ١٣ لعبة بدورة العاب اللاذقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

١٣ لعبة تشارك فيها مصر في دورة العاب البحر المتوسط التي ستقام بمدينة اللاذقية السورية في سبتمبر (ايلول) المقبل وهي: كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد والهوكي من الالعاب الجماعية، وكرة المضرب والطاولة والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال والعاب القوى والسباحة وكلها من الالعاب التي تشترك بها مصر في دورة الالعاب الافريقية الرابعة، بالاضافة للعبتي الرماية والفروسية.

وقد اتخذت اللجنة الأولمبية المصرية قرارها بالاشتراك في اجتماعها الاخير مساء اول أمس برئاسة لواء د. عبد الكريم درويش وأبقت الباب مفتوحا أمام كل الاتحادات المشتركة لاستبعاد أي فريق يفشل في تحقيق نتيجة طيبة بنيروبي.

الرياضة المصرية

الليلة: الاهلي والاتحاد السكندري في ختام دوري السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الساعة السابعة مساء اليوم بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة فريقا الاهلي والاتحاد السكندري في مباراتهما المؤجلة في ختام الدوري الممتاز لكرة السلة.. يتقدم الاتحاد المسابقة بفارق نقطة اكثر من الاهلي بعد ان فاز الاتحاد في كل مبارياته السابقة بملعبه وخارج ملعبه بينما فاز الاهلي في جميع مبارياته عدا لقائه مع الاتحاد بالاسكندرية في ختام الدور الاول ٧٢/٧١.

الاهلي ـ ثاني كأس مصر والذي انسحب من بطولة الدوري الاخيرة ـ بقي لاعبوه خارج دائرة المباريات التنافسية طيلة ٤٥ يوما متتالية بعد ان لعب آخر مبارياته الرسمية في اول مايو (ايار) الماضي مع سبورتنج بالاسكندرية وفاز فيها الاهلي بصعوبة ٧٣/٧١ بعدها حصل لاعبو الاهلي على راحة اجبارية ولم يعودوا للمران الا منذ اسبوعين ولم يلعب الفريق اي مباراة تجريبية الا مساء اول امس مع كانو بيلا رز بطل نيجيريا الذي شارك في بطولة افريقيا وفي لقاء استمر ثلاثة اشواط فاز الاهلي ١١٥/١١٢ بعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ٣٥/٣٤ والشوط الثاني لصالحه ايضا ٧٧/٧٣.

اما الاتحاد السكندري حامل اللقب والذي فاز في الاسبوع الماضي ببطولة الاندية الافريقية بالاسكندرية وكان قد فاز في ابريل (نيسان) الماضي ببطولة الاندية العربية بالجزائر فيدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الكبير وقد طلب الاتحاد في اعقاب فوزه تأجيل مباراة اليوم ولكن الاهلي رفض..

كأس ايطاليا لنابولي

بيجامو (ايطاليا) ـ الوكالات: يبدو ان مدينة نابولي الايطالية قد قدر لها ان تستأنف افراحها مرة اخرى اذ جمع فريق ناديها بطولة كأس ايطاليا الكروي هذا الموسم الى جانب فوزه من قبل ببطولة الدوري الايطالي ليكون فوز الفريق «دوبل» هذا الموسم.

فريق نابولي تغلب في نهائي الكأس على فريق نادي اتلانتا في بيجامو ١/صفر.

منتخب الناشئين يهزم فريق الشعلة ٢/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) في اولى مبارياته التجريبية على الفريق الاول لنادي الشعلة (احد اندية الدرجة الثانية) بهدفين دون مقابل احرزهما : محمد الشلجان وفهد المهلهل في الدقائق العشر الاولى من المباراة التي جرت مساء امس بملعب الصائغ بالرياض.

المباراة هي الاولى من عشر مباريات تحضيرية يلعبها المنتخب قبل مغادرته للمشاركة بنهائيات كأس العالم الثانية للناشئين التي ستجرى في كندا هذا الصيف.

جاءت المباراة بمستوى جيد من ناحية لاعبي المنتخب خاصة في الشوط الاول قياسا بفترة الاعداد القصيرة.

سيلعب المنتخب ثاني مبارياته مع نفس الفريق مساء غدا الثلاثاء.

وغدا اضواء على مباراة الامس.

أسماء منتخب الطائرة الأول تعلن مساء اليوم !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصر مساء اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة الذي سيعقد بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي السعودي على طريق الدرعية

وينتظر ان يسفر الاجتماع عن اعلان اسماء منتخب السعودية الاول للكرة الطائرة بعد الاطلاع على مقترحات لجنة التدريب بالاتحاد. التي اعدت ايضا برنامج منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) تحسبا لمشاركته في بطولة العالم للشباب المقرر إقامتها بالصين والبطولة العربية لشباب الكرة الطائرة المنتظر عقدها في الجزائر.

الكرة الاوروبية

بايرن ميونخ بطلا لدوري المانيا قبل الاسبوع الاخير من المسابقة

بون ـ أ.ف.ب: فاز نادي بايرن ميونخ ببطولة دوري المانيا الغربية لكرة القدم هذا الموسم في الاسبوع قبل الاخير من المسابقة على فريق نادي شتوتجارت ٣/١ وبذلك تأكد فوزه بالبطولة هذا الموسم اثر تصدره الترتيب العام للاندية برصيد ٥١ نقطة بينما بقي رصيد منافسه فريق هامبورج «س.ف» عند ٤٥ نقطة رغم فوزه هو الاخر على فريق بلو فايس برلين ٢/١.

واسفرت باقي مباريات الاسبوع عن النتائج التالية:

نورمبرج ٢ ـ كايزرسلوتيرن ١
هامبورج ٢ ـ والدهوف مانهايم ١
باير اوردينجن ١ ـ باير ليفركوسين ١
سالكه ٣ انتراخت فرانكفورت ١
بروسيا دورتموند ٣ ـ بوخوم ٢
فورتونا دوسلدورف ٣ ـ فيردر بريمي ١
بروسيا مونشن جلادباخ ٤ ـ كولونيا ٢

وفيما يلي ترتيب اندية الدوري الالماني الغربي بعد ان لعبت جميع الفرق ٣٣ مباراة:

١ـ بايرن ميونيخ ٥١
٢ـ هامبورج «س.ف» ٤٥
٣ـ بروسيا مونشن جلادباخ ٤١
٤ـ بروسيا دورتموند ٣٨
٥ـ فيردر بريمي ٣٨
٦ـ كايزرسلوتيرن ٣٧
٧ـ باير ليفركوسين ٣٧
٨ـ نورمبرج ٣٥
٩ـ كولونيا ٣٥
١٠ـ باير اوردينجن ٣٣
١١ـ شتوتجارت ٣٢
١٢ـ سالكه ٣٢
١٣ـ بوخوم ٣١
١٤ـ فالدهوف مانهايم ٢٨
١٥ـ انتراخت فرانكفورت ٢٥
١٦ـ هامبورج ٢٠
١٧ـ فورتونا دوسلدورف ١٩
١٨ـ بلو فايس برلين ١٧

وقد توجهت الانظار الى اسفل الترتيب العام حيث تدور معركة حامية الوطيس ومثيرة بين الاندية الثلاثة الاخيرة من اجل النجاة من الهبوط الى مجموعة الدرجة الثانية من الدوري او بالاحرى بين فريقي دوسلدورف وهومبورج في المرتبتين قبل الاخيرة بفارق نقطة واحدة نظرا لان نادي برلين في المرتبة الاخيرة بفارق نقطتين قد ودع منذ الآن الدوري الممتاز.

كرة السلة

في بطولة اوروبا للرجال: يوغوسلافيا تفوز على اسبانيا

اثينا ـ الوكالات: احتلت يوغوسلافيا المركز الثالث في بطولة اوروبا للرجال بعد فوزها مساء السبت على اسبانيا ٩٨/٨٧.

شهد المباراة حوالي تسعة الاف متفرج وادارها حكمان من اليونان والمانيا الغربية.

وبعد ان كانت اسبانيا متقدمة في الشوط الاول ٥١/٤٢ انهارت في الشوط الثاني وخرجت مهزومة.

وبذلك احتفظت اسبانيا بالمركز الرابع، وهو المركز نفسه الذي حققته في شتوتجارت عام ١٩٨٥ في حين تقدمت يوغوسلافيا إلى المركز الثالث بعد أن كانت قد احتلت المركز السابع في البطولة الماضية.





الرياضة المصرية

الشرق الأوسط تحاور طه اسماعيل وريتشارد باركر
على لقاء الأهلي والزمالك المتوقع في كأس أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اذا كانت غاية منى جمهور كرة القدم لمصري الآن ان يلتقي فريقا الاهلي والزمالك في الدور النهائي لبطولة (كاس افريقيا) ابطال الدوري حتى تصبح البطولة «مصرية» ايا كان الفائز منهما... وإذا كان في حكم «الأكثر توقعا» الى حد كبير ان يلتقي الفريقان في الدور ربع النهائي الذي تجري قرعته يوم ٧ يوليو (تموز) المقبل او في الدور نصف النهائي في حال صعودهما معا... واذا كان من المستبعد ـ الى حد كبير ـ الا يلتقي الفريقان بسبب خروجهما معا او خروج احدهما امام اي من الفرق الافريقية الستة الاخرى التي وصلت للدور ربع النهائي بالفعل... واذا كانت تجارب الفريقين تقول ان مثل هذا اللقاء المصري العربي الافريقي سوف يكون صعبا وعسيرا جدا في اي دور كان من ادوار البطولة..

فان «الشرق الاوسط» حاولت استباق الاحداث من خلال هذه المناظرة التي اجرتها بين طه اسماعيل مدرب الأهلي المستقيل باعتباره الاكثر احقية حتى الآن بالتحدث عن فريق الأهلي وريتشارد باركر مدرب الزمالك قبل سفره الى لندن لتمضية اجازته السنوية.

● «الشرق الاوسط» : هل تفضل ان يتقابل الأهلي والزمالك في دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري ؟

ـ طه اسماعيل: «لا أفضل ذلك واتمنى ان يتقابلا في الدور النهائي للبطولة لتكون الكأس الافريقية مصرية مائة في المائة».

ـ ريتشارد باركر : «لن اكون سعيداً اذا التقى الفريقان في ربع النهائي أو نصف البطولة واتمنى ان يتقابلا في الدور النهائي.. سيكون ذلك شرفا كبيرا لمصر وساكون سعيداً بصفتي مدربا لأحد طرفي هذا اللقاء...».

● «الشرق الاوسط» : وما هو تقييمك لفريقي الأهلي والزمالك خلال الموسم المنقضي ؟

ـ طه اسماعيل : «اعتقد ان الارقام هي افضل وسيلة للمقارنة بين اي فريقين.. والأرقام معروفة ولكن بشكل عام... فيما يتعلق بحراسة المرمى كان لدى الأهلي افضل ثلاثة حراس مرمى في مصر ثابت وإكرامي وشوبير أما في الزمالك فأعتقد ان طارق عبد العليم هو الذي يتحمل عبء الموسم وحده ومستواه جيد وسيتقدم باكتساب خبرة اكثر، اما خط الدفاع فكان محكما في الأهلي ومفتوحا بعض الشيء في الزمالك الذي تأثر بغياب ابراهيم يوسف وإصابة هشام يكن وهو السبب الذي حرم دفاع الاهلي من خبرة حمادة صدقي».. وبالنسبة لخط الوسط فمن الصعب تقييمه لانه لا وجود له الا في الخطط وبالنسبة لخط الهجوم فبالرغم ان كلا منهما سجل ٣٠ هدفا في مباريات الدوري، فان الأهلي كان افضل بكثرة الفرص أمام لاعبيه مقابل فرص ضئيلة اتيحت لهجوم الزمالك وبرز من الأهلي مصطفى عبده وأيمن شوقي ومن الزمالك جمال عبد الحميد».

ـ ريتشارد باركر : «فريق الأهلي قوي ولا يشكو من اي ضعف في خطوطه بينما استفاد الزمالك من امكانيات كل لاعب وليس باستخدام طريقة معينة محفوظة بدليل ان الزمالك سجل اهدافه في مرمى الفرق المنافسة بطرق متنوعة وليس فقط كما يقال بالاعتماد على رأس الحربة جمال عبد الحميد وهناك دليل هو ان عددا كبيرا من اللاعبين شارك في التهديف ابتداء من خط الدفاع ومرورا بخط الوسط وانتهاء بخط الهجوم...وقد ظل الزمالك منافسا على لقب بطولة الدوري حتى آخر ١٠ دقائق فيها».

● «الشرق الاوسط».. ما هي اهم الدروس المستفادة من لقاءي الاهلي والزمالك في الدوري المنقضي ؟

ـ طه اسماعيل : «في تقديري اهم هذه الدروس كانت معنوية اكثر منها فنية بمعنى ان الاكثر استعدادا للمباراة وإصرارا على الفوز هو الذي انتزع النتيجة لصالحه، ففي المباراة الاولى تحمس الزمالك وأخذ بزمام اللعب من بداية المباراة ففاز ١/صفر اما المباراة الثانية فكان لاعبو الاهلي فيها اكثر اصرارا وفاجأوا الزمالك بعدم اللجوء للدفاع منذ بداية المباراة فحسموها لصالحهم ٢/١».

ـ ريتشارد باركر : «ادركت من لقاءي الأهلي والزمالك ان فوز اي فريق بالمباراة ليس سهلا كما يتصور البعض من الناس وأدركت ان فريق الأهلي جيد ومنظم ويجب ان تكون العناصر الأساسية لأي فريق من الفريقين جاهزة ولائقة للمباراة بشكل عام. كما تيقنت من صعوبة الضغوط على اي مدرب للفريقين بشكل عام... سواء قبل المباراة او بعدها في اول الموسم أو آخره...».

● «الشرق الاوسط».. لماذا اذن تفوق الاهلي وفاز بلقب بطولة الدوري مع انه لعب معظم مبارياته بطريقة ٤/٤/٢ الانجليزية ؟

ـ طه اسماعيل : «السبب الأول لتفوق الاهلي كان إجادته تنفيذ الشق الهجومي لطريقة ٤/٤/٢ مع تأمين الدفاع في الوقت نفسه وسرعة التحول حسب مقتضيات اللعب الى طريقتي ٤/٢/٤ و ٤/٣/٣ ولكن في اغلب فترات اي مباراة كان الاهلي حريصا على الهجوم بأربعة لاعبين على الاقل نتيجة الاندفاعات من الخلف».

ـ ريتشارد باركر : «اذا كانت بطولة الدوري يفوز بها الفريق الأفضل فهذا لا يمنع القول بأن الزمالك نافس على البطولة حتى آخر عشر دقائق كما قلت وقد لعب الأهلي بطريقة ٤/٤/٢ لأنه ليس لديه اصلا جناح ايسر...».

● «الشرق الاوسط».. ما هي ملاحظاتك على تطبيق الفريقين لطريقة ٤/٤/٢ ؟

ـ طه اسماعيل : «كان الأهلي الأفضل دون تحيز بسبب المرونة والقدر الكبير من حرية الحركة للاعبين داخل الملعب خاصة فيما يتعلق بالانطلاقات من الخلف سواء في الناحية اليمنى او اليسرى او في مكان رأس الحربة وأجاد ٨ على الأقل من لاعبي الأهلي هذه المهمة فتغلب الطابع الهجومي على اداء الفريق.. اما الزمالك فقد عابه ضعف عملية التكميل من الخلف فلم يؤد هذه المهمة سوى ايمن يونس ومجدي طلبة واحمد رمزي وحمادة عبد اللطيف ومن ثم اعتمد الزمالك في هجومه على الكرات الطويلة وليست العرضية لرأس الحربة جمال عبد الحميد وبالتالي كانت فرص الأهلي اكثر وفيما يتعلق بالشق الدفاعي لهذه الطريقة كان الأهلي افضل وأكثر تماسكا من الزمالك ودخل مرماه ٨ اهداف مقابل ١٨ هدفا دخلت مرمى الزمالك».

ـ ريتشارد باركر : «اولا اود القول ان الزمالك لعب معظم مبارياته بطريقة ٤/٣/٣، لوجود طارق يحيى في الجناح الأيسر وقد حاول الزمالك الاستفادة من امكانيات كل لاعبيه بدليل ان الاهداف احرزها لاعبون من الدفاع والوسط والهجوم، ولم يحرزها جمال عبد الحميد وحده ولم تأت الاهداف بطريقة او «ميكانيزم» واحد ولكن تنوعت.. اما الأهلي فلعب بطريقة ٤/٤/٢ وكانت اخطاء لاعبيه قليلة في تنفيذها وتميز بوجود لاعبين ذوي مهارات عالية حسموا له نتائج مباريات كثيرة مثل طاهر ابو زيد الذي يجيد الضربات الحرة المباشرة واحرز اهدافا منها.. الى جانب عدد آخر من هؤلاء اللاعبين...».

● «الشرق الاوسط».. من خلال الخبرات السابقة ماذا عن اللقاء المتوقع للأهلي والزمالك في البطولة الافريقية، النتائج والاستعداد ؟

ـ طه اسماعيل : «من الصعب والسابق لأوانه توقع احداث مثل هذه المباراة لأن اللقاءات الافريقية مختلفة عن اللقاءات المحلية حيث يلعب الفريقان مباراتين يفصل بينهما اسبوعان ويحسم نتيجة المباراتين معاً ولذلك يجب ان يستعد الفريقان منذ الآن لأنه سيكون اصعب لقاءات القمة بين الأهلي والزمالك في تاريخ الكرة المصرية !».

ـ ريتشارد باركر : «بالطبع اتمنى الفوز للزمالك وسنبدأ الاستعداد لمثل هذا اللقاء اعتبارا من ٢٠ يوليو (تموز) المقبل بتدريبات اعداد تستمر ستة اسابيع يتبعها معسكر في يوغوسلافيا او المجر تتخلله عدة لقاءات ودية أو سيكون امامنا بديل آخر هو الاشتراك في الدورة الصيفية بالاسكندرية..

طه اسماعيل — الزمالك

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شهر هجري (معكوسة)ـ طعم العلقم.
٢ـ في طاولة الزهر ـ يبكي (معكوسة).
٣ـ شبه جزيرة تشكل القسم الأكبر من تركيا ـ فك (معكوسة).
٤ـ للتعريف ـ عطش.
٥ـ جبل سوري.
٦ـ اسم علم مذكر ـ جاف.
٧ـ واحة سعودية ـ ضعف (معكوسة).
٨ـ صورة ـ وجع (معكوسة).
٩ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية فرنسا سابقا (معكوسة)

عموديا:
١ـ ظرف مكان (معكوسة)ـ فرابي (مبعثرة).
٢ـ دولة آسيوية (معكوسة).
٣ـ مقاطعة سعودية.
٤ـ من الحيوانات (معكوسة)ـ سئم (معكوسة).
٥ـ تطلق على الحيوان المفترس (معكوسة)ـ جاهل (معكوسة).
٦ـ حرف نصب (معكوسة)ـ واحد (بالأجنبية)ـ مرتفع (معكوسة).
٧ـ اسم علم مؤنث ـ من الفواكه.
٨ـ للتمني ـ سريع الانكسار (معكوسة).
٩ـ مطرب مصري.

الكلمة الضائعة

اعتذار — طلب
اتقن — امس
جمود — واحة
زميل — بحار
موقف — موطن
صراحة — منطقة
قبعة — سيف
مرح — يعل
انقاذ — قش

ا	ع	ا	ة	م	ا	ه	م	ع
ك	م	ذ	ن	ب	ك	ت	ا	ر
س	ي	ط	ا	ة	ع	م	ق	م
ا	ق	م	ح	ق	ر	ة	ي	ن
ة	ب	ا	ز	ا	ن	م	ب	م
س	ر	ح	ذ	ة	و	ا	ج	و
ص	ي	ت	ا	ط	ح	م	ي	ق
ق	ع	ف	ن	ر	و	ا	ر	ف
ا	ب	ل	ط	د	ش	ة	و	ظ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر مصري راحل

الحل السابق: محمود ياسين

● ارجوحة الزمن ●

نحو ثقافة واعدة !

● هارون هاشم رشيد

في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان كانت الثقافة احد اهم العناصر التي استحوذت على اهتمام المجلس وعنايته، فقد حظيت بالعديد من القرارات التي اصدرها المجلس وباركها، وجاءت الدورة الثامنة عشرة في الجزائر لتعكف لجنة الثقافة والاعلام على عملها، تدرس الواقع الاعلامي والثقافي سواء من خلال مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، واجهزتها، او من مختلف مجالات العمل الثقافي والاعلامي، وثمنت اللجنة صمود المؤسسات الاعلامية والثقافية، امام التحديات التي واجهتها، عبر الفترة ما بين الدورتين، كما لاحظت بروز بعض العناصر ووضوحهم، ايجابية، وسلبية، فعملت على معالجتهم وتلافيهم، وقد كان حصيلة تلك الاجتماعات عددا من التوصيات التي اقرها المجلس، وكان من اهمها، ضرورة تشكيل مجلس مركزي للاعلام والثقافة الوطنية يضم الفاعليات الاعلامية والثقافية، ويتولى اعداد البرامج التخطيطية للعمل الاعلامي، كما اكدت على ضرورة برمجة عملية احياء التراث الثقافي والفكري وتنظيمه على اسس علمية حديثة، عبر تشكيل لجان متخصصة في اطار دائرة الاعلام والثقافة تتولى هذه اللجان مهام جمع الثروات الثقافية والفنية، والفلكلورية، ونشرها على اوسع نطاق ممكن، واخذت القرارات بعين الاعتبار ضرورة دعم الثقافة الوطنية الفلسطينية في الوطن المحتل، في مواجهة السياسة الصهيونية والعنصرية الهادفة الى الغائها، وتدمير اسسها، ومؤسساتها، ومظاهرها وذلك من خلال توفير اشكال الدعم للمؤسسات الثقافية والفنية والفكرية كافة، كما اكدت القرارات على ضرورة الاهتمام بالفنون الشعبية الفلسطينية وذلك من خلال دعم الفرق القائمة وتطويرها، وانشاء فرق جديدة في اماكن التجمع الفلسطيني كافة، واقرت اللجنة ضرورة تاسيس دار نشر فلسطينية وتشجيع دور النشر الفلسطينية القائمة في الارض المحتلة وخارجها وتاسيس مكتبة وطنية مركزية تضم المخطوطات والمؤلفات الفلسطينية، والاخذ بيد المسرح الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه، وانشاء مؤسسة وطنية فلسطينية للسينما والتلفزيون تعمل من خلال خطة مركزية، ويكون من مهامها تسجيل الشؤون والاحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية كافة وجمعها وتوثيقها وانتاج افلام توثيقية وروائية للنهوض بهذا الجانب المؤثر في العملية الاعلامية.

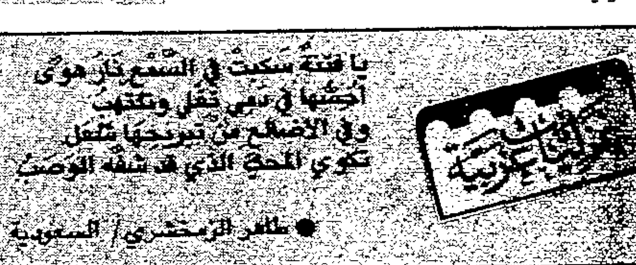
وقد توج المجلس اعماله تقديرا للدور المهم الذي قامت به دائرة الاعلام والثقافة بان انتخبت السيد عبد الله الحوراني المفكر الفلسطيني المعروف ومدير دائرة الاعلام والثقافة عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وما من شك ان ذلك كله ياتي في اطار الاهتمام البالغ من منظمة التحرير الفلسطينية بدور الاعلام والثقافة في مسار العمل الوطني الهادف الى تحرير الوطن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

حكمة اليوم

من لا يرضى الا بالافضل، يجب ان يعمل ليحصل عليه!

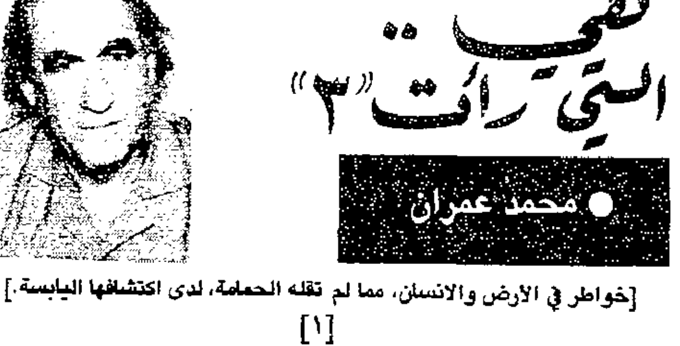
كتاب جديد للسامرائي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
صدر للدكتور ابراهيم السامرائي عن دار واسط للطباعة والنشر كتاب ادبي جديد بعنوان «من حديث لي المنتدى» تناول فيه مواضيع في الادب واللغة والفن والتاريخ.. يقع في ٢٠٢ صفحة من القطع المتوسط.



عشق تلك الخشبة !

كانت فرحة الفتى بتعيينه معيدا بقسم اللغة الانجليزية وادابها في اوائل علم ١٩٦٣ لا تعدلها سوى احساسه ان الله قد حباه بنعمة عظمى وهي ان يضع قدمه على اول الطريق الطويل نحو تحقيق احلامه، وفي خلال اشهر قليلة كانت علاقته قد تطورت بلستاذه رشاد رشدي حتى اصبحا صديقين حميمين، وكشف له رشاد عن وجهه الانساني من وراء وجه الاستاذ الصارم الذي كان الفتى لا يرى غيره طوال سني دراسته، فحكى له جوانب كثيرة من حياته الخاصة، واسر له بالكثير من مشاعره الدفينة وشعر الفتى ان رشادا يحتضنه كما يحتضن الاب ولده، وكثيرا ما اسر له وهما يتمشيان معا في الشمس خارج مبنى القسم في حدائق الجامعة، انه لم ينجب ولدا، وانما انجب بنتين، وانه كان يتمنى ان يكون له ولد من صلبه، وانه يشعر ان الفتى هو ذلك «الولد» الذي كان يتمنى ان ينجبه.



د. سمير سرحان

ومر عامان او يزيد والعلاقة تزداد دفئا، بينما الفتى يعد رسالته للماجستير ويحاول في الوقت نفسه كتابة مسرحيته الاولى التي اسماها «الكذب». واعتاد الفتى ان يذهب مع صديقه العناني ـ الذي كان هو ايضا يحاول كتابة مسرحيته الاولى التي اختار لها اسما هو «البر الغربي» ـ ان يذهبا معا الى كازينو خريستو بالهرم حيث يجلسان في شمس الصباح كل على منضدة، ويشرعان في الكتابة، وكان الواحد منهما كلما انتهى من كتابة مشهد اخذته اللهفة ان يقرأه الآخر فورا وكان كل منهما ينتشي بما يكتبه نشوة اخرى عظيمة.(وانما كانت عملية الخلق الفني هي التي تدفع في دمائهما معا بتلك الرعشة الجميلة التي تتركهما وقد استولى عليهما شعور بالسعادة والرضا والاشباع لا يعرفه الا كل من حاول تجسيد مشاعره في صورة عمل فني).

وبالرغم من ان تجربة الفتى لم تكن لتسمح له ساعتها ان يكتب عملا كبيرا، وبالرغم من ان مسرحيته الأولى اتسمت بغير قليل من السذاجة، الا انه كان فخورا اشد الفخر بانتهائه منها، سعيدا كل السعادة انه انضم بها الى زمرة كتاب المسرح ـ وكذلك كان صديقه.

ذلك ان المسرح المصري في تلك السنوات كان في أوج تألقه.. وقد بدأ هذا التألق قبل ذلك بعدة سنوات عندما اجتمع شباب الفنانين المثقفين من خريجي معرض الفنون المسرحية ليكونوا معا «المسرح الحر» من بينهم عبد المنعم مدبولي وصلاح منصور وكمال يس وزكريا سليمان وغيرهم ممن اصبحوا فيما بعد نجوما سامقة في سماء المسرح والفنون الدرامية عموما، وتوافق ذلك مع عودة سعد اردش وكرم مطاوع من بعثتهما لدراسة الاخراج المسرحي بايطاليا، وقبلهما كان قد عاد ايضا حمدي غيث ونبيل الالفي وكمال يس من بعثات بفرنسا وأصبح هناك جيل من المخرجين المثقفين الدارسين، الى جانب جيل من الممثلين الدارسين والعاشقين لفن المسرح.

وكان تكوين المسرح الحر بداية لحركة مسرحية جديدة وعظيمة هدمت المسرح الكلاسيكي القديم الذي كان يعتمد على شعريات شوقي وعزيز اباظة او مسرحيات علي احمد باكثير التي يستمد معظم مادتها من مسرحية التاريخ، كما تجاوزت المسرح الذهني او «مسرح الافكار» الذي كان يكتبه الحكيم ليقرأ لا ليمثل في محاولة لأن يكسب لفن المسرح احترامه بصفته ادبا مثله مثل الرواية او الشعر ليضع المسرح مباشرة في قلب المجتمع، فيصعد على خشبته ـ ربما لاول مرة ـ الناس العاديون من ابناء الطبقة المتوسطة والطبقات الفقيرة من المصريين البسطاء، وينزل عن تلك الخشبة الافراد والنبلاء والشخصيات الاسطورية.

وكان ظهور المسرح الحر الذي قدم لأول مرة كاتبا شابا واقعيا اشتراكي النظرة مزمنا بحق الطبقات المهضومة في الحياة، مناضلا ضد الفقر وضد القوى التي تقهر انسانية الانسان البسيط هو نعمان عاشور. في مسرحيته الأولى التي ظهرت فيها موهبته على استحياء ـ وهي المغماطيس ـ (والتي مثلت عام ١٩٥٨) ـ حسبما يذكر الفتى ـ كان ظهور هذا المسرح عاصفة فنية ارست اسس المسرح المصري الواقعي الحديث ـ وهو مسرح يرى الفتى انه توافق مع حاجة الثورة الى قيام مؤسسة ثقافية شعبية تعبر عن شكل المجتمع الجديد الذي كانت تحاول ان تخلقه، مجتمع ينشد العدل والحرية والمساواة، كما نشأ ايضا عن حاجة الممثلين انفسهم لان يطرحوا رؤاهم وأحلامهم في حوار واسع مع هذا المجتمع الجديد.. ومع الثورة نفسها..

وهكذا تضافرت ـ في رأي الفتى ـ عدة عوامل مكنت من بزوغ المسرح المصري الحديث في أواخر الخمسينات وبداية الستينات كمؤسسة ثقافية تقيم حوارا عميقا وديمقراطيا مع البنية الجديدة للمجتمع التي كانت الثورة تحاول جاهدة ان ترى اساسها.. كما تختلف ايضا مع هذه الثورة وزعيمها خلافا ديمقراطيا صحيا وان لجأت في كثير من الاحيان الى التلميح لا التصريح، والى الرمز والاسقاط لا الى الحوار المباشر، حتى ان الفتى بعد ذلك بعدة سنوات احصى عدد المسرحيات التي صور فيها كتاب ذلك المسرح زعيم الثورة عبد الناصر بشكل غير مباشر ونقدوا بعض اعماله نقدا لاذعا ولكن في اطار من الحب له، والايحاء بأن اخطاءه لا يتحمل وزرها سوى معاونيه او من حوله من بطانة فاسدة فكانت هذه الاعمال من الكثرة بحيث يمكن ان تشكل كتابا يسمى «عبد الناصر في المسرح المصري».

وكما كانت الثورة ترسي دعائم مجتمع جديد، كان «المسرح الحر» ـ الذي خلق معه كتابه من امثال نعمان عاشور في المغماطيس ورشاد رشدي في الفراشة ولعبة الحب، وألفرد فرج (?) وغيرهم ـ يرسي دعائم مسرح مصري جديد تماما. مسرح يعتمد على تصوير الانسان المصري البسيط وبالتحديد انسان الطبقة الوسطى المصرية بكل مشكلاته وبكل التركيبة الاجتماعية القائمة على التناقضات الحادة بين الطبقات التي خلقتها عهود ما قبل الثورة، وبكل الاحلام ـ او الاحباطات ـ التي تواجه هذا الانسان في محاولته لأن يصنع غدا افضل لنفسه وللوطن، والغريب في الامر ـ وربما كان هذا امر له دلالته العميقة ـ ان الانسان المصري البسيط عندما صعد الى خشبة المسرح لاول مرة مع «المسرح الحر» كان هذا على خشبة مسرح الاوبرا التي شهدت فيما مضى الاوبرات الايطالية والاجنبية عموما، والمسرحيات المصرية الشعرية والكلاسيكية بفخامة لغتها الفصحى والشعرية، وشخصياتها الاسطورية او التاريخية، وبجمهورها الذي يرتدي نساؤه «الفراء» ورجاله «البابيون»، فدخل الى دار الاوبرا وجلس على مقاعدها الفخمة لاول مرة ذوو الجلاليب، وذوو البدل البسيطة الفقيرة المظهر، واحيانا ذوات الملاءات اللف! يصلون الى ميدان الاوبرا بالترام او الاوتوبيس بدلا من السيارات السوداء وربما «يخطف» بعضهم «رجله» اثناء الاستراحة او بعد خروج المسرحية الى ميدان العتبة لينعم بسندوتشات الفول والطعمية او طبق من الكشري بالشطة يشتريه من المحلات المتناثرة هناك، وكان هذا هو الجمهور الحقيقي «للمسرح الحر».

ابناء الشعب العادي الذين قامت ثورة يوليو لتنصفهم من ظالمين فمكنهم المسرح الحر من الدخول الى دار الاوبرا لأول مرة، ولم تكن بعد ذلك الاخيرة. ● القاهرة

هي التي رأت «٣»

● محمد عمران

[خواطر في الارض والانسان، مما لم تقله الحمامة، لدى اكتشافها اليابسة.]

[١]

«مجد دائم ؟! لا !» قال الصوت الذي كان صوت نوح القديم، مكتسيا بحكمة الماء «أسميه المجد الزائل، لأنه باطل بالموت، كما أرى».

«ما من شيء باطل، يا سيدي !» قالت الحمامة، ثم سكتت. الحق انها ارتجت قليلا، فالموت كلمة تسقط في القلب مثل حجر. إن شيئا ما يتهشم حين تسقط كلمة الموت. وهذا الشيء علق في صوت الحمامة، فخافت النزيف، فسكتت. غير ان نفسها كانت تتكلم : «تقولين : لا شيء باطل ! الكل باطل وقبض الريح ! هكذا تكلم سفر الجامعة القديم...». ويعنف، ردت على نفسها : «أنا أخاف سفر الجامعة ذاك. لا شيء باطل ! تلك هي كلمتي !». لا شيء باطل !؟ والموت، إذن ؟! فكرت الحمامة. «الموت ! انه أهم الافكار على الاطلاق». هكذا، ايضا، تكلم باربوس. باربوس، الذي رآه ينظر الى جحيم العالم من ثقب باب. لا بد انه من السلالة ذاتها ـ السلالة التي منها انحدرت «الكراسي الفارغة» والاسطوانة التي يختنق فيها العالم ؟ تلك السلالة التي تنتظر ما لن يأتي. لم لا تكون الحياة، لا الموت، أهم الافكار على الاطلاق ؟!. بلى، إن الموت حقيقة قائمة. إنما الحياة، حقيقة، هي الاخرى، قائمة. هذا ما تدركه بوضوح. وهي، الحمامة، تدرك ايضا، بالوضوح ذاته، ربما، ان المعادلة يمكن ان تقلب فيصير الموت باطلا بالحياة. ولادة وموت ! لا ! موت وولادة ! إذن، لا شيء باطل.. إذن، الى الأمام أيها المجد الدائم الذي يصنعه الانسان تحت الشمس.

[٢]

السفينة ترسو، شيئا شيئا، وشيئا شيئا، تتفتح الارض مثل زنبقة. مبتهجا كان نوح، حتى ان لحيته الجليلة اخضلت بدموع الفرح البيض، مبتهجة، ايضا، كانت الحمامة، لقد كانت في ما يشبه الاشراق.

[٣]

سكتت، تلتقط أنفاسها الحمامة. فالحق انها لا تعرف اجابة محددة عن سؤال السيد : «ولكن، ما الحضارة ؟!». ثم انها لا تنوي ان تقدم اجابة محددة. حين اختارت، موضوعا لأحاديثها، وضع الانسان على الارض، اختارت الكلام في الحضارة وجها من هذا الوضع، وهي لن تسبق نفسها. لذلك قالت : «سيأتي ذكر ذلك في حينه، يا سيدي». وعادت الى الصمت.

[٤]

في الصمت، قالت الحمامة لنفسها : «أخطأت. كان ينبغي ان لا ابدأ من الانسان». «على ان الانسان هو البدء والخاتمة..»، عادت، فقالت لنفسها الحمامة : «وهل ثمة حديث عن الارض لا يبدأ بالانسان»؟!. «ولكن، لماذا ابتدأت بالدم ؟!» حاورت نفسها «مادام الانسان، ايضا، أسس خطواته على الحلم !». وقالت لها نفسها : «ربما لأن عبوره الأول تم على جسر الدم !». وعلى هذا الجسر، كما تذكر الحمامة، حدثت النقلة الأولى.. انتصار الزارع على الراعي. وأيضا، تقدم الانسان خطوة اولى نحو الاقامة على الارض.

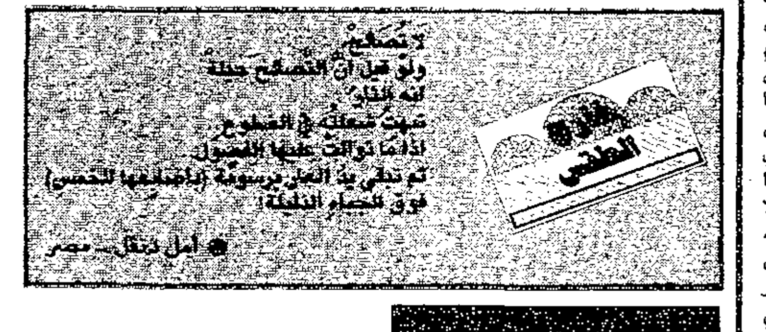
[٥]

في البدء إذن، كانت الحجر.
والحجر شجت رأسا.
والرأس مات.
وفي البدء كانت اليد التي قذفت الحجر.
واليد، فيما بعد، تحولت..

[٦]

لا، ليس الآن حديث اليد في تحولاتها الكبرى، أمسكت الحمامة ذاكرتها عن التداعي، وتكلمت الى السيد : «ليست الحضارات وحدها ما يلتقطه المنقبون تحت الخطوات، بل الرماد ايضا». وسألها السيد ماذا تعني بالرماد، فتكلمت عن الحرائق. باقتضاب تكلمت، وبغمغمة ايضا. فلكل حديث، كما قررت، وقت، والوقت، الآن، ليس للحرائق، بل للسفر في الارض. هو، حقا، سفر ! غير ان الحمامة تسميه اقامة في الارض. تقول : «يسافر الناس. أما الانسانية فباقية، لتصنع مجدها الدائم تحت الشمس». تقول ايضا : «تلك التفاحة، كانت من حسن حظ الارض».

● دمشق



● نوافذ

رحل القطار

كم أنا أسفة لكل كلمة حب نطق بها لساني اليك..

كم أنا أسفة لكل لحظة من لحظات حياتي قضيتها بالتفكير بك..

حتى ولو كانت لدقائق معدودة، ولكنها دقائق تحسب من عمري، عمري الذي اخذته بغير حق استوليت على خفقاته دون سابق انذار، ولكن الايام كفيلة بأن تداوي كل الجروح مهما كانت عميقة..

كم أنا أسفة لكل الكلمات التي سطرت فيها حروف شوقي..

كنت منبع النهر الذي استسقي منه حروفي وتنطق بها كلماتي..

كنت الضوء الذي استنير به في ظلماتي والآن لم تعد كما كنت بغضبك افقدت كل الكلمات معناها.

لا.. لا تقل: احبك.. لم اعد اصدقها، لم تعد تعني لي شيئا..

لا تقلها لي لانك كنت.. وكنت.. وكان فعل ماض في حياتي لا مكان له الآن سوى الذكرى!

لا تعتذر ودعني في ساحة اللاعودة..

انك افقدتني كل شيء، كل كلمة جميلة كل معنى، زرعت الخوف داخلي، وحصدت الشك.. والآن ما انت فاعل بي؟ تطلب مني الانتظار!

ولكني أسفة فلست محطة الانتظار لقطارك لأن قطار العمر يمضي ونحن نمضي معه، فأنا عمري.. قطار عمري قد فات ورحل، ومعه رحل كل شيء.. فلا تنتظر عودته اليك!

عذرا لقد كنت عالمي الخاص، ووا أسفاه.. لم اكن في عالمك سوى ورقة شيك عند الانتهاء!!

● اشواق

داخل حدود الزمن..!

طلال حسين قستي

عندما تسير في العتمة، لا تتردد في المضي قدما نحو الامام فلا بد من بصيص نور سماوي يتداح على قارعة الطريق، فيبدد من امامك بعض استارها الحالكة، ويزيح عن عينيك شيئا من غشاوة الخوف من عدم القدرة على الرؤية الصافية لواقع الأشياء!!

●●●

حدثني صديقي عن مزايا اللقاءات المنزلية التي تجمع بعض الشلل في الأمسيات الرحبة، الا انه نسي ان يقول لي: ان احسن اللقاءات ليست تلك التي تجمع البعض منا على موائد المجاملات لنتلذذ بأكل لحوم الآخرين ممن غابوا عن حضورها!

بل هي تلك اللقاءات التي تجمع الأخوة، وقد عقدوا العزم على التعاون، وعلى نبذ الخلافات الشخصية، واتفقوا على احترام اعمال بعضهم بعضا، كلا في ضوء مسؤولياته والتزاماته ثم سعوا جميعا الى تلمس وسائل النجاح في الاعمال التي تخدم مصالح من اؤتمنوا على رعايتها!

●●●

اذا تصاعدت ابخرة النفاق من نفوس بعض من تفانوا في خدمة مصالحهم الشخصية ـ ولم يكترثوا بالنتائج ـ وامتلأت بها جوانب من الأجواء العملية المعاصرة!

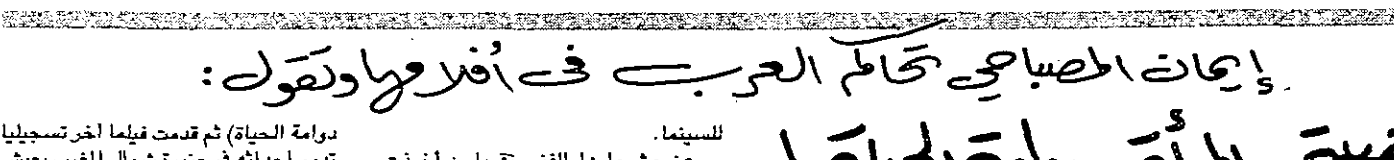
واذا تعالت اصوات المخدوعين بأوهامهم، والمخادعين غيرهم بقدرات اعمالهم، على قدر يجاوز محدوديتها، ولكنهم مع ذلك يجدون الفرصة للتعالي على صوت الخير وعلى مرأى من الجميع دون اي اعتبار لقيم الواقع ومتطلبات مسؤولياته الحيوية!!

واذا غدت الارتجالية والادعاءات المغلوطة والمبالغات المستهدفة اخفاء الحقائق هي الرابط العملي الذي يشد ويجمع اماني كل من تستروا بثياب جميلة تخدع الانظار، وتبهر من يراها عليهم للوهلة الأولى، إلا أنها وبحكم ملمس مخبأها، تفتر عن عدم توفر تناسق مع احجامهم، وواقع نواياهم ومساعيهم الحثيثة لتحقيق المصالح الخاصة، بعيدا عما يدعون من مبادىء تصلح معهم فقط كلغة مستهلكة، ولكنها بكل تأكيد لا تنسجم مع ما يعيشونه!!

اذا اصبحت كل هذه الامور المهزوزة وغيرها من الصور جزءا من الواقع العملي في بعض ميادينه المهمة الواقعة بالذات في هذه الفترة الحرجة من حياتنا المعاصرة والتي لا تتحمل مسؤولياتها اي تهاون. فيصبح من الواجب علينا عندها ان نرثي حال المخلصين! وندعو لهم بالصبر والثبات وان نذكرهم بقول عز من قال «وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا».

اما هؤلاء، او اولئك ممن انخدعوا ببريق الحياة، وغابت عن اذهانهم حقيقة بواعث نفوسهم، فضلوا واستكبروا، فاننا ايضا نتوجه من اجلهم بالدعاء الى الله بأن يهديهم، ويثيبهم الى رشدهم، ليصدقوا في القول، ويخلصوا في العمل.. ويحسنوا في التصرف، وذلك حتى لا يكونوا كمن قال تعالى عنهم: «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا، ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون» صدق الله العظيم.

● جدة



قضيتي المرأة ودوامة الحياة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طبيعي ان تتطلع فتاة الى الكاميرا، ولكن ان تعمل خلفها من خلال وجهة نظر ورؤية وقضية فهذا ما يسجل لايمان المصباحي ـ إبنة المخرج المغربي الكبير عبد الله المصباحي ـ والتي بدأت بالفعل تشق طريقها في تميز وجرأة.

تدهشك بصراحتها المحببة المجردة من اي تصنع وتاتيك كلماتها بسهولة دون مجهود في التفكير بتلقائية وبساطة مع نظرات عميقة توحي بالمزيد من سعة الأفق.

بلكنة مغربية يملأها الدفء تقول ان رحلتها الفنية بدأت بفيلم تسجيلي منذ خمس سنوات مضت ثم خطت خطوات ثابتة بفيلم طويل باسم «عفوا هل رأيت وطني ؟» والذي قامت ببطولته اكبر وأشهر فرقة موسيقية في المغرب، ثم قدمت بعد ذلك اربعة افلام تليفزيونية تناولت فيها قضايا المرأة المغربية وكلها افلام تحقق لها النجاح عندما عرضت في المغرب، وفاز احدها بجائزة مهرجان قرطاج الفني للأعمال التليفزيونية عام ١٩٨٥.

إيمان المصباحي إبنة اول مخرج سينمائي مغربي عبد الله المصباحي وأشهرهم أخرج للسينما المصرية فيلم «اين تخبئون الشمس» جاءت مع والدها اثناء فترة استقراره في مصر في نهاية السبعينات وحتى بداية الثمانينات، وأتمت دراستها الثانوية والتحقت بالمعهد العالي للسينما.

عن مشوارها الفني تقول : أخذت السينما عن حب واقتناع، مع ان الانتاج السينمائي في المغرب مازال في البداية ويخضع لمحاولات فردية من المخرجين والمنتجين، ولأن فيلمي تأخر عرضه ثلاثة اعوام كاملة فقد كان لا بد ان ابحث عن مجال آخر من خلاله، وهنا فتح لي التليفزيون ذراعيه بترحاب فأخرجت أربعة افلام تليفزيونية أولها : «امرأة في دوامة الحياة» و «المرأة والثوب الضيق» اللذان حازا اعجاب المشاهدين في المغرب مما شجعني على ان اسير في هذا الطريق الفني للتعبير عن قضايا المرأة المغربية التي تعاني من مشاكل خاصل.

وتسترجع إيمان الذكريات وتعود لطفولتها وكيف كان لعالم السينما تأثير مبهر بالنسبة لها فقد أخذها سحره وشدتها اضواؤه، وتقول : والدي لم يكن مهيأ لأن أخوض هذا الميدان الشاق وأنا كبرى اخواتي، كان يتمنى ان اكون طبيبة مشهورة، وغالبا ما يكون الحلم في الابن، وقد كان هذا الحلم أبعد شيء عن احلامي، وبعد انهاء دراستي الثانوية بدأت اعبر عما يعتريني من آمال واخترت السينما.

دون شك تأثرت بوالدي وربما بشكل لا شعوري لأن هذه التجربة في هذا المجال بالذات محتاجة الى توجيه. وخاصة ان مهنة الفن غير مستقرة فوالدي على مدى حياته لم يكن له دخل ثابت، لقد كون ثروته من عمله بعد جهد شاق بجانب القلق الدائم والمستمر، فكان عليه ان يرفض ان اخوض هذا المجال الفني ومع تصميمي وإصراري على ان ادخل عالم السينما والاخراج وافق والدي، اما والدتي رغم انها كاتبة إلا أنها لم توافق ولكن انتصرت الرغبة والاصرار.

بداية الرحلة

بدأت رحلتي العملية في فيلم (امراة في دوامة الحياة) ثم قدمت فيلما اخر تسجيليا تدور احداثه في جزيرة شمال المغرب يعيش أهلها على الصيد منعزلين عن البشرية ولا يربطهم بحياة المدينة اي شيء، وقد ذهبت الى هذه القرية وعشت وسط مجموعات من الناس على الطبيعة، ووجدت ان الفيلم التسجيلي هو أصدق تعبيرا عن هذه الحالة. ثم قدمت فيلما ثالثا «هل رأيت وطني» يقوم على محاكمة مجموعة من المهجرين وهي محاكمة من الخيال وليست واقعية أطرح فيها قضية الصراع الأبدي بين المجتمع العربي بشكل عام. والخط العام كان من خلال مجموعة من الموسيقيين يجمعهم حب واحد، هو حب الموسيقى والفن، يصابون باحباط داخل وطنهم وجميعهم فقدوا القدرة على الحلم. يقررون فجأة السفر الى الغرب لكي يحققوا ما فشلوا فيه داخل بلادهم. ويسافرون وداخل كل منهم آمال وأحلام كبيرة وفي فرنسا يفاجأون بمجتمع يرفضهم تماما فيصابون بالاحباط ويصلون لمرحلة لا يستطيعون معها الرجوع او التراجع، مرحلة الضياع، فحين تضيع الاحلام تكون اقسى لحظات الانسان، فالشعور بانتظار الحلم أفظع من الاحباط حين السعي لتحقيقه وهذا الفيلم بمثابة محاكمة للعالم العربي، فشخصيات الفيلم تمثل واقعنا العربي بشكل عريض.

وتقول إيمان : لست أول مخرجة مغربية، هناك المخرجة فريدة برقيه التي درست في روسيا ولكنها لم تدرس الاخراج، وعندما عادت الى المغرب تزوجت وعملت بالتليفزيون.

وعن مشاريعها القادمة تقول : سأقدم فيلما قريبا جدا يشخص قضايا المرأة بشكل خاص، وسأحاول أن أكون اقرب لعالم المرأة من عالم الرجل، محاولة ان أناقش قضايا قد تكون مجهولة بالنسبة للآخرين.



المخرجة المغربية إيمان المصباحي.

من عيون الشعر

دمى الطفولة

شعر: بدوي الجبل

هَـذا الأديمُ أبي وَأمّي والبدايةُ والمآبُ
وَوَسَائِدي وَقَلائِدي وَدُمى الطُّفُولةِ والسَّحَابُ
أغلى عليّ مِنَ النُّجومِ وَلا الآمُ وَلا أعابُ
أشتاقُ شَمْسَكِ والضُّحى أنا والبُحَيْرَةُ والضَّبابُ
وَمُضَفَّراتٌ بالثُّلوجِ كأنَّما نَصَلَ الخِضابُ
تعْوي الرِّياحُ فمَا القساوِرُ في الفَلاةِ ومَا الذِّئابُ
والثَّلجُ جُنَّ فلمْ تَبِنْ سُبُلٌ ولمْ تُعرَفْ شِعابُ
أخفى المعالِمَ لا السُّفوحُ هيَ السُّفوحُ ولا الهِضابُ
يا شمْسُ غِبْتِ فكيفَ تمَّ ـ ولا طلوعَ لكِ ـ الغِيابُ

● معاني الكلمات:

● السّخاب: القلادة. القساور: الأسود.

رسالة اليوم

من: مؤسسة وقف تركستان الشرقية
اسطمبول ـ تركيا

في مذكرة للأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي:

مسلمو تركستان الشرقية وخطر «التصيين» والتذويب

كثيرون من المسلمين لا يعرفون قضية اخوانهم المسلمين في تركستان الشرقية. إنها قضية منسية قلما تسلط وسائل الاعلام الأضـواء عليها. وتركستان الشرقية تقع في قلب آسيا. إنها من «بلاد ما وراء النهر» ـ كما تعارف عليه المؤرخون الجغرافيون المسلمون القدامى ـ وتركستان الشرقية جزء من أرض تركستان الكبرى التي تضم القسم الشرقي والقسم الغربي ـ وهو الآن ضمن الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي. أما القسم الشرقي فقد وقع تحت الاحتلال الصيني منذ عام ١٨٧٨م. وكان الاسلام قد دخل تركستان الشرقية عبر عاصمتها كاشغر التي فتحها القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي في القرن الأول الهجري. وعم الاسلام هذه البلاد عندما أسلم خاقان الترك (ستوق بوغرا) في القرن الرابع الهجري. وبذلك أصبحت تركستان الشرقية ضمن أراضي الخلافة الاسلامية، وبوابة المد الاسلامي إلى أرض الصين وما وراء الصين كاليابان وغيرها.

إن التاريخ الحديث لتركستان الشرقية مليء بالأحداث المأساوية. وهل أشد مأساة من تغيير اسم هذا البلد المسلم في محاولة لمحو الوجود الاسلامي والقومي لهذا الجزء العزيز من العالم الاسلامي؟! إن الصين منذ أن استولت على تركستان الشرقية حولتها إلى مقاطعة صينية وغيرت اسمها إلى ما يعرف اليوم بـ (سنكيانغ) ـ أي الأرض الجديدة ـ.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي مؤخراً في دولة الكويت رفع السيد محمد رضا بكين رئيس وقف تركستان الشرقية ـ ومقره في تركيا ـ مذكرة رسمية إلى معالي الأمين العام للمؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده. وقد أوضحت المذكرة ـ باختصار ـ المعالم الرئيسية للقضية الاسلامية في تركستان الشرقية، كما اشارت إلى عدد من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تخفيف معاناة المسلمين هناك. ويسعدنا أن نقدم للقراء الكرام ملخصا لتلك المذكرة الهامة.

● تركستان: مهد الأتراك ومركز الحضارة الاسلامية

إن تركستان الشرقية التي تعتبر محور آسيا لأهميتها الاستراتيجية كانت مهداً للاتراك ومقراً اصيلا لحكوماتهم ودولهم عبر التاريخ. تشرفت بالاسلام في القرن الأول الهجري، ونشأت بها أول دولة تركية اسلامية حيث قام بها دولة (قرة خان) في عام ٨٨٠م، وغدت مركزاً من مراكز الحضارة الاسلامية بفضل ما أخرجت هذه التربة الطيبة من شخصيات وعلماء في شتى ميادين العلم والثقافة. وقد قام التركستانيون بدور بارز في نشر الاسلام حاملين راية الجهاد والدعوة الاسلامية.

بيد ان تركستان الشرقية ـ التي تبلغ مساحتها ٢,٦٥٠,٠٠٠كم مربع ويبلغ سكانها ما يقرب من ١٥ مليون نسمة ـ احتلتها الصين عام ١٨٧٨م بعد أن اطاحت بدولة الملك يعقوب بك الذي اقام علاقات دبلوماسية مع بريطانيا والدولة العثمانية وروسيا القيصرية وافغانستان ومصر أثناء حكمه من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٨م.

وقد ثار التركستانيون مرات عديدة على الحكم الأجنبي الصيني واستشهد مئات الألوف من المسلمين في سبيل خلاصهم من الاستعمار الدخيل. وقد أثمر هذا الجهاد عن قيام عدد من الحكومات الاسلامية الوطنية في تركستان الشرقية مثل حكومة خوجة نياز عام ١٩٣٣م، وحكومة علي خان تورة عام ١٩٤٥م. ولكن دخول الشيوعيين ـ بعد انتصار ثورتهم في الصين ـ إلى تركستان الشرقية عام ١٩٤٩م قضى على آمال التركستانيين في حكم أنفسهم بأنفسهم. وبدأ بحلول الحكم الشيوعي عهد مظلم مليء بالارهاب والظلم، حيث تم في بداية هذا العهد ـ كما اعلن برهان شهيدي الحاكم العام من قبل الشيوعيين على تركستان الشرقية في ١٩٥٢/١/١م ـ اعدام مئة وعشرين ألف شخص من العلماء والزعماء والشخصيات.

● فترات السيطرة الشيوعية:

لقد مرت السيطرة الشيوعية على تركستان الشرقية بثلاث فترات هي:

١ ـ فترة البناء الشيوعي والسيطرة الصينية ١٩٤٩ ـ ١٩٦٥م. وقد عمل الشيوعيون بعد تثبيت أقدامهم في تركستان الشرقية وانشاء الحزب الشيوعي الصيني لمقاطعة تركستان على تنفيذ تخريبهم في ثلاثة اتجاهات هي:

أ ـ القضاء على الزعماء الوطنيين والعلماء.

ب ـ تطبيق النظام الشيوعي بمصادرة الأملاك والأوقاف واعتقال الاثرياء وتكوين الميليشيات الشعبية من اللصوص والمنحرفين والهجوم على المؤسسات الاجتماعية بدعوى «معاداتها للشيوعية».

ج ـ بسط السيطرة الصينية على تركستان الشرقية بتكثيف استجلاب الموظفين الصينيين في الادارات والمراكز الحكومية والشعبية. وتنفيذ خطة الاستيطان الصيني البوذي، وفرض التصيين الثقافي والتعليمي.

٢ ـ والفترة الثانية هي الفترة الثورة الثقافية ١٩٦٦ ـ ١٩٧٥م. حيث عمل الشيوعيون على القضاء على التعاليم الاسلامية والحضارة التركية والمعالم الوطنية لتركستان الشرقية. فقد اغلقت جميع المساجد واستعملت لغير أغراضها، وانتهكت الحرمات ومنع المسلمون من ممارسة شعائرهم الدينية وفرض استعمال اللغة الصينية على الجميع بدلا من اللغة التركية. كما صودرت جميع الكتب الاسلامية واجبر المسلمون على قراءة تعاليم (ماوتسي تونج) كما اجبروا على الزواج المختلط ـ بين المسلمين الأتراك والصينيين البوذيين ـ وبذلك دمرت في هذه الفترة ما تبقى من مؤسسات ثقافية أو تعليمية أودينية وكان الهدف هو قطع المسلمين عن دينهم واصالتهم وتراثهم الديني والقومي.

٣ ـ الفترة المعاصرة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦م تميزت بتحول الشيوعيين الصينيين من تطبيق سياسة الارهاب المكشوف إلى ممارسة تطبيق الشيوعية «العلمية» والتصيين الثقافي بعد أن نجحت السياسة السابقة في بث الرعب في نفوس الباكستانيين، والتخلص من القوى الاسلامية والوطنية وسيطرة الصينيين على مقدرات البلاد وتمكنهم من توطين أكثر من خمسة ملايين صيني بوذي إلى تركستان الشرقية.

وفي ظل هذه السياسة الجديدة لحكومة الصين الشعبية التي تسمى بسياسة الانفراج النسبي يتمتع المسلمون في تركستان الشرقية ببعض مظاهر التسامح الديني. ولكن الخطر الحقيقي يتمثل في رغبة الحكومة الصينية على توطين مئتي مليون صيني في هذه البلاد المسلمة ذات الامكانات والطاقات الهائلة.

● مطالب التركستانيين:

إن تركستان الشرقية المسلمة التي تعاني الاضطهاد الشيوعي قد عبر ابناؤها المسلمون عما يلاقونه من سياسة استعمارية ظالمة في مسيرتهم التاريخية الوطنية في أوائل العام الماضي عندما تناقلت وكالات الانباء خبر المظاهرات التي قام بها التركستانيون ضد التفجيرات النووية الصينية في أراضيهم. وقد تمثلت مطالب هؤلاء المتظاهرين فيما يلي:

١ ـ وقف الاستيطان الصيني في بلادهم.

٢ ـ وقف اجراء التجارب النووية في أراضيهم.

٣ ـ تطبيق قانون الحكم الذاتي المعلن في تركستان الشرقية تطبيقا فعليا باجراء انتخابات حرة لاختيار رئيس الحكومة المحلية ورؤساء اللجان الشعبية.

٤ ـ وقف تطبيق سياسة تحديد النسل لمسلمي تركستان الشرقية.

٥ ـ تمكين حكومة البلاد المحلية من استغلال جزء من ثروات تركستان في تطوير وتحديث البلاد.

٦ ـ اعطاء الأولوية لشباب تركستان المسلمين للعمل في الأجهزة الحكومية والمؤسسات والمصانع.

٧ ـ العمل على رفع المستوى العلمي والصحي والاقتصادي لشباب تركستان.

(يتبع)

دموع من أجل الوطن

ما اضعف الشخص الذي يصل مرحلة الدموع ما اضعف موقفه في عيون بعض قساة القلوب؟؟

ويظن البعض ان صمت الشخص ضعف.

ويظن البعض ان دموع الوفاء خوف وقليلون هم الذين يسألونك لماذا الدموع. لماذا البكاء؟؟

بعضنا يبكي من اجل الوطن وبعضنا في الوطن يبكي من الوطن! وكثيرون هم الذين يحملون الغربة في الوطن وقليل من الاوفياء يحملون الوطن في الغربة.

ما اروعك يا غربة. ما اروعك اعطيتنا فرص العيش في نعيم وطن الاخرين لنتعلم ونعلم أن نعيم الغريب لا يساوي جحيم رمالك. وان الغرف المزينة لا تساوي ظلال نخيلك. وان الشوارع المسفلتة لا تساوي دروب جبالك. هكذا نشتاق للوطن، فهل اشتاق القائمون على امر الوطن في عودة المشتاقين اليه. لا اظن ذلك!

صلاح محمد عبد الله

تفاعلات كيمائية .. زوجية!

قالت له بصوت مبحوح: إلى متى ستظل تتأثر بالأحداث الصغيرة وتحولها إلى مشاكل؟

هو: اصبحت انا العنصر الفعال والمركب الكيمائي الشديد الانفعال لكل مشكلة ثم تطلبين مني ان أكون اقل تأثرا بهذه المشاكل الصغيرة كما ترينها أنت، فلتعلمي ان عناصري الكيمائية تزداد حموضة مع كل مشكلة ولتعلمي انني لا احب الحموضة الزائدة ومع ذلك اتجرعها مع كل مشكلة تكونين أنت سببا فيها أو يكون الغير عنصرا الرئيسي.

هي: انا من يخلق المشاكل أم انت بعصبيتك الصادرة بلا انذار مبكر والتي ترسم معها علامات الغموض والغضب دون ادراك لحقائق الأحداث لحساسيتك المفرطة في تفسير المواقف والجمل كما يجول بخاطرك.

هو: قد يتراءى لك في بعض الأحيان أن تفسيري لبعض الأحداث خاطيء ولكنه من وجهة نظري صواب.. عندئذ المطلوب منك ان تحاولي التعرف على وجهة نظري ولا تدعي اتصالك بالآخرين يبعدك عن تفهم موقفي من كل حدث. لأن موقفنا في النهاية واحد ومواقف الآخرين ثانوية.

هي: حبيبي انا آسفة لم اقصد ان اجعل منك محرقة للاعصاب ولكني بالامس عندما اخبرت عمتك على الهاتف بقدومنا اليهم في عطلة نهاية الاسبوع وانت تعلمين ان المسافة تستغرق خمس ساعات لكي تصل إليهم بالاضافة إلى علمك بحبي لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بصحبة الأولاد على شاطيء البحر بعيداً عن الرسميات، بعدها أخذت السماعة واعتذرت لارتباطي ببعض الأمور الخاصة والآن تأتين لتخبريني بذهابك للاجتماع بصديقاتك!

فوجئت بالدعوة ومع ذلك تركت الباب نصف مغلق امامهم تاركة للارتباطات الأخرى الاعتذار عن تأخيري في حالة عدم الحضور ولكن على العموم جهز نفسك الآن فلدينا دعوة لتناول العشاء في منزل حماتك.

قالت كلمتها الأخيرة وبدأت تراقب التفاعلات الكيمائية لديه وقبل لحظة الانفجار ضحكت وأسرعت قائلة انتظر واكتم غضبك فالدعوة من باب المزح وتعال لنقضي أحلى الأوقات وحدنا بعيداً عن الآخرين.. كل الآخرين.

محمد نمر حمدان

فجر الاسلام

عندما ظهر الاسلام وشع نوره على اركان الدنيا الاربعة كانت اوروبا تسبح في جهل تام وظلام مطبق ..

تفتح الزهرة الحضارية الاسلامية اريج عطرها الزاكي الى اوروبا النائمة فايقظها من سباتها العميق ـ لتبدأ مشوارها الجديد فكانت النهضة بعد عصور مظلمة حالكة السواد .. وبدلا من ان يكون الشكر والعرفان بالجميل تنكرت اوروبا والغرب كلها للاسلام واخذوا يحقدون عليه لا لذنب جناه بل لانه سبقهم في مضمار الحضارة وعلمهم فنونها .

لقد تمثل حقدهم في هذه التجربة التي زرعوها في خاصرة الديار الاسلامية وسموها اسرائيل ..

ولكي نستطيع الانتصار فعلا على الغرب والشرق وكافة الطواغيت ، ولكي نبطل مفعول تجربتهم اسرائيل ، علينا اولا ان نتفيأ ظلال ديننا الحنيف وان نتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

عالم بلا حدود

الثورة الطبية القادمة

اذا كانت المضادات الحيوية التي تم اكتشافها ثم تطويرها بعد الحرب العالمية الثانية قد غيرت مجرى العلوم الطبية ومفاهيم المرض والعلاج بالانقلاب الذي احدثته في دنيا الطب فان العالم اليوم مقبل على ثورة اخرى مماثلة.

أو هكذا يقول اساتذة العلوم الطبية، ومنهم الاستاذ افرون متشي سن بلندن:

«اننا اليوم نشهد تفتح علم طبي جديد اشبه باكتشاف المضادات الحيوية».

ويقول استاذ آخر، الدكتور كريستوفر وين ارلزمن لندن، «ان التطورات الجارية والتقدم الذي احرز حتى الآن تضاهي ابهى انجازات الطب التي عرفناها».

ويقول الصحفي روبن ماكي الذي أعد تقريرا خاصا بجريدة الاوبزرفر ان العلماء نجحوا في اعداد ادوية ومضادات لامراض كانت مستعصية حتى عهد قريب منها مثلا الفشل الكلوي وانواع من السرطان وفقر الدم المزمن وامراض اخرى كانت تدعو الى اليأس. وقال ان الادوية او الوسائل الثورية المستخدمة تدخل في دائرة «عناصر النمو» كما تعرف علميا، وانها لا تقل في مستواها عن المضادات الحيوية التي شكلت نقلة نوعية مذهلة في فلسفة المرض والعلاج في القرن العشرين من بعد اكتشاف البنسلين بالصدفة في مختبر الكسندر فليمنج خلال الحرب العالمية الثانية في لندن.

قال الدكتور كريستوفر ان العلاج المتوفر للفشل الكلوي اليوم ـ وكان مرضا لا يرجى منه الشفاء ـ يعتبر اختراقا خطيرا لانه يعني ان عناصر النمو بدأت تعمل وتثمر. وهي في حد ذاتها منعطف طبي في مصاف المنعطفات الاخرى التي شاع استخدامها الآن. فهي تتحكم في نمو مختلف الخلايا في الجسد ولانها تقلد عناصر الجسد الاخرى فانها تحرك دفاعات الجسد وتعززها لمحاربة الهجمات الضارية لامراض السرطان وما يشابهها او حتى لتدبير الحماية المسبقة ضدها.

وحدث تطور مشجع آخر عندما افلحت عدة شركات امريكية في تصنيع وانتاج كميات تجارية من هذه العناصر التي تكاتفت لتحقق نصرا طبيا مؤزرا.

تزامن خبر هذا النصر مع خبر آخر نشر في الشهر الماضي عن نجاح ستة من الاطباء المكسيكيين فيما عجز عنه زملاؤهم في دول اكثر تقدما ولها باع اطول في الطب والجراحة. فقد تمكن المكسيكيون مما كان مستحيلا او خيالا واسعا قبل عشر سنوات عندما نقلوا خلايا وانسجة من الغدة المحاذية للكلية ـ الكظر ـ (أو ادرينال بالانكليزية) ـ وزرعها لاول مرة في مخ شخص يعاني من مرض لا يرجى شفاؤه وهو المعروف بمرض باركنسون وليس له مرادف بالعربية ويصيب المخ فيربك الحركة والتفكير السليم. وقالوا ان نقل الخلايا زود المخ بالمادة اللازمة بدوربامين ـ.

وتناقلت المطبوعات الغربية الخبر كما تفعل دائما بالنسبة لكل انجاز وبعضها افرد للعملية مساحة على الصفحات الأولى واضافت اليه آراء المختصين بجراحات المخ ونقل الخلايا من جزء الى آخر لتكشف الآفاق الواسعة التي يمكن ان تكون التجربة المكسيكية قد فتحتها امام الطب البشري. وذكرت جريدة «نيويورك تايمز» في مقال مفصل نشرته في شهر مايو الماضي ان الامكانيات رائعة وان نقل الخلايا الى المخ سيصبح علما جراحيا راسخا او انه في الطريق الى ذلك الآن كما اصبح نقل القلب والكبد والكلية وقرنية العين عملية روتينية في حين ان عمرها لا يتجاوز عشرين عاما.

وذلك يعني ان عددا متزايدا من الامراض التي تصيب الجسد بسبب خلل في المخ ـ وقد تعد بالآلاف ـ ستخضع للاصلاح وربما العلاج عن طريق نقل الخلايا من الجسد نفسه أو من تبرعات الموتى او الاجنة الميتة او الحيوانات ثم زراعتها في المختبر وتصنيعها، كما يحدث اليوم بالنسبة لمحاولات تصنيع قلوب صناعية كقلب جارفيك.

والسؤال المطروح هو هل يؤدي نقل كميات كبيرة من الخلايا والانسجة الى المخ في تغيير سلوكي ايضا؟

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو
الرياض	٢٧	٤٣	صحو
جدة	٢٤	٣٥	صحو
الظهران	٣١	٣٩	صحو
ابها	١٨	٣١	صحو
الطائف	٢٢	٣١	صحو
البحرين	٣٠	٣٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو
الجزائر	١٤	٢٥	صحو
تونس	١٦	٢٨	صحو
الرباط	١١	٢١	صحو
امستردام	٨	١٦	غائم
اثينا	١٧	٣٤	صحو
برلين	١١	٢٢	صحو
بروكسل	٦	١٨	صحو
كوبنهاجن	٩	١٥	غائم
دبلن	٥	١٢	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	٧	١٨	غائم
جنيف	٨	١٦	صحو
هلسنكي	٨	١٦	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
لشبونة	١٢	٢١	غائم
لندن	٨	١٥	غائم
مدريد	١٠	٢٥	صحو
مانيلا	٢٤	٢٧	ممطر
مونتريال	١٢	١٩	ممطر
موسكو	١٧	٢٥	صحو
نيودلهي	٢٧	٣٣	غائم
نيويورك	٢٠	٢٧	صحو
نيقوسيا	١٨	٣٣	صحو
باريس	٨	١٧	غائم
روما	١٩	٢٤	صحو
استوكهولم	١٠	١٧	غائم
سيدني	١١	١٧	غائم
طوكيو	١٧	٢٠	ممطر
فيينا	١٣	٢٣	غائم

عائلة فعمان





عرب وعجم



● **الشيخ محمد بن تركي السديري**، أمير منطقة جيزان، قام اخيرا بجولة تفقدية على اقسام الامارة بعد ان جرى اضافة اقسام جديدة في مقرها وتوسعة وتعديل بعض اقسامها واصدر قرارا بتعيين كل من **يحيى عباس حكمي**، مديرا لقسم الخدمات المحلية **وعبد الله مبارك القحطاني** مديرا للحقوق الخاصة **ورشدي زارع** مديرا لمكتب لجنة القبائل وحفائظ النفوس **وعلي موسى زعلة** رئيسا لقسم المخدرات بالامارة وقد باشر مديرو ورؤساء الاقسام الجدد اعمالهم وكلف كل منهم وضع الترتيبات اللازمة لسير العمل. كما امر بتشكيل لجنة للمتابعة حرصا على سير وانتظام العمل بكفاءة وبسرعة انجازه.

* * *

● **الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي**، امام وخطيب المسجد الحرام، ومدير مدرسة حراء بمكة المكرمة، يرقد الآن على السرير الابيض بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة بعد اجرائه عملية جراحية لاستخراج حصوات في الكلى، وقد تكللت بالنجاح والحمد لله، وعاده عدد كبير من العلماء والمشايخ وكبار المسؤولين وطلاب العلم الذين تمنوا له الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

* * *

● يحتفل **آل عشقي و آل شريف** بزفاف ابنهم **ماجد عشقي** الموظف في الهيئة الملكية بينبع على كريمة **عبد الوهاب شريف** وذلك في ٢٢ شوال في المدينة المنورة.

* * *

● **عماد عدنان مدني** السكرتير الثالث ورئيس قسم المراسم في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن غادر الولايات المتحدة متجها مع افراد العائلة الى المملكة لقضاء الاجازة مع الاهل والاصدقاء.

* * *

● **الدكتور سالم احمد سحاب**، وكيل عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على تفرغ علمي لمدة عام كامل بجامعة تكساس بالولايات المتحدة وبذلك انهى فترة عمله بعمادة القبول والتسجيل من يوم الثلاثاء الماضي.

* * *

● **المهندس عبد العزيز حنفي** رجل الاعمال السعودي وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة غادر الى بكين في رحلة عمل لعدة ايام.

● **الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ** مدير الامن العام السعودي استقبل بمكتبه في الرياض السفير البريطاني لدى السعودية **جيمس ايفرتون**..

● **الدكتور عبد الله صادق دحلان** امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة اصدر قرارا بتعيين **ماهر خضر** مديرا لمكتبه بعد ان كان مكلفا بادارة العلاقات العامة بالغرفة.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن: ٢٤ عاما من العطاء العلمي

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

احتفلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران مساء امس بتخريج الدفعة ١٧ من طلبتها وهو الاحتفال السنوي الذي يرعاه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وبهذا الاحتفال تكون الجامعة قد قطعت ٢٤ عاماً في مسيرة التعليم منذ قرار إنشائها وكانت قد خرجت اول دفعة من طلابها عام ١٩٧١م.. ويصل عدد الطلاب الذين يشملهم التخرج في الدفعة ١٧ حوالي ٥٤٨ من كليات الجامعة الست اضافة الى خريجي كلية الدراسات العليا.. وهي الجامعة التي احتفلت العام الماضي بمنحها لاول دكتوراة في الهندسة على مستوى المملكة والخليج.

وتعد الجامعة مركزا علميا حضاريا ونموذجا فريدا بين الجامعات السعودية السبع من حيث تفردها بتخصصاتها العلمية التي تضم بين جناحها معهد البحوث والدراسات احد المراكز المهمة في المملكة العربية السعودية.

وقد تخرج من الجامعة في الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٥م ما عدده ١٩٦٧ طالبا في العلوم الهندسية والتطبيقية وكلية العلوم والادارة الصناعية وتصاميم البيئة اضافة الى ٢٧٧ خريجا من نفس الفترة من الدراسات العليا.

وتعد كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي التي تأسست في العام الدراسي الماضي أحدث كليات الجامعة التي انشأتها لتواكب عصرية العلم الحديث والتي لاقت اقسامها الثلاثة في علوم الحاسب الآلي والمعلومات وهندسة النظم والحاسب الآلي اقبالا كبيرا..

وتأخذ الجامعة بنظام التعليم الحديث الذي يبدأ بالسنة التحضيرية وتطوير الطلاب ومهاراتهم مع التأهيل الاكاديمي لسبع كليات فيها.

وفي هذا المجال كانت الجامعة منذ انشائها سباقة اليه بما تضمه من مراكز لتبويب المعلومات والمكتبة المركزية وبرنامج الخدمات التعليمية علاوة على معهد البحوث التطبيقية واستطاعت الجامعة في هذا المجال ان تقدم المعونة والمشورة العلمية للجهات الحكومية والخاصة التي بلغت ٢٢ جهة هذا العام وهي تتعاون مع امارة المنطقة الشرقية لمتابعة مشاريع المنطقة في كل المجالات.

وقد حرصت الجامعة من خلال مكتبة تقنية متخصصة على بناء قاعدة معلومات بيلوغرافية تحتوي على ٤٠ مسجل بيلوغرافي كنواة لشبكة معلومات داخل الجامعة.

وأنجزت واحداً من ابرز المشاريع العلمية وهو ميكنة المكتبة لمساعدة الباحثين في مجالات العلم الحديث.

معهد البحوث

وتنفرد الجامعة عن غيرها من الجامعات السعودية بهذا المعهد المتطور في مجال البحث العلمي باداراته الست في تقنية البترول والغاز والجيولوجيا والمعادن والمياه والبيئة والمقاييس والمعيير والابحاث الصناعية ويضم المعهد مركزاً للمعلومات الفنية وفيه شبكة لتبادل المعلومات تربط الجامعة والمؤسسات العلمية والجامعات والمعاهد البحثية في مجلس التعاون الخليجي في المعهد.

وابرز انجازات المعهد الحديثة انجازه لتنفيذ مشروع تعزيز استخلاص الزيت وتكون الترسبات في حقول البترول والتقييم الاولي لخط انابيب تصدير البترول الخام من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو البحث الذي يقترح فيه المعهد إنشاء خط لنقل البترول من جميع دول المجلس ينتهي في عمان.

اضافة الى انجازات علمية ودراسات اجراها حول التغليف بالبلاستيك وتقنية التصنيع في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويضم المعهد مركزاً مهما لمعالجة الصور الفضائية يدعم الابحاث العلمية كبحث الرمال والتعدين والتشجير.. وقد قام المركز بطباعة الصور التي التقطها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في رحلة المكوك الفضائية ديسكفري (٥١ جي) ودراستها وتحليلها..

● **خالد خضر**، الفنان الفوتوغرافي السعودي المعروف، ومدير المعارض والتصوير بالخطوط الجوية العربية السعودية غادر جدة للقاهرة للمشاركة في جناح (السعودية) في معرض المملكة بين الامس واليوم، الذي يعكس انشطة الطيران السعودي طوال ٤٠ عاما.

* * *

● **الدكتور يحيى مصلي**، اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الحرس الوطني بجدة، والمبتعث هو وزوجته الدكتورة نبيلة عبد المنعم الباز لبريطانيا للدراسات العليا امضيا اواخر شهر رمضان وعطلة عيد الفطر المبارك في ربوع الوطن بين الاهل والاقرباء والاصدقاء بجدة وعادا الى لندن لاتمام الدراسة. والدكتور يحيى رزق وحرمه بمولود سمياه **محمود** احضراه معهما لرؤية الاهل.

مواليد السعادة

● **خالد عبد الستار الميمني** مدير مصانع الميمني للطوب الاحمر في المدينة المنورة، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه **عبد الرحمن**.

* * *

● **عمر مطهر احمد العمودي** من منسوبي شركة (السواني) في جدة رزق وحرمه باكورة زواجهما مولودا ذكرا سمياه **نواف**.

* * *

● **محمد احمد عبد الله** من منسوبي شركة (السواني) رزق وحرمه مولودة سمياها **ابرار**.

* * *

● **احمد عبد المنعم** من منسوبي مؤسسة سليمان العقل للخدمات الفنية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد** ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

● **الدكتور علي النجعي** تلقى التهاني بعد تكليفه بالعمل وكيلا مساعدا لوزارة الاعلام السعودية لشؤون التلفزيون تقديرا لخبرته وكفاءته واسهامه في الارتقاء بمستوى القناة الثانية بالتلفزيون حيث عمل لفترة غير قصيرة مديرا عاما لها..

وتجدر الاشارة الى انه جرت مناقلات في الفترة الاخيرة في وزارة الاعلام السعودية فتم نقل الوكيل المساعد السابق لشؤون التلفزيون السيد **محمد حيدر مشيخ** الى وزارة الخارجية وتكليف **الدكتور محمد احمد الصبيحي** مديرا عاما للقناة الثانية وتثبيت الدكتور **شهاب جمجوم** وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط وكيلا مساعدا لشؤون الاعلام الخارجي..

* * *

● **محمد بن عبد المحسن التركي** المعيد في كلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض تتم اليوم مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها للكلية بعنوان «مسند الطيالس من بدايته الى نهاية مسند سعيد بن زيد» ـ دراسة وتحقيق ـ باشراف الدكتور **احمد معبد عبد الكريم** وعضوية الدكتور **محمود الميرة** والدكتور **ابولبابة حسين** عضوي هيئة التدريس في الكلية.

اختتام معرض الفن السعودي في اسطمبول

اسطمبول ـ واس: اختتم في اسطمبول امس معرض الفن السعودي المعاصر الذي استمر عشرة ايام.

وقد شهد المعرض خلال مدة اقامته في مركز اتاتورك الثقافي اقبالا جيدا من الزوار كما زاره عدد من المسؤولين والمثقفين الأتراك ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في اسطمبول.

وضم المعرض ٤٩ لوحة ومعروضة لفنانين تشكيليين سعوديين بالاضافة الى الصور الاعلامية عن المملكة ومعروضات الآثار والازياء القديمة من حلي ومجوهرات وملبوسات واوان.

جائزة ابها الثقافية

ابها ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة التنشيط السياحي في منطقة عسير عن مسابقتها المفتوحة في الابداع الشعري (فصيح ونبطي) والفني (لوحات تشكيلية) لنيل جائزة ابها الثقافية ومقدارها مائة وخمسة آلاف ريال توزع بالتساوي على النحو الآتي:

الأول: ٢٠ الف ريال (فصيح) و ٢٠ الف ريال (للنبطي) و ٢٠ الف ريال (للتشكيلي).

الثاني: ١٠ آلاف ريال (فصيح) و ١٠ (نبطي) و ١٠ (تشكيلي).

الثالث: ٥ آلاف ريال (فصيح) و ٥ آلاف ريال (نبطي) و ٥ آلاف ريال (تشكيلي).

وشروط المسابقة هي:

● يجب ان تكون المشاركات جديدة.

● تطبع القصائد على الآلة الكاتبة او تكتب بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق.

● لا تقل القصيدة عن عشرة ابيات.

● يجوز للمتسابق ان يشترك باكثر من قصيدة او لوحة على ان لا تزيد عن ثلاث مشاركات فقط.

● تسلم القصائد او ترسل على عنوان النادي الادبي بأبها (ص.ب/ ٤٧٨).

● تسلم اللوحات او ترسل على عنوان فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في أبها (ص.ب/ ٨٤٨).

● آخر موعد لقبول النصوص نهاية شهر ذي القعدة ١٤٠٧هـ الموافق للخامس والعشرين من شهر يوليو (تموز) القادم. وستقام امسية شعرية ومعرض تشكيلي للفائزين بالمسابقة ضمن نشاطات صيف هذا العام وتسلم الجوائز في الحفل الختامي.

● **محمد محمد رضا** مدير الحاسب الآلي ببنك القاهرة السعودي بجدة باشر عمله بعد أن قضى اجازته السنوية في جمهورية مصر العربية.

* * *

● يحتفل **آل الطيب و آل المفتي**، وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم **هاني سراج صالح طيب** الى كريمتهم **هالة عزت كامل مفتي** وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس ٢٩ شوال الموافق ٢٥ يونيو (حزيران) الحالي بفندق السلام رمادا (الميريديان سابقا) بجدة.

ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من الوجهاء والاعيان والمسؤولين لحضور الحفل.

* * *

● **محمد عباس النعماني**، من منسوبي مصلحة الزكاة والدخل السعودية بجدة، غادر مستشفى (بقشان) بجدة بعد ما من الله عليه بالشفاء، وكان قد اجرى عملية جراحية في الانف تكللت بالنجاح والحمد لله.

* * *

● بمناسبة معرض جمهورية الصين التجاري بجدة والرياض لعام ١٩٨٧م، يعقد إدواردي كوان، سفير جمهورية الصين الوطنية لدى السعودية، مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين وذلك في فندق الكعكي بجدة، وقد وجهت رقاع الدعوة لحضور المؤتمر الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية.

مثل اليوم

كل مين عقلو براسه يعرف خلاصه.

أبيض وأسود

فرص البطولة... لو اتيحت!

في مقال الاسبوع الماضي تحت عنوان «لا داعي لليأس» قلت ان المواطن العربي لم تتح له حتى الآن الفرصة الحقيقية لخوض حرب فعلية مع العدو الاسرائيلي. فالمزاعم الصهيونية والدعايات الاجنبية التي تكرست وكأنها حقيقة تاريخية بان هناك ٤ حروب عربية اسرائيلية ليست سليمة ولا موضوعية لان الذي جرى لم يكن سوى مجرد مناوشات عسكرية نجمت عنها معارك متفرقة سرعان ما توقفت نتيجة للغدر الاسرائيلي والضغوط الدولية والتقصير العربي.

فاسرائيل قامت على نظرية «الحرب الخاطفة» أو بمعنى اصح القيام بضربة غادرة يتبعها ضغط دولي لوقف اطلاق النار والفوز بالمغانم السريعة لانه ليس من مصلحتها ولا في استطاعتها خوض حرب طويلة الامد رغم التفوق التكنولوجي والجوي الذي تتمتع به. ويكشف تقرير لجنة «اجودات» عن التقصير الاسرائيلي في حرب السادس من اكتوبر حقائق رهيبة عن الانهيار الكامل الذي وصلت اليه اسرائيل عسكريا وسياسيا، والذي لم يوقفه سوى التدخل الامريكي المباشر، عسكريا بارسال اسلحة ومعدات صالحة للاستخدام الفوري، وسياسيا بالضغط على العرب لوقف اطلاق النار.

ومن هنا فان المواطن العربي لم يتمكن من اثبات بسالته واظهار قدراته العسكرية خلال الحروب المتتالية مع اسرائيل، ولم تتح له الفرصة التي اتيحت للعراقي الذي ضرب اروع الامثلة في البطولة في الحرب مع ايران.

وفي المجالات النادرة التي سنحت مثل هذه الفرص كان مثالا للبطولة والصمود كما جرى في معركة الكرامة من قبل ثم في حرب العاشر من رمضان رغم قصر ايامها ثم في المعركة التي خاضها الفدائيون الفلسطينيون في قلعة الشقيف وصمود بيروت وبطولات اشبال الاربي جي خلال الغزو الاسرائيلي للبنان ثم خلال معارك جنوب لبنان المتتالية.

وحتى حرب الخامس من حزيران (يونيو) لم تخل من بعض مواقع البطولة ولاسيما في القدس التي استبسل الجيش الاردني في الدفاع عنها رغم غياب المظلة الجوية التي كان من المفترض ان تتوافر له حسب اتفاقية القيادة العربية الموحدة لولا الضربة الموجعة التي تلقاها الطيران المصري في الساعات الاولى للحرب الغادرة.

والعدو نفسه اعترف بهول المعركة في القدس التي دارت من حي الى حي ومن بيت الى بيت واستعمل فيها في بعض الاحيان السلاح الابيض واستشهد مئات الضباط والجنود وهم يقاومون ويهتفون «الله اكبر» حتى رووا كل حبة تراب في القدس الشريف بدمائهم.

وكان الحماس عند الجنود قد بلغ اشده عندما وجه الملك حسين كلمة من الاذاعة الاردنية الهاشمية يوم ٦ حزيران اي في اليوم الثاني للحرب اذكر منها قوله لجنوده:

اصمدوا، اصبروا، رابطوا، اقتلوهم حيث وجدتموهم باسلحتكم بايديكم باظافركم باسنانكم، اخوانكم في الاسلام معكم في هذه المعركة الشريفة المقدسة.

وفي كتاب في سبيل القدس للواء معن ابو نوار تفاصيل رائعة وقيمة عن ملاحم البطولة التي خطها الجيش الاردني بدمائه وهو يدافع عن بيت المقدس ومن بينها قصص الجرحى الذين كانوا يصرون على مواصلة القتال رغم جراحهم ويقول فيها:

«انتقل فريد الى دار المغربي وسلاحه حقيبة الاسعاف، وكان يشعر بالخوف لا من رصاص العدو الذي ينهمر حوله من كل مكان وعلى كل شيء، ولكن على الجرحى الذين يرفضون الذهاب للمستشفى وعلى باب الدار وجد قائد الفئة المرشح عادل جعفر يتصل بالهاتف ويسأله عن الجرحى فاشار اليه دون ان يجيبه الى مواقعهم فوجد جريحا واحدا ارسله الى المستشفى بعد معاملة حازمة وانتقل الى المندلوب ووجد هناك الجرحى الجندي عارف محمد والجندي عرفات محمد والجندي الاول صالح ذياب والجندي حماد مطلق وارسلهم جميعا الى المستشفى ما عدا الجندي الاول صالح ذياب الذي قال: لمن اترك القدس ـ واخذ ينادي على الجنود باعلى صوته:

يا جنود الحسين... عشتوا يا نشاما القدس.

وبعد ان عاد اليه للمرة الثانية وجده راقدا يبتسم وقد نزف الكثير من دمه واصبح ضعيفا في شبه غيبوبة، جسمه رخو ما عدا يده التي مازالت تقبض على البندقية، واخذه الى المستشفى وذهب الى المصرارة حيث وجد الجنود يقاتلون بحماس بالغ وكان بينهم المرشح يحيى حكمت والعريف عايد هندي مصابان فاسعفهما وكان عليه ان يشتكي عليهما الى قائد السرية الذي امرهما بالحركة الى المستشفى امرا عسكريا.

وعاد الى الجندي هويمل سلامة الذي كان قد اصيب بجراح فوجده قد استشهد، وفي الدار الحمراء كان الشهيد سماره منيزل لا يزال في موقع الرمي وقد تركه اخوانه هناك بناء على طلبه حيث اصر على الشهادة في موقعه».

ذلك الوصف للساعات الحاسمة التي سبقت احتلال القدس لا بد وان يعطي صورة عن مدى الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجندي العربي كما وان اهل القدس قاموا ببطولات خارقة وأعمال انسانية رائعة في سبيل منع سقوط مدينتهم المقدسة في ايدي العدو الغادر ولكن ظروف الحرب وردود ابناء مؤكدة عن حسمها لصالح العدو ادت الى وقوع الكارثة... وسقطت القدس وكان ما كان منذ ٢٠ عاما... الى يومنا هذا.

ومطلوب منا الآن رفع معنويات الأمة وشحذ الهمم ومحاربة دعاة اليأس والهزيمة والتأكيد على اهلية الانسان العربي للدفاع عن حياض وطنه ومقدساته والتركيز على ايمانه واندفاعه للجهاد لتحقيق احدى السنتين: الشهادة أو النصر. وقد اخبرني الاستاذ احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني منذ عدة سنوات وهو يتحدث الي عن بطولات القوات المغربية التي قاتلت العدو الصهيوني في الجولان ان قريبا له كان في عداد هذه القوات وعندما عاد الى المغرب ذهب اليه لتهنئته بسلامة العودة فاذا به ينهار باكيا ويقول له: لا تهنئني بل عزيني فانا ذهبت لاستشهد لا لاعود سالما. وكانت امنيتي الكبرى ان تستمر الحرب ولا يعلن عن وقف اطلاق النار لاقاتل عدو الله حتى النصر أو الشهادة. هذه هي الروح المعنوية المطلوبة اليوم من كل عربي فمن دونها لن تتحرر الارض ولا يفك أسر المقدسات!!

عرفان نظام الدين


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 15 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3121
الاثنين ١٩ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٥/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢١

ساعات نعمة اضافية لمن لايبصرون ليلاً



المعنى الطبي للعمل بنظام التوقيت الصيفي

لندن - «الشرق الاوسط» : نيويورك - ي.ب.ا :

العمل بنظام التوقيت الصيفي معناه، لدى القطاع الاكبر من الناس، مجرد الاستمتاع بقدر إضافي من ساعات النهار المضيئة.. ومعناه، في حسابات الحكومات، تحقيق وفر كبير في استهلاك الطاقة.. لكن للتوقيت الصيفي معنى ثالثاً، ربما لا يقل اهمية، اذا وضع في اطاره الطبي، فهو بالنسبة الى عدد كبير من الناس يمثل الفرق بين الابصار والعمى.. هؤلاء الناس هم ضحايا العمى الليلي، اي انهم لا يبصرون الا خلال ساعات النهار المضيئة، او حتى المضيئة جداً.

وتقديم التوقيت ساعة او ساعتين معناه ببساطة اتاحة المزيد من الوقت لهم ليستمتعوا بنعمة البصر ككل البشر المبصرين، وفقاً لما جاء في شهادات امام الكونجرس الامريكي وكانت حيثية لقانون تمديد العمل بنظام التوقيت الصيفي في الولايات المتحدة.

العمى الليلي هو في الواقع عرض من اعراض حالة تعرف عند الاطباء بـ «التهاب مصورات الشبكية» أو «التهاب الشبكية الصبغي».. وهي حالة وراثية في الأعم الاغلب..

وتقول جينيت فيلكس، مديرة شعبة العلوم لدى مؤسسة التهاب الشبكية الصبغي في مدينة بالتيمور الامريكية ان العمل بالتوقيت الصيفي يتحول بهؤلاء الناس من مجرد مكفوفين عند غروب الشمس وحتى قبيل الغروب الى مبصرين لساعة او ساعتين او اكثر..

ويقدر عدد من يعانون من هذا الالتهاب الشبكي في الولايات المتحدة وحدها بنحو ١٠٠ الف امريكي. اضافة الى ٢٠٠ الف يعانون من حالات ذات صلة.. ولا مناص من التفرقة في هذا العدد بين العمى الليلي ذاته والتهاب الشبكية المذكور، فالعمى الليلي هو مجرد واحد من الاعراض المبكرة للحالة الثانية التي احتار الأطباء في فهم كنهها لاسيما وانها حالة مضطردة، اي ان البصر يأخذ في التدهور بشكل مضطرد. وقد يصل الأمر بالمريض الى العمى التام من الناحية العملية أو طبقاً للتعريف القانوني.

ولأن الحالة وراثية فهي ككل الحالات الوراثية من الأمراض التي تستعصي على العلاج.. والغريب في الأمر ان الأهل والاصدقاء هم اول من يلحظ اعراض الحالة على المريض قبل المريض نفسه وقبل طبيبه..

يحدث ذلك حين يتصادف ان ينظر اثنان الى شيء ما خلال الساعات الاولى من المساء أو الليل ويفاجأ احدهما بأن الآخر لا يرى ما يراه هو. بل هو يسأل متعجبا : ألا ترى ما أمامك ؟

والحالة تصيب الشبكية، اي ذلك الغشاء الرقيق الموجود في قاع العين وهو اشبه بالفيلم داخل الكاميرا.. ويتألف غشاء الشبكية من طبقة خلايا تتولى تكوين صور المرئيات وإرسال هذه الصور الى المخ.

وتقول جنيت فيلكس ان الاعراض قد ترصد مبكراً خلال سنوات المراهقة وبداية العشرينيات. وليست هناك الاختبارات التي تمكن الطبيب من رصد الحالة دون ظهور اعراضها لأن التهاب الشبكية الصبغي لا يأخذ في الواقع شكل الالتهاب التقليدي بل هو تآكل أو تحلل خلايا الشبكية كاصابة وراثية على النحو المتقدم ذكره، ودون مظاهر الالتهاب التقليدية.

وكان الكونجرس الامريكي قد طلب خلال العام الماضي الاستماع الى شهادات من يعنيه الأمر من المواطنين حول جدوى العمل بنظام التوقيت الصيفي..

وتقدم عشرات من الامريكيين المصابين بالعمى الليلي للادلاء بشهاداتهم مؤكدين ان تمديد ساعات النهار عمليا معناه بالنسبة لهم الفارق بين حياة المبصر والأعمى خلال هذه الساعات..

هذه الدنيا

يكتبها : احمد بهاء الدين

خناقة يابانية يهودية!

تحدثت هنا مرة عن نزعة معاداة السامية الغربية التي تجتاح اليابان، والتي يرجعون سببها الى معاداة امريكا، لاعتقاد اليابانيين ان المصالح اليهودية هي التي تقف وراء المعركة ضد الصادرات اليابانية الى امريكا..

ومنذ اسابيع انفجرت قصة جديدة.

فالسيدة «كوميتاني»، يابانية متزوجة من كاتب سينمائي امريكي مشهور، وتعيش معه في امريكا منذ سنوات طويلة ولاتزال، وزوجها يهودي ايضا، وفوجيء الناس بزوجة الكاتب الشهير تصدر رواية من تاليفها لاول مرة، باللغة اليابانية، اسمها «باسوفار»، وهو اسم عيد ديني يهودي، عيد العبور، في ذكرى خروجهم من مصر قبل آلاف السنين.

والرواية تدور حول عائلة زوجها، حماتها واخوات زوجها، وغيرهم. ولما كانت الاسرة التي كتبت عنها الرواية اسرة يهودية، فقد كان طبيعيا ان تنطوي الرواية على ملامح وتفاصيل من حياة المجتمع اليهودي ونوع علاقاته وعاداته الخاصة به، وقد انطوت القصة على روح عداء قوية نحو شقيقة زوجها بالذات، وبعض افراد العائلة بوجه عام، قصة زوجة لا تطيق اهل زوجها، كتبتها بصراحة شديدة واضحة، وباللغة اليابانية، على اساس انها ستطبع في اليابان، ولن يقراها احد في امريكا!

واذا بالرواية تكتسح السوق في اليابان، واذا باهم مؤسسة ادبية في اليابان تعطيها جائزة احسن رواية ادبية! وانفجر الخبر في اليابان وفي امريكا، واخذت الاقلام اليهودية في امريكا تهاجمها وتتهمها بمعاداة السامية. واحتجت جهات ادبية وفنية ليس على الرواية فقط ولكن على ما راوا انه اكثر دلالة وهو ان تحصل الرواية على اكبر جائزة ادبية في اليابان، فمعنى ذلك عندهم ان موجة معاداة اليهود تتسع وترتفع في اليابان، وبدات الصحف الامريكية تترجم مقاطع منها الى الانجليزية.

وقالت السيدة «كوميتاني» للصحف في امريكا: لو كنت ضد اليهود لما تزوجت وانجبت وعشت حتى الآن مع زوج يهودي! ولو كنت قد تزوجت هنديا مثلا لكنت قد كتبت عن الديانات والعادات الهندية ولكنني تزوجت يهوديا فكان طبيعيا ان اكتب عن اليهود الذين اعاشرهم.

ولم يكن زوجها قد اهتم بالرواية ولا عرف ما فيها، فلما قرا ما ترجم منها، سأله الصحفيون عن رايه فقال: ابدا.. فقط لم اكن اعرف انها تكره شقيقتي الى هذا الحد!



هروب ياباني الى البرية

ضاق اليابانيون ذرعا بمدنهم المزدحمة وحضارتهم الكثيفة المعالم والسريعة الوقع، وهكذا باتوا يتحينون الفرصة طلبا للانطلاق الى البرية اي الى خارج اليابان حيث يقل الزحام وتتباعد معالم الحضارة الصناعية..

اهل البرازيل واستراليا من جانبهم استشعروا هذه الضائقة في نفوس اليابانيين فهرعوا اليهم يغرونهم بالفرار من ارخبيل اليابان الى حيث الصحاري الشاسعة والسهول الممتدة..

وفي الصورة برازيلية من محترفات العلاقات العامة او من الاعلان لحساب شركات السياحة بتعبير أدق وقد راحت تناول اليابانيين - وهم في عقر دارهم في مدينة اوزاكا النشرات التي تدعوهم الى الافلات من زحمة الحياة في عطلة تقضى في منتجعات ما وراء البحار..

الحسناء البرازيلية بزيها التقليدي كانت توزع النشرات في جناح البرازيل بمعرض التصدير السياحي لعام ٨٧ المنعقد حاليا في اوزاكا.. واليابانيون من جانبهم اقبلوا عليها يتخاطفون نشراتها.

لاول مرة بالسعودية

جراحة تقويمية ناجحة لسيدة ليس لها رحم

ابها (جنوب غرب السعودية) - «الشرق الاوسط» - من باسمة مطيع مراد:

اجريت - ولاول مرة - في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، عملية ناجحة لعمل مهبل لسيدة تبلغ من العمر ٢٢ سنة وتعاني من عقم منذ عامين كما تعاني من عيوب خلقية وعدم وجود رحم او مهبل يؤمن لها الانجاب الطبيعي بالاضافة الى معاناتها من ضعف في حاستي السمع والبصر لاسباب خلقية. وهو ما يحدث احيانا في مثل هذه الحالة.

وبعد الفحص والاشعة فوق الصوتية بمستشفى ابها العام، وجد ان المريضة تعاني من هذه العيوب الخلقية منذ الولادة، واجريت لها عدة فحوص اخرى شملت دراسة الكروموسومات وبعض الهرمونات في الدم كما اجري لها فحص بالمنظار تحت التخدير وقد وجد ان الكروموسومات انثوية طبيعية والهرمونات طبيعية كما ان المبيضين في وضعهما الطبيعي و «قنوات فالوب» هي الاخرى طبيعية.

وفي يوم الاثنين الماضي تم اجراء العملية بواسطة فريق من اساتذة كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض واطباء وزارة الصحة السعودية وتم خلال العملية اخذ طبقة خارجية من جلد «الالية» (منطقة الفخذ العلوية الخلفية) وتم وضعها على جهاز خاص احضر من الولايات المتحدة، وجرى فتح قناة بين فتحتي البول والشرج ووضع الجهاز بينهما ثم زرع الجلد المأخوذ من الالية في منطقة المهبل، ثم وضعت بعض الغرز لتثبيت الجلد. وقد بقيت الجراحة تحت الملاحظة الدقيقة، لمدة ثلاثة ايام اتضح خلالها نجاح العملية وتقبل الجسم للعضو الجديد الذي ركب فيه.

والجدير بالذكر ان المريضة ستحتاج لعملية توسيع باستخدام جهاز معين لمدة ستة اشهر لضمان نجاح العملية.

وافاد الدكتور مصطفى ابو زيد، استاذ النساء والولادة والعقم بكلية الطب بجامعة الملك سعود والاخصائي بمستشفى ابها العام والذي اشرف على عملية الزرع ومتابعة الحالة منذ بدايتها، بأن المريضة لن يكون امامها اي فرصة للانجاب مستقبلا لعدم وجود رحم في داخلها.

السعودية تشارك في ندوة بلندن لانقاذ حيوان الوضيحي

الرياض - واس : تشارك المملكة العربية السعودية في اعمال الندوة العلمية الخاصة بمناقشة الجوانب المتعلقة بانقاذ حيوان الوضيحي من الانقراض والتي تنظمها في لندن حاليا جمعية لندن لعلوم الحياة.

وتمثل المملكة في هذه الندوة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها حيث غادر الى هناك الطبيب البيطري هاني تطواني للمشاركة، في اعمال الندوة التي تعقد بالعاصمة البريطانية بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام البرنامج الخاص بحيوان الوضيحي والذي ساهمت فيه المملكة مساهمة فعالة.

وسيلقي ممثل الهيئة في الندوة محاضرة عن جهود المملكة في هذا المجال ومن المعروف ان الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها قد انشأت مركزين لانماء حيوان الوضيحي في كل من الطائف والثمامة.

ويعد القطيع الموجود في المملكة من هذا النوع من أكبر القطعان الموجودة في العالم. كما ان الهيئة تخطط للبدء في تنفيذ برامج اعادة التوطين والتي تأتي في اطار مشروعات المناطق المحمية.

«ساعات ذهبية» بين غرقى زيبروج

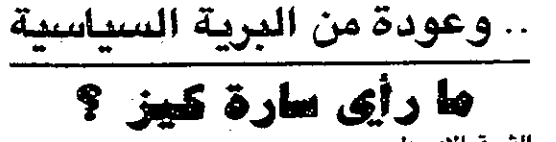
لندن - «الشرق الاوسط»:

المهندس الذي شارك فريق التليفزيون التجاري البريطاني في تغطية كارثة زيبروج يطالب ادارة التليفزيون بمبلغ ٩٢ الف جنيه استرليني بصفة اجر اضافي..

المبلغ المطلوب لقاء عمل اقل من ٣ اسابيع يضاف الى الراتب الاساسي المستحق للمهندس وهو ٢٧ الف جنيه في العام..

ادارة «تليفزيون الصباح» في لندن عرضت من جانبها مبلغ ٥٠ الف جنيه، لكن المهندس، طبقا لتقرير نشرته امس عدة صحف بريطانية رفض المبلغ ويصر على قبض الـ ٩٢ الف والارجح - حسب قول التقرير - ان تنصاع ادارة التليفزيون للطلب وتدفع ما طلب منها.

السبب في ضخامة الطلب يعود الى حيلة في تفسير نصوص التعاقد حين يحرم العامل من الحصول على راحة مدتها ١٠ ساعات بين نوبة واخرى،



.. وعودة من البرية السياسية

ما رأي سارة كيز ؟

لندن - «الشرق الاوسط» :

وإذا كان اليابانيون يفرون الى البرية، فهناك، في مكان آخر من العالم من عاد من البرية.

سيسيل باركنسون، رئيس حزب المحافظين سابقا والوزير الذي اطاحت به قبل ثلاثة اعوام ونصف العام فضيحته مع سارة كيز، عاد من البرية السياسية اي عاد الى الحكومة البريطانية في التشكيل الجديد الذي نفذته مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة التي بدات قبل يومين فقط فترتها الثالثة في ١٠ داونينج ستريت.

ثاتشر قالت لصديقها القديم وساعدها الأيمن في وقت من الاوقات أهلا وسهلا ومرحبا بك وزيرا مرة اخرى أيا كان ما اتيته قبل الأعوام الثلاثة والنصف عام..

عودة سيسيل باركنسون من البرية السياسية كانت متوقعة وهناك من اعتبرها إحساسا بفرط الثقة من جانب ثاتشر نفسها فقد حظيت بثقة الناخبين ومن ثم فالفضيحة في رأيها ليست اكثر من امر وقع ايام زمان..

سيشغل باركنسون منصب وزير الطاقة، وهو منصب بالغ الأهمية في اطار الفلسفة التي تنتهجها حكومة المحافظين..

وسواء كان باركنسون في منصب مهم أو اهم فالاكثر اهمية لدى قطاع كبير من محترفي النميمة السياسية هو السؤال : ما هو رد فعل سارة كيز، سكرتيرته السابقة التي انجب منها سفاحا ابنته فلورا، ويذكر ان سارة هي التي اسقطت باركنسون من منصبه الوزاري الاول حين كشفت النقاب عن العلاقة بينهما.. لكن زوجة باركنسون رفضت ان تعترف بالهزيمة امام غريمتها سارة، فوقفت الى جانب زوجها وسامحته ودعمته وشدت من أزره.

بحث عن الربو بالرياض وجدة والدمام

الرياض - واس : يقوم فريق نسائي من كلية الطب في جامعة الملك سعود باجراء بحث عن امراض الربو والحساسية (المسببات والعلاج) بين اطفال المدارس في ثلاث مدن هي الرياض وجدة والدمام.

وسيقوم الفريق باجراء دراسة مع بداية العام الدراسي القادم بين تلميذات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تتضمن الاجابة على استبيان تم توزيعه وجمعه من قبل الطبيبات.

ودعا الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة ادارات تعليم البنات في كل من غرب الرياض وشرق الرياض وجدة والدمام الى تسهيل مهمة الفريق للقيام بعمله على الوجه المطلوب.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاطباء أيضا يعتزمون استخدام الصواريخ النووية - هذه المرة مع المرضى..

الصواريخ من الحجم الميكروسكوبي، أي لا ترى الا تحت المجهر ومع ذلك فهي تحمل رؤوسا نووية بالمعنى الحرفي للكلمة ودون مبالغة.. ذلك ان الصواريخ التي ستطلق في دم مرضى السرطان بالحقن تحمل رؤوسا من عنصر البورون «الفلزي» الذي يستخدم في قضبان تغذية المفاعلات النووية بالوقود.. وتتولى تلك الرؤوس النووية مهاجمة الخلايا السرطانية والقضاء عليها..

استخدام الصواريخ النووية في مهاجمة الخلايا السرطانية اسلوب طوره على مدى ١٥ عاما الباحث الامريكي، الأستاذ ديفيد جولدنبرج، وقد جربه مع حيوانات المعامل وسيبدأ قريبا تجربته مع البشر..

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية كوليت ملكماهون تواجه خيارين احلاهما مر : ان تقبل العلاج بالليزر الذي يقتل الجنين في رحمها، أو ترفض العلاج لتلد ابنها حيا ثم تتركه يتيما مع شقيقه الأكبر لانها مصابة بالسرطان ويتوقع لها الأطباء الوفاة ان لم تبادر بالعلاج على حساب الجنين.

كوليت التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما حامل في شهرها الرابع وهي شغوفة برؤية الجنين في رحمها طفلا يرضع ويحبو.. لكن طبيبها نصحها ثلاث مرات بالاجهاض توطئة لعلاجها بالليزر..

صباح الخير

كيف اصبح صحفيا؟

مات ديفيد لورنس، مؤسس المجلة الامريكية الشهيرة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»، وترجمتها اخبار الولايات المتحدة والعالم.. مات في السبعين من عمره وهو اشهر صحفي في العالم.. وقد قضى لورنس ٥٦ عاما من عمره في الصحافة.. فقد بدا حياته الصحفية وهو في الرابعة عشرة من عمره..

ويروي «هوارد فليمنج» رئيس التحرير السابق للمجلة كيف اصبح لورنس صحفيا..

في صباه.. في مدينة بفالو بولاية نيويورك، كان لورنس يزعج محرر الجريدة المحلية يوميا بالزيارة كي يعينه صحفيا تحت التمرين بالجريدة.. وتضايق المحرر من الحاح لورنس فقال له يوما: ابحث عن قصة يمكن نشرها.. وسوف ادفع لك دولارين اذا نشرتها.. اما اذا كانت غير صالحة للنشر فاياك ان تضايقني بعد اليوم»..

كان اليوم ٤ يوليو وهو يوم الاستقلال في الولايات المتحدة الامريكية.. وفكر «لورنس» فيما يفعل.. ثم اخذ طريقه الى مكان الاحتفال وتقدم من رئيس الفرقة الموسيقية، واعطاه كراسته المدرسية ورجاه ان يكتب فيها اسمه وعنوانه ونوع الآلة التي يعزف عليها وكيف انضم الى الفرقة.. واخذت الكراسة تنتقل بين افراد الفرق الموسيقية واحدا بعد الآخر واسرع «لورنس» باعادة كتابة المعلومات بشكل جذاب.. وكتب «المانشيت»: «هذه هي الفرقة التي عزفت امس» واسرع بالموضوع الى صاحب الجريدة المحلية الذي ادهشته القصة فقد كانت فريدة ومثيرة.

ودفع المحرر الدولارين للصحفي الصبي وهو مندهش.. ولكن دهشته زادت عندما نفدت اعداد الجريدة كلها في اليوم التالي.. واسرع يتصل بلورنس ويطلب منه الالتحاق بالعمل في نفس اليوم.. وهكذا بدأت مسيرة صحفي من اشهر الصحفيين في العالم.

ابحث عن فرقة موسيقية!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

صراخ

المحاضر: لا تخرجي يا سيدتي.. فصراخ طفلك لا يضايقني.

الأم: ولكن صراخك أنت يضايقه.

من القارىء:
رشاد غيث

منافق افندي

يا فيش حاجه من قمتك يا اكسلانس.. جايبلك شوية عنب وتفاح وتين وعسل وطعمية وملوخية.. وترقية توقعهالي!

مدير
